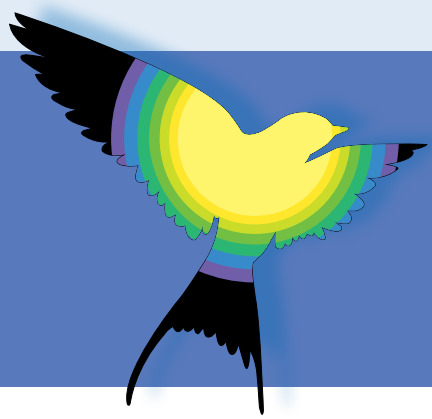




تزداد عزلة مصر  
في مفاوضات  
سد النهضة نتيجة  
خلافات في الروت  
مع السودان.

7.6



بايدن يقلب  
النتائج لمصلحته  
في بنسلفانيا...  
وجورجيا تقرر  
إعادة فرز الأصوات

لا نية لدى ترامب  
للإقرار بالهزيمة...  
وحملته تؤكد  
أن الانتخابات لم  
تنته بعد

بيلوسي  
تصف المرشح  
الديمقراطي  
بالرئيس المنتخب  
الذي سيوحد  
الأميركيين

3.2

## انتخابات أميركا بايدن يلامس الفوز وترامب يرفض الهزيمة



مدينا

### لماذا فشلت الاستطلاعات مجدداً؟

مرة أخرى، فشلت  
استطلاعات الرأي  
الأميركية في  
تحديد قوة المرشح  
الجمهوري دونالد  
ترامب، بعد سلسلة  
إحصاءات أكدت فوز  
جو بايدن بفارق كبير.

21

## أوروبا تخشى كورونا متحوراً بعد إصابة حيوانات المنك

خلال استخدام خلايا مناعية من متعافين من كوفيد-19. وقال موقع صحيفة «METRO» البريطانية، إن اللقاح يعمل على تنشيط الذاكرة الحية للخلايا المناعية، لتصبح أسرع في إنتاج الأجسام المضادة.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج استطلاع رأي أعدته المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) وشركة إيسوس (Ipsos)، انخفاضاً متزايداً في نسبة الموافقين على تلقي لقاح كورونا في إطار التجارب.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

أكثر من 35,088,367، بحسب موقع «وورلد ميتر»، أعادت إيطاليا فرض تدابير إغلاق ومنع تجول في العديد من المناطق للحد من تفشيه، وذلك حتى الثالث من ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وستقسّم المناطق الإيطالية العشر إلى مناطق خضراء وبرتقالية وحمراء تبعاً لخطورة الوضع الوبائي فيها، وستفرض في كل منطقة قيود متفاوتة. إلى ذلك، طور علماء في كلية الطب في جامعة «واشنطن» لقاحاً جديداً ضد فيروس كورونا أقوى عشرة أضعاف من اللقاحات التي تم تطويرها مؤخراً، من

التخلص من هذا الفيروس المتحور تماماً». مضيقاً أنه تم العثور على الفيروس المتحور لدى 12 شخصاً؛ 11 في شمال الدنمارك، وواحد في غربيها. فيما أعلن كار موليليك من معهد «ستاتينز سيروم»، وهي وكالة حكومية ترصد كورونا في الدنمارك، إن تحور الفيروس سجل في أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول الماضيين، ولم يتم العثور على أي طفرات منذ ذلك الحين، لذلك لم يُعرف ما إذا كان «ما زال موجوداً». ومع تجاوز عدد الإصابات بكورونا 49,212,360 عالمياً، توفي منهم 1,242,365، في وقت شفي

فرضت السلطات الدنماركية قيوداً على أكثر من ربع مليون مواطن شمال البلاد، بعدما أصاب نوع متحور من فيروس كورونا حيوانات المنك. وقال رئيس الوزراء ميت فريديريكسن إن هذه الخطوة هدفت إلى احتواء الفيروس، وذلك بعد يومين من إصدار الحكومة أمراً بإعدام كل حيوانات المنك البالغ عددها 15 مليوناً، والتي تربي في 1139 مزرعة منك في البلاد، في وقت عمدت دول أوروبية إلى إغلاق حدودها مع الدنمارك خوفاً من وصول الفيروس الجديد المتحور إليها. وقال وزير الصحة ماغنوس هيونيك إنه «يجب

في العدد

07 | روسيا  
تداعيات اعتداء  
فيينا تمتد إلى  
ألمانيا



08 | الأردن  
نسخة مشذبة من  
برلمان 2016



10 | العراق  
إعباء ضرابية  
جديدة تطاول  
سكان مجلس  
التعاون الخليجي

18 | العراق



شتاء النازحين:  
سوريون في انتظار  
الكارثة الحتمية

22 | السعودية



رولا حمادة...  
مشهدات  
ووجهات بين  
بيروت وفلسطين

24 | العراق



سكينة حبيب الله:  
الشعراء يوت أيضاً

الحدث





## سياسة

يتسلّح الرئيس الاميركي دونالد ترامب بهزاعم حدوث تزوير لرفض الاقرار بالهزيمة في الانتخابات الاميركية، على الرغم من تراجع فرص ان تؤدي عملية اعادة فرز الاصوات والشكاوى القانونية الى تبديل النتائج التي تصب لمصلحة دخوك جو بايدن الى البيت الابيض

# بايدن يلاهمس الفوز وترامب يرفض الهزيمة

## إعادة الفرز والشكاوى القانونية تؤخر النتائج النهائية

للحديث تمة...

### بايدن أيضا سيئ للفلسطينيين

**نضال محمد وتد**

اعتاد الفلسطينيون في الداخل العمل والليكو، واختصار ذلك بمقولة «سمور أخو حمور» للدلالة على عدم وجود فارق جوهري بين الحزبين في سياستهما تجاه فلسطيني الداخل. ويبدو أنه هذا ما سيكون عليه الحال في حال بيئت النتائج الرسمية الأمريكية فوز الديمقراطي جو بايدن، وجرت مراسم نقل السلطة بسلاسة من دون أن تدخل الولايات المتحدة في حالة فوضي يلج إليها الرئيس دونالد ترامب. فقد استعاد مؤيدو بايدن وحتى أنصار ترامب في إسرائيل، فضائل جو بايدن على إسرائيل والتزامه العميق بأمنها وتفوقها العسكري، وتصويته لجانب نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة في تسعينيات القرن الماضي، كما استعادوا تصريجه المشهور بأنه لو لم تقم إسرائيل لكان على الولايات المتحدة إقامتها. لكن هذه الاستعدادات، مع تقاليد الناخب الفلسطيني في فوزنا، والليكو والمراع والخصار الفرق بينهما ب«سمور أخو حمور» تشير تلقاً مما يبدو أنه مرهنة

فلسطينية جديدة على بايدن، لدرجة نقل مصادر ومسؤولين فلسطينيين بحسب تقارير إسرائيلية (مينة البث العامة «كان» ونجوم برنيع في بيديعت أحرورت) رسائل لا طرفاً أوروبية ومنها الولايات المتحدة، أن السلطة ستكون مستعدة في حال فوز بايدن، لإعادة التستيق الال على مع دولة الاحتلال بل وحتى العودة لاستلام أموال المقاتلة والضرائب التي تجيبها إسرائيل للسلطة حتى قبل أن تتضح معالم وتوججات جو بايدن، ومواقفه مما كرسه ترامب لصالح دولة الاحتلال، وهل سيتراجع عنها أم سيبقي عليها. وتعني هذه الرسائل، وهذا الميل أن السلطة الفلسطينية جاهرة لتقديم تنازلات، حتى قبل أن تعرف المغال، الأميركي، بما يعني عودة إلى نهج الرهان على الإدارة الأمريكية الجديدة، من دون أسس واقعية. على غرار رهانها الذي لم يتوقف يوماً على ما كان يسمى بالاصوات قبل يوم الانتخابات، والذي قال إنه كان يهدف للثقل من عملية التصويت ذاتها لصالح بايدن، وتحدث ترامب لتحوّل 15 دقيقة في قاعة المؤتمرات الصحافية بالبيت الابيض، وقال انصاره المتابعين 15 دقيقة على أن «الوجهة الزرقاء التي أعلنوا عنها لم تحصل» في إشارة إلى ما توقعته استطلاعات رأي عديدة قبل الانتخابات أن

أن الديمقراطيّ الذين يتحدّون من اللون الأزرق شعاراً لهم سيحقّقون فوزاً جازفاً في الانتخابات، لكن كما تم التكرير من زعمه فرقة على تصوير عملية الفرز الخطيئة كإدارة حسن نية جديدة.
اعتماد الفلسطينيين في الداخل، خصوصاً في العراك الانتخابية، للكتيبات الإسرائيلية، على أساس الأجزاء العربية، رفض أي مفاضلة بين الحزبين الحاكمين في إسرائيل، المعراع (أي تحالف حزب العمل والليكو، واختصار ذلك بمقولة «سمور أخو حمور» للدلالة على عدم وجود فارق جوهري بين الحزبين في سياستهما تجاه فلسطيني الداخل. ويبدو أنه هذا ما سيكون عليه الحال في حال بيئت النتائج الرسمية الأمريكية فوز الديمقراطي جو بايدن، وجرت مراسم نقل السلطة بسلاسة من دون أن تدخل الولايات المتحدة في حالة فوضي يلج إليها الرئيس دونالد ترامب. فقد استعاد مؤيدو بايدن وحتى أنصار ترامب في إسرائيل، فضائل جو بايدن على إسرائيل والتزامه العميق بأمنها وتفوقها العسكري، وتصويته لجانب نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة في تسعينيات القرن الماضي، كما استعادوا تصريجه المشهور بأنه لو لم تقم إسرائيل لكان على الولايات المتحدة إقامتها. لكن هذه الاستعدادات، مع تقاليد الناخب الفلسطيني في فوزنا، وصف الليكو والمراع والخصار الفرق بينهما ب«سمور أخو حمور» تشير تلقاً مما يبدو أنه مرهنة فلسطينية جديدة على بايدن، لدرجة نقل مصادر ومسؤولين فلسطينيين بحسب تقارير إسرائيلية (مينة البث العامة «كان» ونجوم برنيع في بيديعت أحرورت) رسائل لا طرفاً أوروبية ومنها الولايات المتحدة، أن السلطة ستكون مستعدة في حال فوز بايدن، لإعادة التستيق الال على مع دولة الاحتلال بل وحتى العودة لاستلام أموال المقاتلة والضرائب التي تجيبها إسرائيل للسلطة حتى قبل أن تتضح معالم وتوججات جو بايدن، ومواقفه مما كرسه ترامب لصالح دولة الاحتلال، وهل سيتراجع عنها أم سيبقي عليها. وتعني هذه الرسائل، وهذا الميل أن السلطة الفلسطينية جاهرة لتقديم تنازلات، حتى قبل أن تعرف المغال، الأميركي، بما يعني عودة إلى نهج الرهان على الإدارة الأمريكية الجديدة، من دون أسس واقعية. على غرار رهانها الذي لم يتوقف يوماً على ما كان يسمى بالاصوات قبل يوم الانتخابات، والذي قال إنه كان يهدف للثقل من عملية التصويت ذاتها لصالح بايدن، وتحدث ترام لتحوّل 15 دقيقة في قاعة المؤتمرات الصحافية بالبيت الابيض، وقال انصاره المتابعين 15 دقيقة على أن «الوجهة الزرقاء التي أعلنوا عنها لم تحصل» في إشارة إلى ما توقعته استطلاعات رأي عديدة قبل الانتخابات أن



سليم تميزر حماية بايدن (Getty)

## مخاوف من مواجهات في الشوارع

### انصار الرئيس يتعهدون ب«المقاومة»

كثف انصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تظاهراتهم، بدءاً من مساء أول من أمس الخميس، احتجاجاً على نتائج الانتخابات الرئاسية التي كانت قد بدأت تميل بشكل أكبر باتجاه المرشح الديمقراطي جو بايدن. وجاء حمل البضع منهم لإسلحة واشتياكهم حشماً أقادت صحيفة «البلاديا» الأميركية، مشيرة إلى أن الرجزين مع مؤيدي بايدن، في ولايات حاسمة، ليعزّن المخاوف من وقوع أحداث أمنية.

في فينيكس، أريزونا، تجتمع أنصار ترامب أمام هيئة انتخابات مقاطعة ماريكوبا، ولغثرة قصيرة، لاحق البعض منهم رجالاً كان يحمل لافتة تصور الرئيس على شكل خنزير نازي، وكان واقفاً خلف منصة تحدثت من عليها المذيع اليميني أليكس جونز. وتحدثت الشرطة وقصّت المواجهة بعد أن احاط بضرب ترامب بأقرب ولجموعته، الإزالة الأمريكية الصحافية في البيت وقيل جونز وألم برد أنباء عن اصابتها وقال جونز وهم يهتفون خارج حوالي 300 شخصاً: «جحاوون سرعة الانتخابات، لكن اميركا تعرف ما حدث وتقاوم».

تجمع حوالي 100 من أنصار ترامب مرة أخرى أمام مركز انتخابات مقاطعة ماريكوبا، وكان بعضهم يحمل بناق ومسدسات على طراز عسكري. أما في مدينة فيلادلفيا، بنسلفانيا، فقد أوقفت الشرطة الأمريكية شخصين أمام مركز اقتراع حشماً أقادت صحيفة «البلاديا» الأميركية، مشيرة إلى أن الرجزين مع مؤيدي بايدن، في ولايات حاسمة، ليعزّن المخاوف من وقوع أحداث أمنية.

في فينيكس، أريزونا، تجتمع أنصار ترامب أمام هيئة انتخابات مقاطعة ماريكوبا، ولغثرة قصيرة، لاحق البعض منهم رجالاً كان يحمل لافتة تصور الرئيس على شكل خنزير نازي، وكان واقفاً خلف منصة تحدثت من عليها المذيع اليميني أليكس جونز. وتحدثت الشرطة وقصّت المواجهة بعد أن احاط بضرب ترامب بأقرب ولجموعته، الإزالة الأمريكية الصحافية في البيت وقيل جونز وألم برد أنباء عن اصابتها وقال جونز وهم يهتفون خارج حوالي 300 شخصاً: «جحاوون سرعة الانتخابات، لكن اميركا تعرف ما حدث وتقاوم».

في المقابل، قال مسؤولو الانتخابات في تلك الولايات إنهم ليسوا على دراية بأي مشاغلات وقعت أثناء التصويت، وقال مورغان «هذه الولايات لم تنته بعد، وينسلفانيا شأنها كلها مشاغلات، وإن ترامب سينتصر في النهاية في أريزونا.



### ابحث عن الديمغرافيا والنفور من الترامبية كيف تتحول ولايات محسومة إلى متارجحة؟

تصكّن جو بايدن من اختراق ولايات جمهورية، بسبب الصالح الديمغرافي المتغير، وارتفاع عدد الناخبين الشباب ذوي الميول الليبرالية، واعتبار ناخبين ان التصويت لـ«الترامبية» ليس نفسه التصويت للجمهوريين

والسلطان . **العربي الجديد**

مع اقتراب انتهاء فرز الاصوات في الانتخابات الاميركية الرئاسية، أصبح واضحاً نجاح المرشح الديمقراطي جو بايدن، في استعادة ألق الحزب الأزرق، في ولايات حاسمة في وسط الغرب الأميركي، ومعروفة بتصويتها التاريخي للديمقراطيين. وكان دونالد ترامب انزعجها من عام 2016. هذه الولايات، وهي ميشيغن وبنسلفانيا ويسكونسن، رجحت مع أخبارات ثقة بايدن للفوز، وعلى الرغم من التقسام الانتخابي العميق الذي أفرزه هذا الاستحقاق، وإنبات ترامب صلابه قاعدته وبقاؤها وافية له، بل تعاضفها في ولايات مثل فلوريدا، وفي ولايات محسومة للجمهوريين، فإن مؤشرات عدة برزت أيضاً تؤكّد نجاح بايدن عندما سعى قبل الانتخابات لتوسيع خريطة الحزب الأزرق، وتمكينه من اختراق ولايات بعيدها، وتحويلها من ولايات «محسومة» إلى ولايات متأرجحة. هذا الأمر تجلّى خصوصاً في جورجيا وأريزونا، ومرده خصوصاً العامل الديمغرافي المتغير. هذا إذا ما أضفيت له، عوامل التصويت عبر البريد الذي سهّل الاقتراع لشرائح «مسولة»، أو عامل النفوذ من الترامبية، سعى لدى جمهوريين، أو عامل عدم الاقتراع لرئيس «مزعج» لم تكن ولايته الأولى على مستوى الأمل المرغوة مناهة، ويهدد هذا الأمر لتكرير كلا الحزبين لاحقاً على العامل الديمغرافي، وهو ما اخترعه الحزب الديمقراطي بقوة هذا العام، رغم بقاء الولاء الحزبي، لا سيما للأقلقيات، مثقافواً، وبرزت ولاية نيفادا، التي تعرف بالولاية الغضبية، وتضم مدينة لاس فيغاس، خلال الأيام الماضية، كولاية حاسمة كان من شأنها التحوّل في إعلان فوز بايدن، إذا ما حسمت النتيجة في أريزونا لصالحه، وذلك لولا تماطؤ فرز الاصوات فيها، وقبل أن يعود المرشح الديمقراطي ويتقدم في جورجيا وبنسلفانيا بانتظار ظهور

فرز الاصوات مستمرة في أكثر من ولاية، وعلى الرغم من تمكن بايدن من التقدم على ترامب، في ولاية جورجيا، التي تحتلّ بـ 16 صوتاً في المجمع الانتخابي، لكن بسبب الهامش الصغير بين المرشحين، أعلن سكترتر ولاية جورجيا براءد رافسبرجر الفوز، نحو إعادة فرز الاصوات.

في موازاة ذلك، بات اهتمام الولايات المتحدة، التي تتخظر معرفة اسم الشخص الذي سيؤدي اليمين في 20 يناير/كانون الثاني المقبل، متصاً على ولاية بنسلفانيا، والفوز في بنسلفانيا يواصلها العشرين في المجمع الانتخابي. سيمتج بايدن أكثر من الاصوات المطلوبة لحسم الانتخابات وعددها 270. وسيمتج بايدن الرئيس المقبل أيضاً إذا فاز بالتّنين من الولايات الثلاث:جورجيا ونيفادا وأريزونا، ولا تزال عملية فرز الاصوات جارية في كل تلك الولايات.

وتقدّم بايدن في بنسلفانيا وفي نيفادا، كما حافظ بايدن على تقدم طفيف في لايتي أريزونا ونيفادا، وخلفاً لبنسلفانيا وجورجيا، ويتسلفد ترامب بشكل مباشر من تأخر فرز الاصوات في أريزونا، فهو يقلص الفارق مع بايدن ما قد يجرم المرشح الديمقراطي من اصوات 11 نائباً كبيراً كانت وكالة «سوشليدتي برس» ومحنة «فوكس نيوز» متابعينها.

وبالتزامن مع عمليات الفرز كانت حملة ترامب الانتخابية تواصل رفع سلسلة من الدعوى القضائية في ولايات حاسمة، جورجيا، لتجفع ما يقرب من 100 من أنصار ترامب وهم يهتفون خارج الميول «سيتيت فارم أريتا» أثناء فرز الاصوات. وفي واشنطن العاصمة، تحدّك بيطة موكب من السيارات والدراجات، يضم أنصار بايدن، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه «هجوم على العملية الديمقراطية» من جانب ترامب وانصاره، وفي اتلانجا، جورجيا، تجتمع ما يقرب من 100 من أنصار ترامب وهم يهتفون خارج الميول «سيتيت فارم أريتا» أثناء فرز الاصوات.

في المقابل، قال مسؤولو الانتخابات في تلك الولايات إنهم ليسوا على دراية بأي مشاغلات وقعت أثناء التصويت، وقال مورغان «هذه الولايات لم تنته بعد، وينسلفانيا شأنها كلها مشاغلات، وإن ترامب سينتصر في النهاية في أريزونا.

## شرفاً حُرِبَ

**البتاغون:**

**اسبر لن يستحق**



نفت وزارة الدفاع الأميركية (البتاغون)، مساء أول من أمس الخميس، التقارير الإعلامية التي أشارت إلى تحضير وزير الدفاع مارك إسبر (الصورة) رسالة استقالته من منصبه. ووصف المتحدث باسم الوزارة، جوناثان هوفمان، هذه الإذاعات بال«خاطئة والمضللة وغير الدقيقة»، وحسب ما ذكرته مجلة «أم إس إن بي سي»، فقد أوضح 3 مسؤولون في البتاغون أن إسبر أعد رسالة استقالته، باعتباره أحد الوزراء الذين كان من المتوقع تنحيهم بعد الانتخابات.

(الناضل)

### تركيا مستعدة للصلح مع الرئيس المصري الفائز

أبدت تركيا، أمس الجمعة، استعدادها، للعمل مع الفائز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، على الرغم من الصداقة التي جمعت الرئيسان التركي وجب طيب اردوغان والأميركي دونالد ترامب. وقال وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو: «لنواصل نتجاً مخلصاً لتخسين علاقاتنا» وتوقع محلول أن تشهد العلاقات الثنائية منافع إذا فاز جو بايدن. (رويترز)

### زعيمه هونغ كونغ يدعو لإنهاء تدخل واشنطن

أعلنت زعيمة هونغ كونغ كاري لام، أمس الجمعة، الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، جيدن أن ينهي التدخل الأميركي في الشؤون الداخلية لمدينتها والصين بشكل عام، واتهمت لام إدارة دونالد ترامب بالتدخل مراراً خلال العام الماضي، مستهدفة بالعقوبات الأميركية مسؤولين بمن فيهم هي، وتعلق شروط التجارة الخاصة التي عُثقت سابقاً لهونغ كونغ.

(السوشيتد برس)

### لبناء، عقوبات على باسيل

قرضت وزارة الخزانة الأميركية، أمس الجمعة، عقوبات بموجب قانون «ماغنيتسكي» على وزير الخارجية اللبناني الأسبق، رئيس «التجار الوطني الخ» جبران باسيل (الصورة)، وقال موشونين، إن «الفساد المنهج في النظام السياسي اللبناني، المظلم على باسيل، ساعد في تقويض أساس وجود حكومة فعالة»، وعلى الأثر بـ باسيل، وهو صهر رئيس الجمهورية ميشال عون، بتفريدة على «تويترا» جاء فيها: «لا الغليات اخافني ولا الوجود أعزني».

(العربي الجديد)



### جيمس جيفري: لا تغير في سورية

أعلن رئيس هيئة التفاوض السورية جيمس جيفري، بشأن السياسة الأميركية في سورية في ضوء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وذكر العدة في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن جيفري أكد أن السياسة الأميركية في سورية لن تتغير مهما كانت نتائج الانتخابات الرئاسية. وأضاف ان جيفري أكد له «مخاطر الولايات المتحدة الحديث للتوصل لحل سياسي عادل ومستدام في سورية».

(العربي الجديد)

التناخ النهائية. وتمنح نيفادا 6 اصوات للناخبين الكبار (الهيئة الناخبة)، للمرشح الفائز فيها. وحتى مساء أول من أمس الخميس، كان بايدن قد ونع الفرق في تقدمه عن ترامب في الولاية إلى حوالي 11 الف صوت. وكان التقدم الجمهوري القوي في نيفادا، التي تميل للديمقراطيين، قد ظهر خلال المناقشة قبل 4 سنوات بين هيلاري كلينتون وترامب، حين كسبت الأولى نيفادا بفارق نقطتين فقط، بينما ربحها براك أوباما بفارق 6,7 نقاط مئوية في 2012. وبهامش 12,5 في المائة في 2008. وصوتت نيفادا للجمهوريين 7 مرات، وللديمقراطيين 5 مرات، بين 1972 و2016. ولكنها ماتت بشكل أكبر نحو الحزب الأزرق منذ 2004. حين فاز فيها جورج بوش الابن (جمهوري) بفارق 21 ألف صوت فقط عن جون كيري. ويأتي هذا التقدم في ظل ارتفاع عدد سكانها من الجالية اللاتينية. وتضم مقاطعة كلارك في الولاية، لاس فيغاس، وفيها ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان نيفادا. وفازت كلينتون بهذه المقاطعة، بفارق 10,7 نقاط مئوية، بسبب تصويت الأقلية.

أما في أريزونا، فظلت التناخ حتى مساء أمس متقاربة بين بايدن وترامب، مع تقدم الأول (50,1 مقابل 48,5 في المائة)، ولكن لماذا شعرت حملة بايدن، قبل الانتخابات، بأن لديها فرصة للفوز في هذه الولاية الجنوبية التي تصوت عادة للجمهوريين منذ 1952. ولم يفر فيها أي مرشح ديمقراطي منذ بيل كلينتون في 1996. لكونه من الجنوب الأميركي؟ يبدو تقدم بايدن في أريزونا، وكذلك فوز الديمقراطي سارك كليي كعضو في مجلس الشيوخ، مؤشراً على أن هذه الولاية باتت مرخبة بالهوجة

وفي بنسلفانيا، قالت «سي إن إن» أخيراً، إن «الديمقراطي ينظر إلى ما يحصل هنا، يستابه شعور جيد». هذا التصريح، جاء إثر استمرار بايدن في تقليص الحزب الأزرق ككولورادو ونيفادا ونيسكومبستوك. وقد برزت مؤشرات سابقة، مهدت اليوم لاجعل أريزونا ضمن الولايات التي أصبحت تعد

على ترامب حتى في المقاطع العمومية وجعلت حملة الديمقراطي شعراها في الولاية رفح الحد الأدنى لاجور، وحماية المواطنين من التلوث، وتأمين الرعاية الصحية. ونظر الديمقراطيون إلى بنسلفانيا، بأنها أيضاً من الجوائز الكبرى في الانتخابات، نظراً لتاريخها 20 نائخاً كبيراً، وتقليص نفوذ الولاية لجهة الهيئة الناخبة، من 38 إلى 20 على من عقود، ومن المقرر أن تمتج 19 نائخاً كبيراً فقط في الرئاسيات المقبلة. بعد تراجع قوتها بسبب النزوح منها خلال العقود الماضية نتيجة صناعة النسيج في الشمال الأميركي.

في الشمال الأميركي.

## ستاييسي ابرامز

## سلاح الديمقراطيين في جورجيا



خسرت ابرامز معركة المهور بحاكمية جورجيا في 2018 (Getty/الناضل)

تلحق ناخبين غير ربحي» متشروع جورجيا الجديدة». ولكن بعد العام 2018 تحولت إلى أحد أبرز الناخبين في مجال حماية حقوق الناخبين في الولايات المتحدة، ومن خلال الدعم الذي حصلت عليه، وحتى من المشاهير، كاوبرا وينفري وجون لينجند، جابت ستايسي الولاية خلال موسم الانتخابات الحالي، لخصافة تصويت الجاليات اللاتينية والأوسوية، وتصويت الشباب، وكانت «فوغ» قد كتبت في العدد الماضي، عن ابرامز أنها «الهمت 1,2 مليون ناخبين أسود في جورجيا للتصويت لها»، وفازت بأعلى نسبة مئوية من تصويت الناخبين من أصول أفريقية. جورجيا على من حبل باكمله، وقالت الحاسمة الديمقراطية: «نحن لم ننسر (في 2018)، بل أحدثنا تغييراً في الواقع الانتخابي». وبدء على ذلك، اكملت ستاييسي ابرامز نشاطها في العام 2020 لصالح الديمقراطيين، معتمدة على «مشروع جورجيا الجديدة»، ومشاريع أخرى، منها «براف رابت» ما سحّن من تمويل جورجيا، بما سيجل 500 مليون دولار منذ 2018. وذلك بتحويل مبلغ 32 مليون دولار، كما تمكنت من القضاء على سلطات عمدة التصويت، مثل الطلاق التام» (حرمان مئات آلاف المواطنين من التصويت، عد كبير منهم من الأقلية). بسبب عدم تطابق في بياناتهم الحكومية)، وقالت ابرامز

والسلطان . **العربي الجديد**

كان من المحتمل جداً، قبل أشهر، أن تكون ستاييسي ابرامز، الحامية والثانية السابقة في مجلس النواب الأميركي، الشخصية التي سيخاضها المرشح الديمقراطي جو بايدن، لتكون نائبته، في حال فوزه في الرئاسة. قبل أن يخار أخيراً السيناتور عن ولاية كاليفورنيا، جامعاً نال، وهي أحد الوجوه النشطة والواعية في الحزب الديمقراطي من أصول أفريقية، تميز أنها تحولت لو غير قصد إلى مفتاح بايدن الانتخابي، وأريزونا، ولا تزال عملية فرز الاصوات جارية في كل تلك الولايات.

وتقدّم بايدن في بنسلفانيا وفي نيفادا، كما حافظ بايدن على تقدم طفيف في لايتي أريزونا ونيفادا، وخلفاً لبنسلفانيا وجورجيا، ويتسلفد ترامب بشكل مباشر من تأخر فرز الاصوات في أريزونا، فهو يقلص الفارق مع بايدن ما قد يجرم المرشح الديمقراطي من اصوات 11 نائباً كبيراً كانت وكالة «سوشليدتي برس» ومحنة «فوكس نيوز» متابعينها.

وبالتزامن مع عمليات الفرز كانت حملة ترامب الانتخابية تواصل رفع سلسلة من الدعوى القضائية في ولايات حاسمة، جورجيا، لتجفع ما يقرب من 100 من أنصار ترامب وهم يهتفون خارج الميول «سيتيت فارم أريتا» أثناء فرز الاصوات. وفي واشنطن العاصمة، تحدّك بيطة موكب من السيارات والدراجات، يضم أنصار بايدن، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه «هجوم على العملية الديمقراطية» من جانب ترامب وانصاره، وفي اتلانجا، جورجيا، تجتمع ما يقرب من 100 من أنصار ترامب وهم يهتفون خارج الميول «سيتيت فارم أريتا» أثناء فرز الاصوات.

في المقابل، قال مسؤولو الانتخابات في تلك الولايات إنهم ليسوا على دراية بأي مشاغلات وقعت أثناء التصويت، وقال مورغان «هذه الولايات لم تنته بعد، وينسلفانيا شأنها كلها مشاغلات، وإن ترامب سينتصر في النهاية في أريزونا.



## سياسة

## تقرير

**لا يعني وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض حدوث صدام مع الاحتلال الإسرائيلي، إذ إنه ملتزم بعبء إبقاء إسرائيل فوق الحلفاء والقضايا الحزبية الأميركية، لكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيفقد الهدايا التي أسبغها عليها الرئيس دونالد ترامب**

# رئاسيات أميركا

# بايدن سيبدأ لتنتياهو وجيد لإسرائيل



### لا انتخابات مبكرة

نقلت «هارشف» عن مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية قوله أن فوز جو بايدن بالرئاسة، من شأنه أن يعيد الحد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خيار عدم الذهاب للانتخابات مبكرة، بغرض أن تجري فيه مارس/ آذار المقبل، في حال لم يتم إقرار ميزانية حث 3 ديسمبر/كانون الأول.



مبرة دونالد ترامب كانت جيدة لتنتياهو (رئاسته وسواهاوتراس) فرانس برس

الصاروخية الإيرانية. والملف الثاني هو الفلسطيني، لجهة سعي الإدارة الجديدة لطرح خُطتها الخاصة بها، ومحاولة العودة لحل الدولتين، من دون أن يعني ذلك نقل السفارة الإسرائيلية من القدس، خصوصاً أن بايدن كان قد صوت في عام 1995 مع قرار نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة.

وفيما رأى كث، وبينهم عاموس هرثيل في «هارتس»، وإيمان إيجنر وناحوم برينغ في «يديعوت احرونوت»، وحتى قادة المستوطنات، وعلى رأسهم رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية يوسى دغان، أن نتنياهو سيجد معاملة للتعامل مع إدارة جديدة، بقيادة بايدن، فإن ذلك لا

يعني أن تكون العلاقة، وباعتراف إسرائيلي من كافة الأطباف، بينهم أيضاً وزير الطاقة شمعون بيرس عام 1996 عبر حركة «حباب» الدينية اليهودية، شعار «نتنياهو طوف ليهويد» (نتنياهو جيد لليهود، بما يعني إلى أن يبردين جيد للعرب، ومعمار جيد لليهود، هو المعيار الأساسي للعلن صراحة في السياسات الإسرائيلية الإقليمية والدولية، والمحلية أيضاً).

وفيما يتفق الإسرائيليون، بمسارهم وبيعتهم، على أن فترة الرئيس الأميركي دونالد ترامب جيدة لنتنياهو

قال دوجاريل: «إننا ندين، ونحن نقف ضد هذه الممارسات وقمنا بنسجها بالماضي». وأشار دوجاريك إلى تصريحات القائمة بأعمال منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إيفون هيلي، التي دعت إسرائيل إلى وقف أعمال الهدم غير القانونية لبيوت الفلسطينيين، بعد تشريد عشرات الفلسطينيين في عملية هدم واسعة المحتلة، تحديداً في حمصة البقعة، التي أدت إلى تشريد قرابة 73 فلسطينياً بمن فيهم 41 طفلاً فلسطينياً، وسجلت الأمم المتحدة بعد زيارة هيلي للمنطقة هدم في مناطق عدة من الضفة الغربية، وتناشد وتدمير 76 مبنى ومشاة.

من جهته، ندد الاتحاد الأوروبي بهدم إسرائيل لبيوت الفلسطينيين في تلك المناطق وتدمير البنية التحتية وهدم المدارس وحسب بيان صادر عنه، فإن هدم البيوت الفلسطينية وتشريدهم، وأضاف خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أنه «وقفتنا دائماً، أعني وفقاً لما

الحزب الديمقراطي، الذين يلتزمون بمبدأ إبقاء إسرائيل فوق الخلافات والقضايا الحزبية الأميركية.

مع ذلك، وبالرغم من التوقعات بأن يعود بايدن لضخ الحياة من جديد في حل الدولتين، إلا أن إسرائيل تراهن، على ما يبدو، وهو ما يفهم أيضاً من تصريحات زوهر فالتي، على أن الإدارة الجديدة لن تملك بالضرورة الحافز الذي يجعلها تضع الملف الفلسطيني في مقدمة اهتماماتها، بل هو ملف مرشح للترحيل، أو وضعه على السرف، لحين الانتهاء من الملفات والقضايا الحارقة، وفي مقدمتها جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية، والشرخ في المجتمع الأميركي كما عكسته الانتخابات، والعلاقات الخارجية الأميركية، خصوصاً في مواجهة الصين وروسيا.

صحح أن إسرائيل لن تتأثر كدولة، ولا أمنها الاستراتيجي، من التغيير في البيت الأبيض، لكن نتنهاهو، وهذا ما أشارت له، سلما كدمون في «يديعوت احرونوت»، ستيارن من التغيير المقبل، فهو سيكون سيئاً لنتنياهو، لكنه جيد لإسرائيل، وبحسب عاموس هرثيل أيضاً سيقتل نتنياهو عملياً «الهالة» الدولية التي وفرتها له علاقته مع ترامب، لدرجة تحوله إلى حد ما لقناة الاتصال لزعامة دولين، من أوروبا (دول الكتلة الشرقية سابقاً) ودول عربية وأخرى في آسيا والطريق لقبل ترامب، وسيقتل نتنياهو بشكل مباشر تقريبا، مع استلام بأسدن البيت الأبيض، الهدايا الانتخابية التي أسبغها عليه ترامب في ثلاث معارك انتخابية، بدأ من الاعتراف بالقدس وضرورة بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ونقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة، والإعلان أن المستوطنات ليست عقبة أمام عملية السلام.

في المقابل، يتوقع مراقبون أن إدارة جديدة، بقيادة بايدن، وإن كان الأخير لا يميل للصدام والمواجهة مع نتنياهو، إلا أن ذلك لن يعني بالضرورة عدم ممارسة ضغوط، لجهة وقف مخطط الدمج ووقف البناء في المستوطنات، وهذا الأمر قد يضع نتنياهو في حالة مواجهة دبلوماسية، قد تؤثر في قراراته لجهة الإبقاء على حكومة واحدة الحالية بالشراسة مع بني غانص، للاستفادة منها في مواجهة البيت الأبيض من جهة، أو في حال قرر الإبقاء لانتخابات جديدة، التوجه لتضعيد ضد البيت الأبيض، وإعادة بناء ووفقه في مواجهة إدارة بايدن، على غرار سياسته في مواجهة إدارة أوباما، في ما يتعلق بلطف إيران، وإن كان قد خضع لضغوط أوباما فيما يتعلق بوقف المبدأ الجديد في المستوطنات.

وضع أنه من السابق لأوانه تحديد وجهة الإدارة الجديدة في حال فاز بايدن نهائياً بالرئاسة الأميركية، وتكون من تجاوز حالة الشرح القائفة في المجتمع الأميركي، فإن نتنياهو يميل إلى توظيف المحوريين في مجلسي الشيوخ والنواب، لتقيد أي تحرك اميركي قد يضع سياساته بشكل فعلي، وقد يضطر للتوقيع بهذا الخيار من قبل نتنياهو إدارة باين إلى تفصيل ترحيل الملف الفلسطيني، والولايات المتحدة، رزية، مثل إعادة فتح منظمة فلسطينية في واشنطن وإعادة تفعيل المنظمة الأميركية في التطهر الشرقي من القدس المحتلة، كعربون صداقة وخطوات أولية توجي بتغيير قادة في المقابل ستطلب الولايات المتحدة تنازلات فلسطينية، أوها

إعادة التمسق الأمني الفلسطيني مع دولة الاحتلال، والعودة إلى مسار من الاتصالات والحوار تمهيداً لإحياء المسار التفاوضي مع الاحتلال، بموازاة وضع مساعدات أميركية للسلطة، بما ضمن يفاهها وتجنب سيناريوهات تفككتها وإحلالها.

## قضية

#### عماد خركص

لا تزال جهود المبعوث الأممي إلى سورية، غير بندرسن، متعثرة حمال تحديد موعد للجولة الرابعة من أعمال اللجنة الدستورية السورية، إذ لم تنفع زيارته الأخيرة إلى دمشق في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بإقناع مسؤولي النظام بقبول الذهاب إلى جولة جديدة، ولا تزال دمشق تُعرقل انعقاد مثل هذه الجولة، من خلال الإصرار على إبقاء جدول الأعمال مقصراً على مناقشة «الشواث والمبادئ الوطنية» في المقابل، يحاول المبعوث الأممي إضحال الأطراف الثلاثة في اللجنة، النظام والمعارضة والمجتمع المدني، في مرحلة مناقشة مضامين الدستور ومواده، وهو ما تتناكر به المعارضة، إذ يطلب الرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البجرة، تركيز الجولة المقبلة على مناقشة التقدمة والمبادئ الدستورية والحقوق والحريات وسيادة القانون، أو هيكال الدستور.

ولا يبدو أن سياسة العرقلة التي يعتمدها النظام، من خلال مبدأ «الأغراق بالتفاصيل» لعمل اللجنة والذي يُنظر له وزير خارجية النظام وليد المعلم، صالحة اليوم، في ظل البناء في المستوطنات، وهذا الأمر قد يضع للاختراق جدياً في إنجاز المسار الدستوري، وفي السياق، لجأت دمشق وحليفها موسكو، لاستحضار مؤتمر اللاجئين محمداً، الذي فشلت الأخيرة في عقده منتصف عام 2018، إلا أنها تركز اليوم جهوداً سياسية ودبلوماسية مضاعفة لعقده بين 11 و 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي في دمشق. غير أن الجولة التي قام بها مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لاورنغيف إلى كل من بغداد وعمان وبيروت لترويج وكتب التأييد للمؤتمر، لم تكن كافية لعدم المرور بأقرة التي تستضيف حوالي 3.5 ملايين لاجئ، لكن أبرز العوائق أمام عقد المؤتمر تتمثل في الرفض الغربي من قبل الجارتين، وعدم الوضوح أن إيران تحاول التوصل إلى صفقة أو مفاوضات قائمة على تحديد موعد جديد للجنة الدستورية، أو عرقلتها زمنياً على الأقل، لتصريف الانتخابات الرئاسية في سورية

**يرفض النظام السوري التجاوب مع مساعي المبعوث الأممي إلى سورية غير بندرسن، لتأحية استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية، بل يصر على فرض رؤيته في سياق «مؤتمر اللاجئين»**

# النظام يعرقل ييجردسن

### إضحال محاولة استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية السورية

منتصف العام المقبل، ويُذكر بندرسن، أنّ أعلى في قرار النظام، لذلك قرر التناحت أولاً مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر خاجي، الذي ركّز في حديثه على مؤتمر اللاجئين وضرورة انعقاده في موعد، وأشارت مصادر مطلعة إلى طلب إيراني من بندرسن يتمثل في ضرورة مشاركة الأمم المتحدة في المؤتمر، لما في ذلك من إسهام في الوصول إلى الحل السياسي في سورية ولم تتناول وسائل الإعلام الإيرانية ردود المبعوث الأممي على الرؤية الإيرانية بخصوص مؤتمر اللاجئين، واكتفت بالقول إن خاجي وبيدرسن تناولا إمكانية عقد جولة جديدة من اللجنة الدستورية والتطرق لمؤتمر اللاجئين.

ومن المفوض أن إيران تحاول التوصل إلى صفقة أو مفاوضات قائمة على تحديد موعد جديد للجنة الدستورية، في مقابل تأمين دعم اممي، وربما غربي، لمؤتمر اللاجئين.



أهم بيجردس النظام السوري، بعدم التجاوب مع ملف اللجنة الدستورية (فرانس برس)

#### ملاحظة

**يرفض النظام السوري التجاوب مع مساعي المبعوث الأممي إلى سورية غير بندرسن، لتأحية استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية، بل يصر على فرض رؤيته في سياق «مؤتمر اللاجئين»**

اتشطه للجنة الدستورية. وتأتي هذه الزيارة في وقت تشهد العلاقات الروسية – التركية مرحلة فتور، بسبب تعقد مصالح الطرفين في سورية وليبيا، فضلاً عن بروز ملف النزاع بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ، الأمر الذي جعل مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية يتجنب زيارة تركيا خلال جولته الإقليمية للحد من مؤتمر اللاجئين.

وأول من أمس الخميس، زار بندرسن القاهرة ملتقياً وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي تستضيف بلاده 130 ألف لاجئ سوري وفق إحصاءات أممية، وكان واضحاً خلال اللقاء تناول مسألة التغيير الجغرافي في سورية، وسط تشديد شكري على رفض بلاده أي عملية تغيير ديمغرافي تتم بشكل قسري، الأمر الذي يوحي بأن مسألة اللاجئين كانت مطروحة بين بندرسن وشكري.

تذكَ التقي المبعوث الأممي في القاهرة بالأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي أكد لبيدرسن أن القضايا العالقة في الملف السوري تحتاجون اللجنة الدستورية، شتداً على أنها تتطلب أيضاً نوعاً من المرونة والتوافق بين الأطراف الخارجية ذات الوجود، والتأثير في تجريات سورية من جهته، ركّز بندرسن على شرح المحطات المتعلقة بالعملية الدستورية، مع توضيح خريطة الاحتمالات التي تعزز القبول بالعملية، مع دولة المبعوث الأممي، تقبل الرئيس المشترك للجنة الدستورية، هادي البجرة، إن «جولة بندرسن كانت للنشاور بخصوص دفع كامل العملية السياسية وفق قرار مجلس الأمن 2254 بما فيها اللجنة الدستورية.»

واستبعد البجرة، في حديث مع «العربي الجديد» سبكاربو وضع خلفاء النظام شرط دعم مؤتمر اللاجئين مقابل التقدم في العملية الدستورية، قائلاً: «لعلقنا مع الأمم المتحدة، أما بالنسبة للدول فتل دولة سياستها وقراها. وحتى اللحظة، لم تعلن أي دولة من الدول الشقيقة والصديقة الداعمة للحل السياسي مشاركتها في المؤتمر.»

وعن اتهام مصدر دبلوماسي من النظام وقد المعارضة بعدم قبول تحديد موعد جديد لانعقاد الجولة الرابعة، في حين وافق النظام على ذلك، حسب ما نقلته صحيفة «الوطن» الموالية للنظام، رفض البجرة الرد. واعتبر أن هذا التصريح لم يخرج من مصدر رسمي لوفد النظام، فضلاً عن عدم التعليق أثناء سير المفاوضات لتحديد موعد جديد للجولة المقبلة.

وخلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن في 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بعد زيارته دمشق، أكد بندرسن وقد النظام بعدم التجاوب مع حل وسطي تقدم به للتقريب بين النظام والمعارضة في ما يخص جدول أعمال الجولة المقبلة، ونوّه بتجاوب البجرة مع مبادرته، الأمر الذي دفع دولاً غربية، في مقدمتها الولايات المتحدة، إلى توجيه رسائلها نحو النظام السوري وروسيا، رفضاً لعقد مؤتمر اللاجئين، على اعتبار أنه محطة سياسية جديدة لتجميع مسار اللجنة الدستورية، بهدف الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في سورية وربما تمزير التجديد لناسد لولاية أخرى. مع العلم أن الأميركيين والفرنسيين والألمان شدوا على عدم الاعتراف بالانتخابات المقبلة، ما لم تكن تحت رعاية الأمم المتحدة.

#### ملاحظة

## قوات الوفاق ترفض شروطاً لنقل حوار «5+5» إلى سرت

بحوار للوصول إلى أي حل تحت مظلة الأمم المتحدة والمرتجبات الدولية المعترف بها»، وشنّد على أنه يتعين الاعتماد على المجلسين للوصول إلى حل في ليبيا، وهذه فئاعة المغرب وما سيواجهه من أذى. وتأتي الجولة الثالثة من الحوار الليبي في بورنيقة، بعد حراك ليبي شهيدته الرباط المغربية في 24 و25 أكتوبر الماضي، بزيارة كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد الخوي، ورئيس مجلس نواب طبرق، صالح عقيلة، وأجرى الرجلان مباحثات مع بورنيقة، بشأن تفعيل ما تم الاتفاق عليه من تفاهات في الجولة الثانية من جلسات الحوار الليبي في بورنيقة مستهل الشهر الماضي، بشأن معايير تولى المناصب السيادية المستحقة للمجلسين، وفي المادة 15 من الاتفاق السياسي الموقع في المحادثات عام 2015

وكان تفعيل المفاوضات بين الأطراف الليبية مرة جديدة، من بوابة المغرب كما حصل عام 2015، قد فتح الباب أمام تحقيق تقدم حول الأمر مستفجرة منذ 5 سنوات، وتكثفت جلسات الحوار بالمغرب، رسداً يمكن البناء عليه للتحرج في اتخاذ أي مسكن للحوار الليبي في مرحلة «أولى» الاتساق المؤسساتي، بعد أن أُلغى الحوار الدبلوماسي المغربي على امتداد الأشهر الماضية، بإطلاق مسار بورنيقة في 6 سبتمبر/ أيلول الماضي، وجمع طرفي الأزمة الليبية بعد فترة طويلة من عرقلة العملية السياسية.

تجسد الملكية الليبية الكاملة للعملية السياسية، بما يحقق الأهداف المرجوة من الحوار، وعلى رأس هذه الأهداف، توحيد مؤسسات الدولة وتمكين السلطة التنفيذية من التصهد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية على أساس دستوري. وفيما لم يتكثف ممثلو المجلسين عن طبعها ما تم التوصل اليه من اتفاق، كان لافتاً حرصهم على عقد لقائهم بصفة غير رسمية، بعيداً عن الصحافة.

قال وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بورنيقة، في افتتاح الجلسة إن المغرب مستعد دائماً ليكون بجانب الليبيين، وقال: «ستحذون المغرب مستداً ومتحمساً لتكثيف كل الظروف لجعل هذا الحوار الليبي يستمر في كل القضايا التي تروىها على كامل التراب الليبي».

تريدين في حلها». وأضاف «المغرب المجلس الأعلى للدولة الليبي، المجتمعين بمدينة بورنيقة المغربية، مساء أول من وافق اشترطت خروج المرتزقة من المدينة، وانسحاب مليشيات اللواء المتقاعد خليفة خركص أولاً، وجاء ذلك في بيان صدر عن القوات المساندة بغرفة عمليات سرت الجفرة، التابعة لحكومة الوفاق، عقب يومين على ختام مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة، برعاية الأمم المتحدة في مدينة عماس الليبية للمرة الأولى في البلاد، وتكر البيان أن القوات المساندة بغرفة عمليات سرت الجفرة ترحب بعقد

## شرفاً غريب

**الكرملين: تقرير عرض بوتين هراء**



استنكر الكرملين، أمس الجمعة، تقريراً نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية، تذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) ربما يكون مصاباً بمرض الشلل الرعاش (باركنسون) ويتجه للتخلي أوائل العام المقبل، ونسبت للصحيفة تقريرها إلى الخبر السياسي الروسي الروفيسور فاليري سولوفي، الذي قال قبل أيام لحظة إذاعية في موسكو، إن بوتين يتعرض لضغط من المحيطين به للتخلي بسبب خوفهم إزاء حالته الصحية، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن التقرير كاذب وأضاف أنه «هراء مطلق، كل شيء على ما يرام بالنسبة للرئيس.»

(رويترز)

#### 3 قتلان يقصف على كاراباخ

أعلنت أرمينيا، أمس الجمعة، مقتل ثلاثة مدنيين، ليل الخميس الجمعة، في قصف بإقليم ناغورنو كاراباخ، فيما يتواصل القتال مع الجيش الأذربيجاني، وكثفت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستانيان، في تغريدة، في وصفها بـ «الضربات من جديد». وأضافت أن «قذيفة أصابت منطقة سكنية وقتلت ثلاثة مدنيين.»

(فرانس برس)

#### ظريف: طهران متضامنة مع كاراكاس في وجه واشنطن

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (الصورة)، في كاراكاس أول من أمس، تضامن إيران مع فنزويلا في مواجهة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران، وقال ظريف: «لن نستسلم أبداً في مواجهة هذه العقوبات الاقتصادية شوشان ستانيان، في تصريحات من جديد. وأضافت أن «قذيفة أصابت منطقة سكنية سبيل «إلغاء هذه العقوبات.»

(فرانس برس)



#### «يسرائيلك هيوم»: هوة كبيرة بين لبنان وإسرائيل

تكررت صحيفة «يسرائيلك هيوم» الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن هوة كبيرة تفصل بين المواقف اللبنانية والمواقف الإسرائيلية، وفقاً لجدول التفاوض حول ترسيم الحدود البحرية التي حرت، أخيراً، بين الطرفين، وبحسب الصحيفة، فقد برزت مصابغ كبيرة وجسدية بعدما طرح الطرفان عرضاً «استفزازية» مقارنة بالمواقف الاليمية التي أفضت إلى بدء المحادثات بينهما، في مقر الأمم المتحدة في رأس النافورة جنوب لبنان.

#### إسبانيا: تحقيق فساد ثالث مع كارلوس

فتح مكتب الادعاء التابع للمحكمة العليا في إسبانيا، أمس الجمعة، تحقيقاً فساداً ثالثاً مع ملك هولندا وولفس ديلغوا ورئيس مكتب المدعي العام لفيديا ألفيسد البختاندرو لوزون قولهمنا إن التحقيق لا يزال في مرحلة «أولى» وأضاف أن التحقيق كان سيبه «معلومات مالية» لكنها أجمأ استمتر/ أيلول الماضي، وجمع طرفي الأزمة الليبية بعد فترة طويلة من عرقلة العملية السياسية.

(أسوشيتد برس)







## سياسة

فيما يجدد اردنيون مجلسهم النيابي الثلاثاء المقبل، لا تبدو المؤشرات واعدة في إمكانية حصول تغيير جوهري في تركيبة المجلس الجديد، في ظل النظام الانتخابي المعتمد وتوجه الناخب إلى الخطاب العشائري والمناطقى لأختيار ممثليه

## ترقب نسخة مشدّبة من برلمان 2016

# الانتخابات الأردنية تكرر نفسها

عقّان | نور الزبادات

لا يتوقع أن تشهد تشكيلة مجلس النواب الأردني التاسع عشر، والذي ستعقد الانتخابات النيابية المقررة في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، تغييراً كبيراً، حتى وإن اختلفت أسماء النواب الفائزين، فاعليمة النواب الجدد سيكونون من المستقلين، الذين هم نتاج دعم الناخبين مرشحي العشائر والمناطق، ولطبقة رجال المال والأعمال المنفذين.

في المقابل، يتوقع أن يكون الحضور الحزبي هامشياً وتجملياً في هذه الانتخابات ولم يجمع ذلك وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني موسى العاقلنة من الحديث عن زيادة في عدد المرشحين الحزبيين، وأشار إلى مشاركة 41 حزباً في هذه الانتخابات، من أصل 48 حزباً مسجلاً في البلاد، وبمجموع 389 مرشحاً ومرشحة، يشكلون 23 في المائة من مجموع المرشحين الكلي للانتخابات. ويأتي ذلك بالمقارنة مع 253 مرشحاً حزبياً خاضوا المعركة الانتخابية في سبتمبر/أيلول من العام 2016.

ويرجح أن يكون نظام تمويل الأحزاب ومحاولية تحصيل دعم إضافي لنظام المساهمة اشترط الإعلان عن اختلافات لخصائص الانتخابات، لنيل دعم مالي إضافي، سيبين رئيسين في زيادة عدد المرشحين الحزبيين في انتخابات 2020. ومن المتوقع أن يخسر حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، والذي يشارك تحت عنوان «التحالف الوطني للإصلاح» وهو العلامة الفارقة في العمل الجماعي المنظم في مجلس النواب الأردني. عدداً من المقاعد بعدما كانت حصته في المجلس المنتهية ولايته 15 نائباً، وستستخفي ربما هذا العدد بمعدل 5 مقاعد على الأقل في الانتخابات المقرر إجراؤها خلال أيام، ويهتم الأمين العام «جبهة العمل الإسلامي» المهندس مراد الضعائيلة، السلطات بممارسة ضغوط على المحافظين مع الحزب، ويستشهد المجلس المقبل غياب الرئيس السابق لمجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، الذي تعرض لضغوط رسمية في نهاية ولايته ولاهياتها مالية مع إشغاله في الوظيفة، ويخوفه شذكات، في حديث كما سيستهد غياب أبرز النواب المشاكسين. ومن هؤلاء، غازي الهولامة الذي فشل في استكمال أوراق ترشيحه، وكذلك النائب طارق خوري، فيما لم يتقدم النائب صواخ الجباشنة للترشح، وغيب الموت النائب يحيى السعود. كما سيفقد المجلس مرشحين آخرين تميزوا بمداخلاتهم المهمة، مثل نبيل غيثمان وأبو نبي مصطفى. ويؤكد الرئيس السابق له «الجمعية الأردنية للعلوم السياسية»، خالد شذكات، أن المجلس المنتظر هو امتداد لسلفه، إذ لن

### سيشهد مجلس النواب المقبل غياب أبرز النواب المشاكسين

انتخابياً موحداً، يعالج القضايا الملحة، باجتماع وحداول زمنية محددة، ما يدفع إلى الاستنباط بأن المجلس المقبل سيكون كالسابق، وربما أقل فعالية. ويأتي ذلك بحسب رأيه، في ظل احتمال عزوف أعداد كبيرة من الناخبين عن المشاركة بسبب فيروس كورونا، إذا ما تم استثناء مناطق الأطراف التي تسطو على ريواط القبلية والعشائرية.

ليس من المتوقع أن يؤثر غياب بعض الشخصيات ذات الصوت على سياسات الحكومة بشكل جوهري، وإنما ببعض الأمور السيمية، من باب النصيحة. ويخوفه شذكات، في حديث له «العربي الجديد»، ضعف دور المجلس في الرقابة والتشريع ووضع الموازنة، في ظل غياب الأحزاب عن الحياة السياسية والحضور في المجلس. ويرى شذكات أن قوائم الانتخابات الحالية هي قوائم وقتية، ترتبط بفرص النجاح وتتواءم مع قانون الانتخاب الذي أجريت وفقه الانتخابات السابقة، وتجري عليه الانتخابات الحالية. وبلغت إلى أن أغلب القوائم الحالية لا تملك برنامجاً هذا

### إضاءة

## ملاحقة في الحياة... وتكريم في الممات علاقة السلطة الجزائرية والمعارضين

يعد الحضور العسكري الرسمي لجزارة الماضل الجزائري لخضر بورقعة، والسلطة ضد المناضلي، لتعود وتكرهم في مما تهم

العسكرية. وكانت هذه القيادة أدت الدور الأبرز في اعتقال بورقعة في يونيو/حزيران 2019، حتى 2 يناير/ كانون الثاني الماضي، بسبب معارضته لهجمة الجيش على الخيارات السياسية في الجزائر، وتمسكه بحقه، بصدد محاولة استرداد خطيته الإعلامية، ناهيك عن التعازي الرسمية التي وردت من رئيس الحكومة عبد العزيز جراد، وقبار المسؤولين في الدولة.

والقوي والقموي في انقلابه الكبير عبد الحميد الجزائر، حسن إيت أحمد، أكثر الشخصيات السياسية التي تعرضت للملاحقة السياسية والتشويه طوال عقود، بسبب مواقفه المعارضة ونشاطه في الخارج ضد السلطة، قبل عهد المعارضة السياسية عام 1989، ثم لاحقاً بسبب معارضته لتوقيف المسار الانتخابي من قبل الجيش في يناير 1992، ووصفه بالانقلابي. لكن أكبر حملة تشويه طاولت إيت أحمد، كانت إثر مشاركته مع مجموعة من الشخصيات والقوى السياسية المعارضة، في مؤتمر عقد في روما عام 1995، لبحث حلول سياسية للأزمة الأمنية، برفقة الرئيس أحمد بن بلة. حينها، أطلقت السلطات أزعها السياسية والإعلامية قائلة تهجم تجازوت كل حدود اللياقة، ملقحة مساراً تاريخياً وثوريا لأيت أحمد، حيث وصف بـ«الترتق» و«الخائن» وفي ديسمبر/كانون الأول 2015، توفي إيت

الأصوات المنفردة هي معزولة التأثير. من جهته، يتوقع الكاتب والصحافي الأردني محمد سويدان، في حديث له «العربي الجديد»، أن تكون نسبة كبيرة من النواب في المجلس المقبل هي لوجوه جديدة، وأن ترصد نسبة أكبر من الشباب، لفتاً إلى أنه سيكون هناك تغير شكلي في المجلس المقبل، مستعداً حصول تبدل في الأءاء، إلا بمقدار بسيط. ويرى سويدان أنه لن يكون هناك تغيرات جوهرية على أداء المجلس المقبل مقارنة بسابقة، لافتاً إلى أن هذا ما تلمسه من الشعارات والدعاية الانتخابية الحالية، والتي تركز على الصور أكثر من البرامج. ويضيف أن ما يطرح من قبل المرشحين لا يبشر بتغير نحو الأفضل.

وعرب الكاتب والصحافي الأردني عن أسفه، له «البرامج والشعارات المطروحة والتي هي برامج وشعارات عامة، فأغلب المرشحين يخاطبون المواطنين عبر العلاقات الاجتماعية، كالعشائرية والمناطيقية، في ظل غياب الطرح السياسي»، معتبراً أن ذلك مؤشر يربح تراجع أداء المجلس المقبل. ويقول سويدان إنه «حتى الأصوات النيابية التي كنا نسمعا سابقاً قد تخفت، فالتركيز من المرشحين هو على المسائل الخدماتية، والخطاب ينطلق من روابط القرابة العشائرية والمناطيقية، معتبراً أن «الكل مقدمات نتائج والمقدمات الحالية ترصد تصوراً وإضاح عن المجلس المقبل». وحول الحضور الحزبي، يجزم سويدان أن لا حضور كبير لبرصد للأحزاب في الشارع الأردني باستثناء الحركة الإسلامية، فأحزاب المعارضة والموالاة حضورها ضعيف، أما الحضور الحزبي في الترشيح فلن ينعكس على مجلس النواب. وبلغت إلى أنه «حتى الحركة الإسلامية ستخسر عدداً من مقاعدها، وسيكون وجود نوابها لمنح المجلس نكهة معينة، فالناخب يتجه إلى مرشح العائلة والمنطقة، أو صاحب المال القادر على المساعدة وتقديم الخدمات».

### القوائم النهائية

يعتمد النظام الانتخابي القائمة النسبية المفتوحة لعدد المقاعد النابية الـ130، ووفق الهيئة المسنّلة للانتخاب، بلغ عدد القوائم النهائية المرشحة للانتخابات الترتيقية في 21 نوفمبر 2019 قائمة، وعدد المرشحين داخل هذه القوائم 1674 مرشحاً، منهم 1314 ذكور، و360 أنثى، وذلك بعد انسحاب 6 مرشحين، وقبول طعن 5 مرشحين بقرار مجلس مفوضي الهيئة برفض طلب ترشيحهم، مقابل رد 7 طعون، بينها واحد للشخص لم يتقدم بطلب ترشح.

والسلطن . **العربي الجديد**

تشهد أسواق الأسهم الأميركية ارتفاعاً بالتزامن مع احتدام معركة حصد الأصوات

في الانتخابات الرئاسية، حيث اشد المستثمرون بالإشارات إلى إمكانية تقسام السلطة في واشنطن بين رئيس ديمقراطي في المجلس المقبل هي لوجوه جديدة، وأن ترصد نسبة أكبر من الشباب، لفتاً إلى أنه سيكون هناك تغير شكلي في المجلس المقبل، مستعداً حصول تبدل في الأءاء، إلا بمقدار بسيط. ويرى سويدان أنه لن يكون هناك تغيرات جوهرية على أداء المجلس المقبل مقارنة بسابقة، لافتاً إلى أن هذا ما تلمسه من الشعارات والدعاية الانتخابية الحالية، والتي تركز على الصور أكثر من البرامج. ويضيف أن ما يطرح من قبل المرشحين لا يبشر بتغير نحو الأفضل.

وعرب الكاتب والصحافي الأردني عن أسفه، له «البرامج والشعارات المطروحة والتي هي برامج وشعارات عامة، فأغلب المرشحين يخاطبون المواطنين عبر العلاقات الاجتماعية، كالعشائرية والمناطيقية، في ظل غياب الطرح السياسي»، معتبراً أن ذلك مؤشر يربح تراجع أداء المجلس المقبل. ويقول سويدان إنه «حتى الأصوات النيابية التي كنا نسمعا سابقاً قد تخفت، فالتركيز من المرشحين هو على المسائل الخدماتية، والخطاب ينطلق من روابط القرابة العشائرية والمناطيقية، معتبراً أن «الكل مقدمات نتائج والمقدمات الحالية ترصد تصوراً وإضاح عن المجلس المقبل». وحول الحضور الحزبي، يجزم سويدان أن لا حضور كبير لبرصد للأحزاب في الشارع الأردني باستثناء الحركة الإسلامية، فأحزاب المعارضة والموالاة حضورها ضعيف، أما الحضور الحزبي في الترشيح فلن ينعكس على مجلس النواب. وبلغت إلى أنه «حتى الحركة الإسلامية ستخسر عدداً من مقاعدها، وسيكون وجود نوابها لمنح المجلس نكهة معينة، فالناخب يتجه إلى مرشح العائلة والمنطقة، أو صاحب المال القادر على المساعدة وتقديم الخدمات».

## الأسواق تتغذى من الانقسام الأميركي

وارين (ديمقراطية) كوزيرة للخزينة. يمكن للمستثمرين أيضاً توقع عملية صنع سياسة أقل اضطراباً إذا هُزم الرئيس ترامب، وفق تقرير نشرته «واشنطن بوست» الجمعة.

ربما تكون انتخابات الثلاثاء قد خيبت آمال أنصار الحزبين، لكن مديري الأموال رحبوا بعودة الجمود. وقال مايكل موسيو، رئيس «أف بي بي كابيتال»، في بيئشدا: «من المحتمل أن يكون هذا هو السبب الأكبر لاعتدل لصالح الأسواق». في المقابل الآخر، يعتمد المستثمرون على بايدن لإصدار حزمة تحفـّـب بين عمليات النولارات في أوائل العام المقبل، إلا أنه من المرجح أن تعني السلطة المنقسمة حزمة أقل سخاء، لكن بعض المستثمرين يقولون إنها قد تكون كافية لإحياء التعافي قريباً. المناقصة لإدارة دونالد ترامب ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي

المالية واثقة من أن الانقسام ما بين بايدن والمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون ، قد يخفف من الإجراءات المقبلة».

من جهة أخرى، اعتبر روس مولد، مدير شؤون إدارة جديدة في البيت الأبيض على تخفيف حدة التوترات مع القوى العظمى العالمية الأخرى بشأن قضايا مثل التجارة. حيث شهدت الأسهم اليابانية والصينية ارتفاعات كبيرة، ولكن قد يؤدي اندفاع منافسه جو بايدن، مما يهدد بأسابيع من عدم اليقين قبل صدور نتيجة رسمية. وقال إد دوبا، المحلل في شركة «أواندا» الماليين في بنك «أم يو أف جي» إن «عدم اليقين بشأن الانتخابات يتراجع، لكنه يرتفع بشأن التوظيف. تستمر طلبات إعانة البطالة عند مستويات أعلى من ذروة الركود العظيم».

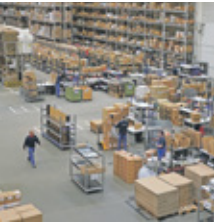
# اقتصاد

### أخبار

**ارتفاع الإنتاج الصناعي**

**الألماني**

أظهرت بيانات اللجنة أن إنتاج الصناعي الألماني ارتفع بأقل من المتوقع في سبتمبر / أيلول إذ كبحت أزمة فيروس كورونا النشاط في دليل جديد على أن التعافي من صدمة الجائحة يتباطأ في أكبر اقتصاد بأوروبا. وأظهرت



أرقام نشرها مكتب الإحصاءات الاحداني أن إنتاج الصناعي زاد 1.6 في المائة على أساس شهري، فيما كانت التوقعات تفيد بزيادة 2.7 في المائة.

**ناقلة جزائرية تصط إلى تركيا**

وصلت إلى تركيا الجمعة. السفينة الضخمة لنقل الغاز المسال «للة فاطمة نسومر» بعد انطلاقها من ميناء «أريزو» بالجزائر في 31 تشرين الأول / أكتوبر الماضي، ورسدت السفينة التي تصل قدرتها الاستيعابية إلى 144 ألفاً و888 متراً مكعباً، في ميناء، على أغر بحري تركيا.

**تزايد خسائر السياحة العربية**

قال صندوق النقد العربي في تقرير، إن مساهمة قطاع السياحة تبلغ 11.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية. وتضررت السياحة الدينية في السعودية بشدة اعتباراً من مارس/ آذار الماضي بسبب فيروس كورونا، وذلك بفعل تعطّل رحلات العمرة (19 مليون معتمر في 2019)، وانخفاض أعداد الحجاج، بأكثر من 95 في المائة خلال الموسم الأخير. وفي بقية دول الخليج، وأبرزها الإمارات (استقبلت في 2019 نحو 22 مليون سائح)، تضررت صناعة السياحة بشكل حاد، إضافة إلى البحرين التي تعد سوقاً للسياحة الخليجية.

**الصين تتلهه المنطقة الاقتصادية لبيات**

حذرت السلطات اليابانية أكثر من 4 آلاف سفينة صيد تابعة للصين، لانتهاكها المنطقة الاقتصادية اليابانية الخاصة في بحر اليابان، وطالبها بمغادرتها. جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها الجمعة، أمين عام مجلس الوزراء الياباني، كاتو كاتسونوبو، الذي أوضح أن وكالة مصائد الأسماك ووحدات خفر السواحل اليابانية، تقوم بدوريات في المنطقة الاقتصادية الخاصة في البحر الياباني لوقف الانتهاكات.

**يوبونا لرضع توقعات الازراج**

رفعت تويوتا موتور الجمعة توقعاتها لأرباح التشغيل لعام كامل إلى أكثر من مئليها، إذ انتعشت مبيعات السيارات في الصين من جمود ناجم عن جائحة فيروس كورونا. وقالت أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان إنها تتوقع أرباحاً تشغيلية 1.3 تريليون (12.6) مليار دولار، خفياً لافتاً إلى أن مبيعاتها تتنازل 30 في المائة عن الثلاث الماضية لا تتجاوز إلى 30 في المائة عن الربع الماضي. فيما تتزايد الأسعار، مارس/ آذار 2021.



(جيتو/غيتي)

## اسعار المنازل البريطانية

قالت شركة هالفاكس للقرروض العقارية إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت في أكتوبر/ تشرين الأول بأسرع وتيرة سنوية منذ يونيو/ حزيران 2016، على الرغم من أن ثمة مؤشرات على تبدد الزخم مع تصاعد جائحة كوفيد-19. وأضافت هالفاكس أن أسعار المنازل زادت 7,5 في المائة في أكتوبر/لديها الواحد، بعدما كانت لا تتجاوز الـ 20 جنيهاً خلال السنوات الماضية.

وترفع شكوى المواطنين الذين اعتبر بعضهم خلال احديت مع «العربي الجديد» أن أغلب الفواتير جزافية وغير مبررة ولا تتناسب الأجور ودخول الفقراء والبطالة، فيما تصاعدت خلال الشهرين الماضيين فواتير الكهرباء مقارنة بشهر أغسطس، أب وذلك على الرغم من انخفاض درجة الحرارة وقلّة الاستهلاك بسبب عدم تشغيل

## فواتير الخدمات ارتفعت 200% في مصر

**الشاهرة، منجم سداهي**

تحولت فواتير الخدمات الأساسية من كهرباء وغاز ومياه، إلى كابوس لدى المواطنين المصريين، بعدما ارتفعت أكثر من 200 في المائة خلال شهري سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول، وذلك بالتزامن مع الزيادات السنوية على الفواتير الأخرى.

رئاسية لدى وفاته في إبريل/نيسان 2012، وتعامل الجهات المسؤولة مع ارتفاع الأكال على قاعدة «المنعوش من مزوموش»، بحيث تقطع الخدمة عن كل من لا يستطيع دفع قيمة الفاتورة، وتزايدت المفاضل محمد خيضر.

الأجهزة الكهربائية من مراوح ومكيفات. وقال المواطن محمد عبد الساتر إن فاتورة كهرباء شهر أغسطس كانت 250 جنيهاً بدلاً من 200 جنيته في الشهر الماضي، أما في أكتوبر، فقد سجلت الفاتورة ارتفاعاً إلى 700 جنيته.

وتشرخ السيدلي عادل عزمي أن الفواتير زادت من 500 إلى 1500 جنيه بارتفاع 200 في المائة، «وهذا أكبر غير متوقع، وحاولت أن أفهم من المسؤولين سبب الزيادة لكنني لم تحصل على اجوبة مقنعة».

اقتربت من 200 جنيه رغم أنها كانت خلال السنوات الثلاث الماضية لا تتجاوز الـ 30 جنيهاً لافتة إلى أن مدخول أسرتهما يتناقل شهرياً، فيما تتزايد الأسعار.



## اقتصاد

اقتصاد الأساس

# المحروقات في الأردن

## الأسعار تشعل موجة اعتراض شعبية

ارتفعت الاصوات الاردنية المطالبة بخفض اسعار المحروقات لتقارب سعر الخام العالمي، مع استمرار فرض ضرائب واسعة على المستهلكين وقطاعات الاعمال

**عمان، زيد الديسيه**



تجددت الحملات الشعبية التي تدعو الحكومة الأردنية إلى تخفيض أسعار المشتقات النفطية والكهرباء والتي ما زالت على ارتفاع على الرغم من انخفاض أسعار النفط في مجلس النواب موسى همتش، له العربي المطالب رداً على قرار لجنة تسعير المشتقات النفطية بتخفيض أسعار البنزين 5 فلوس فقط اختياراً من بداية الشهر الحالي.

وقبول قرار اللجنة بحملة تهكم على الحكومة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار أن تخفيض أي تعرفة بقيمة 5 فلوس غير منطقي ويتجاهل حقيقة التراجع الكبير في أسعار النفط الخام عالمياً، وكذلك الانحراخ المتواصل في مستويات المعيشة في المملكة.

وبحسب خبراء، تملغ قيمة الضرائب المفروضة على المشتقات النفطية ضعف سعر بعض الأصناف، ما أثر على الأسويات المعيشية للمواطنين وساهم بارتفاع كلف الإنتاج على مختلف القطاعات الاقتصادية

والخدمية. وتتجاوز الضريبة المغطوة على المشتقات النفطية 70 في المائة من إجمالي سعرها، وترتفع بحسب المختبرات التي تطرا على أسعار النفط الخام عالمياً ولفت الخبراء النظر إلى أن هذه الضريبة المغطوة تقعد إلى العدالة تعرض بالتساوي على كافة الشرائح الاجتماعية من دون تمييز.

وكانت الحكومة قد طبقت الضريبة الثابتة على المشتقات النفطية في تموز/ يوليو من العام الماضي، 2019، حيث كانت قبل ذلك نسبية وتم احتسابها على أساس سعر برنت للنفط وهو 66 دولاراً لبرميل برنت، بينما الاسعار انخفضت إلى ما دون ذلك بكثير، حيث يبلغ متوسط سعر برميل نفط برنت 39,6 دولاراً للعام الحالي، 2020، ومن المتوقع أن يصل، حسب المؤسسات الدولية المختصة، إلى 45 دولاراً للبرميل في العام 2021.

من جانبه، قال الرئيس السابق للجنة الطاقة ارتفاع على الرغم من انخفاض أسعار النفط في مجلس النواب موسى همتش، له العربي المطالب رداً على قرار لجنة تسعير المشتقات النفطية غير عادلة، حيث إن المستهلك يدفع أضعاف سعر لتر المحروقات، وخاصة البنزين والسولار والكانز، فمما الضريبة ثابتة تتركف وليس نسبية من سعر المحروقات كما كان في السابق.

وأضاف أنه مهما انخفضت أسعار النفط

من جانبه، قال الخبير في قطاع النفط عامر الشويكي، في تصريحات صحافية، إن على الحكومة الأردنية الجديدة التي يرأسها بشر الصاونة إعادة دراسة توزيع العبد الضريبي على المواطنين وتخفيض الضريبة على المشتقات النفطية والتي تم إقرارها كضريبة ثابتة ومغطوة في عهد الحكومة السابقة وبموافقة مجلس النواب



السابق، وشرح أن سعر المشتقات النفطية المنخفضة للمستهلك معظمه ضريبة وبنسبة تراوح ما بين 40 في المائة و65 في المائة، وأشار إلى أن هذه ضريبة خاصة ثابتة، ما يجعل المواطن يدفع 16,21 دولاراً إضافياً على كل صفيحة (عشرين لتراً) من البنزين 95 اوكتان، ويدفع ضريبة قفيها 10,5 دولارات على كل صفيحة بنزين عيار 90 اوكتان، كما يدفع ضريبة تساوي 4,7 دولارات على كل صفيحة من السولار أو الكانز، ويتم دفع هذه الضريبة بشكل ثابت



المحروقات ترفع الأسعار على المواطنين (بيزنز تونيل/ Getty)

ومغطوة مهما بلغ الانخفاض في أسعار النفط في الأسواق العالمية. وبحسب الخبير النفطي الشويكي، فإن آثارها على المواطنين الذين يعانون من ارتفاع أسعار النفط خاصة ثابتة، ما يجعل المواطن يدفع 16,21 دولاراً إضافياً على كل صفيحة (عشرين لتراً) من البنزين 95 اوكتان، ويدفع ضريبة قفيها 10,5 دولارات على كل صفيحة بنزين عيار 90 اوكتان، كما يدفع ضريبة تساوي 4,7 دولارات على كل صفيحة من السولار أو الكانز، ويتم دفع هذه الضريبة بشكل ثابت

المال العام

## ملاحقة مسؤولين ليبيين بسبب الفساد

طارالاس. احمد الحسيبي

القضايا التي يتم التحقق فيها هدر أكثر من 800 مليون دولار في استثمارات غير مدرجة في الخارج، وتكبّد خسائر أكثر من 530 مليون دولار. من جانبه، قال المحلل المالي سليمان الشحومي في تصريحات له «العربي الجديد» إن أموالاً حكومية تنفق مبيّناً وشمالاً ولم تستفد منها ليبيا ولا المواطنون، على حساب توسع ثروات فئة محدودة استغلّت الظروف السيادية الليبي ومؤسسات مالية مختلفة، ووزارات ومستشفيات وغيرها.

وقال رئيس التحقيقات في مكتب النائب العام الصديق الصور له «العربي الجديد» إن عمليات متابعة ملفات الفساد بدأت منذ سنة ونصف، مؤكداً وجود قضايا لدى المدعي العام الهولندي والسويسري وشركة ديلويت

مخصص المؤسسة الليبية للاستثمار (الصندوق السيادي الليبي)، التي تستثمر أكثر من 65 مليار دولار بالخارج، وقال لصعود أن هناك تعاوناً مع شركات دولية لمساعدتنا في التحقيق حول إهدار المال العام».

رئيس قسم التحقيقات أوضح أن أبرز

## الجراد يغزو مزارع جنوب الصومال

مضدبلو. الشافي ايتدون

تعاين المدن الزراعية في إقليم شبيلي الوسطى في جنوب الصومال من موجة جديدة من انتشار الجراد الذي يهدد المحاصيل الزراعية والمراعي؛ حيث تعدد المذبذبات العود الفكري للاقتصاد الصومالي، وشهدت مدينة جوهر الزراعية (90 كيلومتراً شمال مدغشوا) موجة ثانية من الجراد، الذي بعث القلق في نفوس سكان المدينة، حيث تعتمد حياتهم على المحاصيل الزراعية التي تزرع على جانبي نهر شبيلي، كما حطت أسراب الجراد رحالها في معظم البلدات والمناطق القريبة

من هذه المدينة. ويقول حسن عبدالله له «العربي الجديد» إن ملايين من الجراد انتشرت في المدينة، وبدأت تأكل حشائش الأرض والنباتات التي تقصدها المشاة، مشيراً إلى أن انتشار أسراب الجراد باتت في وقت يعكف فيه الفلاحون على الزراعة للاستفادة من مياه الاطل الموسمي.

ويضيف عبدالله أن الجراد انتشر على نطاق واسع في جميع القرى المحيطة بمدينة جوهر، وتشمل أيضاً المراعي والمرقعات في



الجراد يهدد المواسم الزراعية (الناضول)

الإقليم، ويبيد محمود تخوفه من أن تكون أسراب الجراد الذي تجتاح الإقليم مجرد طليعة أولى للمزيد من أسراب الجراد، ما هو سيهدد الإنتاج الزراعي، وخاصة محصول القمح والذرة والأرز.

وبحسب السكان المحليين فإن أسراب الجراد تجتاح بكثافة الأراضي الزراعية المرتفعات في إثيوبيا، وخاصة المناطق المتاخمة حدودياً مع الصومال، حيث بدأت أسراب الجراد تنتقل إلى الصومال، بعد أن دمرت المحاصيل الزراعية في الإقليم

الدوحة لدعم سيولتها. وأصدرت قطر، في أواخر عام 2018، قانوناً بشأن ضريبة الدخل استندت منه وراثت الأفراد، وأخر للضريبة الانتقائية فرضت فيه ضرائب تصل إلى 100 في المائة على منتجات يبنها التبغ ومشروبات الطاقة و50 في المائة على المشروبات الغازية، ويخص القانون على عدم إخضاع وراثب وأجور الأفراد من المواطنين والمقيمين لاية ضريبة، ومنح إعفاءات للاستثمارات في الأسهم المدرجة ككبيرة من نواب مجلس الأمة والأوساط الشعبية، في ظل الانهيار الاقتصادي من جراء تداعيات جائحة كورونا.

وفي وقت سابق، توقع تقرير لوكالة «فيتش» بدء تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة في الكويت في إبريل/ نيسان المقبل، وأوضحت أنه من المرجح أن تشمل تدابير الكشف والتعديلات المالية للحكومة ضرائب انتقائية وخفض الإعانات والمزايا والدعوم.

وأكد الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخضور له «العربي الجديد» أن السلطات الكويتية كانت قد كلّفت وزير المالية براك الشيمان بإعداد وثيقة الإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى أن التسيرويات السابقة تفيد بيده تطبيق إجراءات مؤلة خلال الأشهر المقبلة، ولتف بوخضور إلى أن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تتضمن ترشيد الإنفاق وتقليص مزايا القبايين في الدولة ومحاربة الفساد وعدم الإعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل.

ويعا بوخضور الحكومة الكويتية إلى زيادة الرسوم الحكومية بنسب مقبولة وفرض الضرائب التصاعدية على ارباح الشركات وضريبة القيمة المضافة مثل دول الخليج التي بدأت في تطبيقها منذ عام 2018، فضلاً عن تقليص الدعم ووقف منحه لغير المستحقين.

وتعد قطر أقل دول الخليج تضرراً من جائحة كورونا، في ظل مواصلة السلطات تنفيذ المشروعات الضخمة استعداداً لتنظيم كأس العالم عام 2022. وبحسب وكالة ستاندرد آند بورنز للتصنيف الائتماني فإن الحكومة القطرية قادرة على توفير مصدات كافية للضصور في وجه الصدمات، كما توقعت استجابة في الوقت المناسب على صعيد السياسة من

الاقتصادية واتخاذ قرارات جريئة من أجل إنقاذ الأوضاع وانتشال الاقتصاد من أزمة غير مسبوقة أثرت على حياة المواطنين والمقيمين واثارت المخاوف بشأن المستقبل. وتم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في التبغ ومشروبات الطاقة و50 في المائة على المشروبات الغازية، مشيراً إلى أن انتشار أسراب الجراد باتت في وقت يعكف فيه الفلاحون على الزراعة للاستفادة من مياه الاطل الموسمي.

ويضيف عبدالله أن الجراد انتشر على نطاق واسع في جميع القرى المحيطة بمدينة جوهر، وتشمل أيضاً المراعي والمرقعات في

إصلاحات الكويت وفطر

وتجدد الحديث في الكويت بشأن قانون ضريبة القيمة المضافة الذي يلقي معارضة كبيرة من نواب مجلس الأمة والأوساط الشعبية، في ظل الانهيار الاقتصادي من جراء تداعيات جائحة كورونا.

وفي وقت سابق، توقع تقرير لوكالة «فيتش» بدء تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة في الكويت في إبريل/ نيسان المقبل، وأوضحت أنه من المرجح أن تشمل تدابير الكشف والتعديلات المالية للحكومة ضرائب انتقائية وخفض الإعانات والمزايا والدعوم.

وأكد الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخضور له «العربي الجديد» أن السلطات الكويتية كانت قد كلّفت وزير المالية براك الشيمان بإعداد وثيقة الإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى أن التسيرويات السابقة تفيد بيده تطبيق إجراءات مؤلة خلال الأشهر المقبلة، ولتف بوخضور إلى أن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تتضمن ترشيد الإنفاق وتقليص مزايا القبايين في الدولة ومحاربة الفساد وعدم الإعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل.

ويعا بوخضور الحكومة الكويتية إلى زيادة الرسوم الحكومية بنسب مقبولة وفرض الضرائب التصاعدية على ارباح الشركات وضريبة القيمة المضافة مثل دول الخليج التي بدأت في تطبيقها منذ عام 2018، فضلاً عن تقليص الدعم ووقف منحه لغير المستحقين.

وتعد قطر أقل دول الخليج تضرراً من جائحة كورونا، في ظل مواصلة السلطات تنفيذ المشروعات الضخمة استعداداً لتنظيم كأس العالم عام 2022. وبحسب وكالة ستاندرد آند بورنز للتصنيف الائتماني فإن الحكومة القطرية قادرة على توفير مصدات كافية للضصور في وجه الصدمات، كما توقعت استجابة في الوقت المناسب على صعيد السياسة من

### البحرين: إجراءات مؤلمة

البحريني بنسبة 3,6 في المائة، كما سيتم عزج الموازنة إلى 15 في المائة في 2020، بعد أن كان قد وصل إلى 10 في المئة في 2019. كما ستتراجع الإيرادات الحكومية بنسبة 27 في المائة، في المقابل، تحاول السلطات العماني اتخاذ تدابير اقتصادية لمعالجة الوضع المالي المتأزم بسبب إجراءات مواجهة كورونا التي تسبب في تعطيل الأنشطة الاقتصادية من بينها القطاع السياحي. وأعلنت وزارة المالية العمانية، فرض ضريبة دخل تطبيق على أصحاب الدخل المرتفع في عام 2022، بعدما خفضت الإنفاق العام بنحو 1,3 مليار دولار خلال 2020.

السلطات البحرينية بتطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة ابتداءً من 1 يناير/ كانون الثاني 2019 بقيمة 5 في المئة، فيما يعتبر الجهاز الوطني للإيرادات في البحرين مسؤولاً عن تسجيل دواعي تحالول المضافة والتزامات القيمة المضافة الخاصة بهم والتحقق من صحة الإقرارات المقدمة بتقييم الأمور ذات الصلة. وتشير التوقعات إلى قيام السلطات البحرينية بتأخذ المزيد من القرارات المؤلة التي ستسبب جيب المواطن البحريني مثل فرض الضرائب على الدخل وإلغاء الدعم.

وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، سيتراجع نمو الاقتصاد



كورونا يخلف الشلل الاقتصادي في الكويت (بيزنز تونيل/ Getty)

## تحقيقاً

الكويت احمد الزبيبي



تبحث دول مجلس التعاون الخليجي العديد من الخيارات لمعالجة الأوضاع المالية التي تدهورت على خلفية انتشار فيروس كورونا. الجائحة تسببت في وقف العديد من الأنشطة الاقتصادية بالتزامن مع ارتفاع أسعار النفط، لذا قررت سلطنة عمان فرض ضريبة على أصحاب الدخل المرتفع في العام 2022، لتصبح أول دولة خليجية تفرض هذا النوع من الضرائب على المواطنين وتوقع الباحث الاقتصادي العماني هيثم الباقعي خلال اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» قيام الحكومة بفرض ضرائب جديدة على الشركات التجارية محذراً من التأخر في إقرارات الإصلاحات الاقتصادية الملحة.

الخطوة العمانية لن تكون الأخيرة، حيث تسعى دول خليجة أخرى إلى إصلاحات مالية واقتصادية خلال الفترة المقبلة من خلال ترشيد الإنفاق وفرض الضرائب على الدخل وزيادة الضريبة على القيمة المضافة فضلاً عن الضرائب التصاعدية على ارباح الشركات، وكانت السعودية قررت رفع قيمة ضريبة القيمة المضافة التي كانت فرضتها في مطلع عام 2018، من 5 في المائة إلى 15 في المائة، وسط مساعي الكويت إلى فرض ضريبة القيمة المضافة وخفض الدعم، بحسب ما ذكرته وكالة فيتش للتصنيف الائتماني.

**بين السعودية والإمارات**

وأصبحت السعودية أكثر المتضررين من أزمة جائحة كورونا التي تسببت في تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين، حيث كشفت القرارات التقشفية عن الوضع المترهل للاقتصاد السعودي الذي يعاني بسبب تفاقم عجز الميزانية وتراجع الإيرادات النفطية فضلاً عن توقف الأنشطة الاقتصادية في وقت سابق وهبوط إيرادات السياحة البنديفة للحج والعمرة، وفي مطلع



**5,5%**

توقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني المكالم الأستعداد الكويتي 5,5 في المائة في العام الحالي، وأهربت الوكالة عبث لتلاومها بثلاث نمو الأقتصاد مع ظهور موجة ثانية من كورونا

العام الحالي، أعلنت السعودية موازنة 2020 بإنفاق 272 مليار دولار، مقابل إيرادات بـ222 مليار دولار، متوقعة عجزاً قيمته أكثر من 50 مليار دولار، إلا أن تقاقم عجز الميزانية سبب تقشي كورونا تسبب في الإعلان عن خفض الحكومة في اعتمادات السفر والانتدابيات، وتأجيل مشاريع كما قررت تقليص الميزانية بنحو 13 مليار دولار.

وقال رئيس وحدة البحوث في مركز الخليج العربي للاستشارات الاقتصادية عبد العزيز الخالدي إنه لا مفر أمام السلطات السعودية سوى تطبيق الإصلاحات الاقتصادية بعد عقود من الخطب والسياسات الشوائبة التي قادت الاقتصاد السعودي إلى الانهيار، لافتاً إلى أن أزمة كورونا أثبتت هشاشة الاقتصاد السعودي، وأضاف الخالدي خلال اتصال عبر سكايب مع «العربي الجديد» أن الإصلاح الاقتصادي لا يجب أن يتحملها المواطن السعودي، وحده، بل يجب أن

تواصل الإمارات نزيف الخسائر مع استبعاد ضرائب جديدة

توقعت «فيتش»، أن تفرض الكويت ضريبة على القيمة المضافة

أقدمت سلطنة عمان على خطوة غير مسبوقة خليجياً، حيث أعلنت عن بدء فرض ضرائب على المداخل المرتفعة في العام 2022، إلا أن سبحة الضرائب ستمدد إلى دول خليجية أخرى، مع ارتفاع أزمات الاقتصادات المعتمدة على النفط، وسط تداعيات فيروس كورونا

# ضرائب الخليج تتزايد

## أعباء جديدة تطاول مواطني دول مجلس التعاون

يمتد إلى تغيير السياسات من خلال وقف التدخلات الخارجية وإنهاء الحرب في اليمن التي تستنزف الموارد المالية للمملكة، وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية.

فيما توقع صندوق النقد الدولي انكماش اقتصاد الإمارات بنحو 3,5 في المائة في العام الحالي، انت جائحة كورونا إلى

تواصل الإمارات نزيف الخسائر مع استبعاد ضرائب جديدة

توقعت «فيتش»، أن تفرض الكويت ضريبة على القيمة المضافة

وأوضح الريامي أنه على الرغم من تأكيد وجه الصدمات، كما توقعت استجابة في وجه الضريبة خلال الفترة المقبلة، إلا أنه يجب على الحكومة البدء في الإصلاحات



الزكام من الأعراض الشائعة لدى الصغار والكبار، وهو عرض غير خطير عادة لكنه مزعج ولا يأتي بمفرده، وإنما مع أعراض أخرى.. فما هي العلاجات الطبيعية الآمنة له؟

# ما تحتاج لمعرفته عن الزكام وعلاجاته

#### محمد السليطي

تعد الإصابة بالزكام أو نزلة البرد من الأمراض الشائعة للغاية، خاصة مع برودة الطقس، إذ تشير الإحصائيات إلى أن الشخص البالغ قد يصاب بالزكام العفلي بالزكام بين 6 و8 مرات في العام الواحد. وعادة ما يترافق الزكام مع الإصابة بمجموعة من الأعراض المزجة. من بينها التهاب الحلق، واحتقان الأنف، والسعال، والشعور بالآلام في الجسم، والتي تستدعي التعامل معها. وبرغم أن الزكام يعد مرضاً بسيطاً في معظم الأحيان إلا أنه قد يكون ذا عواقب خطيرة لدى بعض الفئات من الأطفال، وللأسف لا يوجد دواء محدد لعلاج الزكام حتى الآن إلا أن هناك العديد من العلاجات المنزلية والدوائية المتاحة التي يمكنها تخفيف أعراض الزكام، وستتناول في هذه المقالة عدداً من تلك العلاجات والإجراءات التي تعد الأفضل لحمايته الزكام حتى يمر بسلايم في أقصر وقت.

#### علاجات طبيعية للزكام

إن التزام الراحة، وعدم بذل الكثير من المجهود، لدى الإصابة بالزكام يساعد الجسم في توجيحه كل طاقته في محاربة المرض، فبرغم بساطة وبداية هذا الأمر إلا أنه ضروري للغاية وذو فائدة واضحة.
- التمتع بطريقة صحيحة: قد يبدو هذا الأمر بديهياً للغاية، فالتركّس من المخاط الموجود بالأنف بشكل مستمر يمكنه المساهمة في علاج أعراض الزكام. إلا أن الأمر الأكثر أهمية هو القيام بالتمتع بطريقة صحيحة، إذ يجب استخدام منديل ورقي أو قماشى تم سد إحدى فتحتي الأنف ونفخ الهواء بقوة عبر الفتحة الأخرى لطرد المخاط إلى الخدين، ثم القيام بسد الفتحة الأخرى للأنف والنفخ بقوة عبر الفتحة الأولى لتتخلّصها من المخاط، وهكذا بشكل متبادل.

استنشاق البخار: يساعد استنشاق البخار في تقليل احتقان الأنف والام الجيوب الأنفية ولو بشكل مؤقت، ويمكن استنشاق البخار عبر ملء قدر بماء مغلي، ووضع منشفة فوق الرأس وتحببه من الأعلى، ثم استنشاق البخار المتصاعد من القدر. كما يمكن إضافة بضع قطرات من زيت الكافور إلى الماء المغلي كي يكون استنشاق البخار أكثر فعالية لعلاج الزكام.

- تطبيق الكمادات الدافئة والباردة: يمكن تطبيق الكمادات بنوعها الدافئة والباردة إن يخفف من أعراض احتقان الجيوب الأنفية لدى مصابي الزكام، حيث يمكن استخدام قطعة قماش مبللة قليلاً بماء دافئ كمادات دافئة، وبالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام العلاجات التالية للوصول إلى نتائج أفضل:

## معلومة تهمك



**علاجات طبيعية لالزكام الحلق**
- شرب السوائل والمشروبات الساخنة: يمكن لشرب المزيد من السوائل أن يحول دون الإصابة بالحلق، كما قد يساعد في تقليل مساهمة الإفرازات المخاطية المصاحبة للزكام، ويطلقه فإن تناول كميات كافية من المياه هو الحل الأسهل، كما يمكن أيضاً شرب سوائل أخرى مثل العصائر بجانب هذا، فإن المشروبات الساخنة قد تكون ذات فائدة إضافية، حيث يمكن للشاي بالليمون والعسل أو الزهورات أن تساعد في تخفيف الاحتقان والتهابات الحلق، ويمكن للحساء أن يساعد في التخلص من انسداد الأنف.
- الفرغرة: يمكن للفرغرة أن تعالج التهاب الحلق، والتي بعد من أول أعراض الزكام، كذلك ينصح بالفرغرة باستخدام محلول وضع منشفة فوق الرأس وتحببه من الأعلى، يمكن وضع منشفة فوق الرأس وتحببه من الأعلى، كما يمكن إضافة نصف ملعقة صغيرة من عصير الليمون والعسل إلى ماء دافئ واستخدام هذا المزيج في الفرغرة.
اهم ما يجب الانتباه إليه ألا يكون الماء المستخدم في الفرغرة ساخناً لتجنب الإصابة بالحرق.

**علاجات الزكام لدى الأطفال**
يمكن استخدام كافة علاجات الزكام الأنفية لدى الأطفال، وبالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام العلاجات التالية للوصول إلى نتائج أفضل:
- العسل قبل النوم: يمكن أن يساعد تناول الأطفال ما مقداره نصف ملعقة أو ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم في التقليل من أعراض الزكام، ولكن يجب الانتباه لعدم إعطاء العسل للرضع الذين تقل أعمارهم عن سنتين، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.
**علاجات منزلية للكحة المصاحبة للزكام**
- يمكن استخدام مسكنات الكحة إذا كانت سبباً لاضطراب النوم.
- يمكن استخدام ملعقة صغيرة من العسل مع الماء الدافئ كعلاج منزلي لتخفيف البلغم لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة، ولا ينبغي استخدام المسكن مع الماء الدافئ، لأن ما يتبعها من التهاب الحلق والسعال لا يضيف الماء الموجود بالجهاز بشكل يومي، بالإضافة إلى تنظيف الجهاز وفقاً للإرشادات لمنع تراكم اللغغ والفيروسات بداخله.
- استعمال محلول الملح لتنظيف للأنف: إن استعمال نقط الأنف التي تحتوي على الأيسينامول (الاسيتامينوفين) والأيبوبروفين أو الأيسبرين مسكنات للآلام المضاد للزكام، وأيضا كخافضات الحرارة في حال الإصابة بالحمى، أهم ما ينبغي الانتباه إليه عدم إعطاء الأيبوبروفين للرضع بعمر أصغر من 6 أشهر، وعدم إعطاء الأيسبرين للأطفال بعمر أصغر من 16 سنة.
- الأدوية علاج السعال ومزيلات الاحتقان: يمكن استخدام العديد من الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لعلاج الأعراض المختلفة للزكام كالسعال والاحتقان، بحيث يمكن استخدامها بأمان، ولكن يجب الانتباه لعدم إعطاء العسل للرضع الذين تقل أعمارهم عن سنتين، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.

سنة واحدة، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.

### لا ينصح بإعطاء مسكنات الكحة للأطفال لأنها غير فعالة

- استخدام جهاز الترطيب: يمكن لاستخدام أجهزة الترطيب، التي تقوم بإضافة الرطوبة إلى الهواء، في حجرات الأطفال أن تقلل من أعراض الزكام مثل التهاب الحلق والسعال والاحتقان، لكن ما يتبعها من التهاب الحلق والسعال لا يضيف الماء الموجود بالجهاز بشكل يومي، بالإضافة إلى تنظيف الجهاز وفقاً للإرشادات لمنع تراكم اللغغ والفيروسات بداخله.
- استعمال محلول الملح لتنظيف للأنف: إن استعمال نقط الأنف التي تحتوي على الأيسينامول (الاسيتامينوفين) والأيبوبروفين أو الأيسبرين مسكنات للآلام المضاد للزكام، وأيضا كخافضات الحرارة في حال الإصابة بالحمى، أهم ما ينبغي الانتباه إليه عدم إعطاء الأيبوبروفين للرضع بعمر أصغر من 6 أشهر، وعدم إعطاء الأيسبرين للأطفال بعمر أصغر من 16 سنة.
- الأدوية علاج السعال ومزيلات الاحتقان: يمكن استخدام العديد من الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لعلاج الأعراض المختلفة للزكام كالسعال والاحتقان، بحيث يمكن استخدامها بأمان، ولكن يجب الانتباه لعدم إعطاء العسل للرضع الذين تقل أعمارهم عن سنتين، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.

**علاجات تنفسية للزكام**
- شرب السوائل والمشروبات الساخنة: يمكن لشرب المزيد من السوائل أن يحول دون الإصابة بالحلق، كما قد يساعد في تقليل مساهمة الإفرازات المخاطية المصاحبة للزكام، ويطلقه فإن تناول كميات كافية من المياه هو الحل الأسهل، كما يمكن أيضاً شرب سوائل أخرى مثل العصائر بجانب هذا، فإن المشروبات الساخنة قد تكون ذات فائدة إضافية، حيث يمكن للشاي بالليمون والعسل أو الزهورات أن تساعد في تخفيف الاحتقان والتهابات الحلق، ويمكن للحساء أن يساعد في التخلص من انسداد الأنف.
- الفرغرة: يمكن للفرغرة أن تعالج التهاب الحلق، والتي بعد من أول أعراض الزكام، كذلك ينصح بالفرغرة باستخدام محلول وضع منشفة فوق الرأس وتحببه من الأعلى، يمكن وضع منشفة فوق الرأس وتحببه من الأعلى، كما يمكن إضافة نصف ملعقة صغيرة من عصير الليمون والعسل إلى ماء دافئ واستخدام هذا المزيج في الفرغرة.
اهم ما يجب الانتباه إليه ألا يكون الماء المستخدم في الفرغرة ساخناً لتجنب الإصابة بالحرق.

**علاجات الزكام لدى الأطفال**
يمكن استخدام كافة علاجات الزكام الأنفية لدى الأطفال، وبالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام العلاجات التالية للوصول إلى نتائج أفضل:
- العسل قبل النوم: يمكن أن يساعد تناول الأطفال ما مقداره نصف ملعقة أو ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم في التقليل من أعراض الزكام، ولكن يجب الانتباه لعدم إعطاء العسل للرضع الذين تقل أعمارهم عن سنتين، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.
**علاجات منزلية للكحة المصاحبة للزكام**
- يمكن استخدام مسكنات الكحة إذا كانت سبباً لاضطراب النوم.
- يمكن استخدام ملعقة صغيرة من العسل مع الماء الدافئ كعلاج منزلي لتخفيف البلغم لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة، ولا ينبغي استخدام المسكن مع الماء الدافئ، لأن ما يتبعها من التهاب الحلق والسعال لا يضيف الماء الموجود بالجهاز بشكل يومي، بالإضافة إلى تنظيف الجهاز وفقاً للإرشادات لمنع تراكم اللغغ والفيروسات بداخله.
- استعمال محلول الملح لتنظيف للأنف: إن استعمال نقط الأنف التي تحتوي على الأيسينامول (الاسيتامينوفين) والأيبوبروفين أو الأيسبرين مسكنات للآلام المضاد للزكام، وأيضا كخافضات الحرارة في حال الإصابة بالحمى، أهم ما ينبغي الانتباه إليه عدم إعطاء الأيبوبروفين للرضع بعمر أصغر من 6 أشهر، وعدم إعطاء الأيسبرين للأطفال بعمر أصغر من 16 سنة.
- الأدوية علاج السعال ومزيلات الاحتقان: يمكن استخدام العديد من الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لعلاج الأعراض المختلفة للزكام كالسعال والاحتقان، بحيث يمكن استخدامها بأمان، ولكن يجب الانتباه لعدم إعطاء العسل للرضع الذين تقل أعمارهم عن سنتين، إذ إنه قد يكون ذا مخاطر صحية بتلك المرحلة المبكرة.

# تحقيقات



تفاهم معاناة أهالي سقطرى بعد سقوط طائرة على الجزيرة (Getty)

**تفاهمت معاناة أهالي أرخبيل سقطرى، رغم عدم وجود معارك عسكرية في جزرهم بين الحوثيين والتحالف السعودي الإماراتي إذ منعت رحلات الطيران لفترة كبيرة ما فاقم من عزلتهم، وصاروا مجبرين على السفر بحرا عبر سفن متهالكة**

وتوقف عن الضخ، وبعد عملية صيانة مجدودة استغل المحرك وتحركت السفينة بصعوبة، حتى وصلت إلى المياه الإقليمية لسلسلة عمان، كما يؤكد صالح.
وتنكر أعطال السفن المتجهة من حضرموت إلى سقطرى، وفق ناكيد محمد هارون مدير عام وزارة النقل في سقطرى، والذي قال لـ«العربي الجديد»: «من الأسباب التي تؤدي إلى فقدان السفن وغرقها حدوث عطل في المحرك، والحمولة الزائدة وعدم امتلاك السفن وسائل تواصل، وعدم وجود امداد يحدد مواقع السفن».

ويعدد الوزير كفاين أسباب فقدان السفن المخصصة للضائع وأخفائها وسط المحيط، إلى الإبحار في ظروف مناخية صعبة، فضلا عن عدم امتلاكها لوسائل السلامة والأمان، مؤكدا أن وزارته أصدرت توجيهات للصيادين بعدم استخدام سفنهم لتغزل الركاب، لكونها غير مؤهلة وتفقر إلى اشتراطات السلامة، لكنه لا ينفي استمرار استخدامها من قبل بعض الصيادين بطريقة مخالفة، كما يقول.
موضحاً أن ظاهرة اختفاء السفن لا علاقة لها بأعمال القرصنة أو الأحداث التي شهدتها المحافظة الصراع بين المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً والحكومة الشرعية، والذي انتهى بسيطرة الأولى على الأرخبيل.
وتتفاقم المشقة بسبب تعامل السلطة المحلية في سقطرى الخاصة للنفوق الإماراتي مع حوادث السفن بإمكانيات متواضعة، إذ لا تمتلك فرق إنقاذ متخصصة لا معداة ضرورية للقيام بمهام الإنقاذ، فقط طواقم صغيرة تابعة للصيادين لرسم من السفن المفقودة، ولا تملك كبر التنسيق مع السلطات المحليتين في محافظتي المهرة وحضرموت، وكذلك بحرية سلسلة عمان، وفق ما يقول الجريبي.

#### استجداء الحلول

يتوقف حل مشكلة حوادث فقدان السفن في عرض البحر على توفير الدولة لسفن أمنة وتمتلك معايير السلامة، من أجل نقل المسافرين، وفق الوزير كفاين، وتواصلت السلطة المحلية مع الحكومة الشرعية لشراء عبارة بحرية تتوفر فيها المعايير والمواصفات الدولية، وفق الجريبي الذي أكد على صدور توجيهات من رئاسة الجمهورية جدية الحكومة بمحاولة وضع حد لمعاناتهم، وفق ما يقول صالح.

وفي محاولة لتوفير حلول مؤقتة، قال مدير عام وزارة النقل في سقطرى لـ«العربي الجديد»: «نسعى لوضع مواصفات وضوابط نقل الركاب، وتشتمل وسائل السلامة وعدم الجمع بين المسافرين وحمول الضائع، والتنسيق بين الموانئ بحيث تقوم الميناء التي تجزر منه السفينة بإبلاغ الميناء الذي تتجه إليه الرحلة بمجرد الإبحار، وفي حال تأخر وصولها تبدأ عملية البحث مباشرة».

لكن مدير عام ميناء سقطرى يفتي حدوث تنسيق بين الموانئ، مؤكدا أن الأمور تسير بشكل عسوائي، وتابع إن إدارة ميناء سقطرى تلقت وعداً من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مطلع مارس/آذار الماضي، بعمل برج مراقبة لرصد حالات الطقس والرياح وتقديم التحذيرات للبحارة بهدف تأمين الرحلات وتحديد أماكن السفن بالبحر من خلال الرادارات، وهو ما يفقده الميناء حالياً، لكنه يشك بجدية تلك الوعد، كونها لا تحتاج كل هذا الوقت للتحقق على أرض الواقع.

# عزلة أهالي سقطرى

**سقطرى، زكريا حزام**
بعد مرور 14 يوماً على فقدان سفينة النخار اليمنية في المحيط الهندي، والتلاشي التدريجي لفرص البقاء على قيد الحياة، تمكن مبارك علي صالح ورفاقه المسافرون، من التواصل مع سفينة في الإمارات عبر خط جوال جزرية سقطرى من مدينة قصبير الساحلية التابعة لمحافظة حضرموت والتي انتهى بها المطاف قرب الألامية لسلطنة عمان.

حرك كفاين وهو أحد أبناء سقطرى، قوارب لإنقاذ صالح و18 مسافرًا آخرين، كما يقول مضيفاً إن مخاوف فقدان السفينة في قلب البحر انتابته قبل إبحارها من حضرموت في 16 مايو/أيار الماضي لكنه حاول طرد مساعق القلق والفرح المتفاخمة لدى أبناء الجزيرة، بسبب تكرار تلك الحوادث، كما يقول لـ«العربي الجديد».

أهوال الموت التي عاشها صالح ورفاقه في عرض البحر، عانى منها مسافرون آخرون على متن سفن فقدت قبل وصولها إلى بر سقطرى خلال سنوات الحرب التي حالت دون تنقل سكان الجزيرة جواً، نتيجة إغراق التحالف السعودي الإماراتي لرحلات طيران الخطوط الجوية اليمنية من وإلى الجزيرة بعدما بدأ التحالف، وفق إحصاءه، في 26 مارس/آذار 2015، بحبس صالح الذي كان عائداً من رحلة علاجية لزوجته في حضرموت، مؤكداً على عدم وجود وسيلة أخرى يمكنه السفر عبرها، سوى سفن نقل البضائع المتهالكة منذ ذلك الحين وحتى سبتمبر/أيلول 2020.
فقدت 9 سفن جدي و5 صغار كل مسافر يبحث عن وسيلة أو أداة للنجاة في حال غرق السفينة.

وفي اليوم العاشر من فقدان سفينة النخار تفحص رباتها المحرك، فوجد خلافاً في الحجر (ناقل الحركة) بسبب تعطل فلتر الزيت

بعد مرور 14 يوماً على فقدان سفينة النخار اليمنية في المحيط الهندي، والتلاشي التدريجي لفرص البقاء على قيد الحياة، تمكن مبارك علي صالح ورفاقه المسافرون، من التواصل مع سفينة في الإمارات عبر خط جوال جزرية سقطرى من مدينة قصبير الساحلية التابعة لمحافظة حضرموت والتي انتهى بها المطاف قرب الألامية لسلطنة عمان.

حرك كفاين وهو أحد أبناء سقطرى، قوارب لإنقاذ صالح و18 مسافرًا آخرين، كما يقول مضيفاً إن مخاوف فقدان السفينة في قلب البحر انتابته قبل إبحارها من حضرموت في 16 مايو/أيار الماضي لكنه حاول طرد مساعق القلق والفرح المتفاخمة لدى أبناء الجزيرة، بسبب تكرار تلك الحوادث، كما يقول لـ«العربي الجديد».

أهوال الموت التي عاشها صالح ورفاقه في عرض البحر، عانى منها مسافرون آخرون على متن سفن فقدت قبل وصولها إلى بر سقطرى خلال سنوات الحرب التي حالت دون تنقل سكان الجزيرة جواً، نتيجة إغراق التحالف السعودي الإماراتي لرحلات طيران الخطوط الجوية اليمنية من وإلى الجزيرة بعدما بدأ التحالف، وفق إحصاءه، في 26 مارس/آذار 2015، بحبس صالح الذي كان عائداً من رحلة علاجية لزوجته في حضرموت، مؤكداً على عدم وجود وسيلة أخرى يمكنه السفر عبرها، سوى سفن نقل البضائع المتهالكة منذ ذلك الحين وحتى سبتمبر/أيلول 2020.
فقدت 9 سفن جدي و5 صغار كل مسافر يبحث عن وسيلة أو أداة للنجاة في حال غرق السفينة.

وفي اليوم العاشر من فقدان سفينة النخار تفحص رباتها المحرك، فوجد خلافاً في الحجر (ناقل الحركة) بسبب تعطل فلتر الزيت











## مجتمع

### تحقيق

لا مبالغة في القول إن معاناة السوريين خلال فصل الشتاء تتفاقم إلى درجة كبيرة لتتحول إلى مأساة، في ظل نقص وسائل التدفئة والخيم المهترئة وغيرها من الساسيات، وما يزيد الطيب بله ضعف المساعدات هذا العام.

# شتاء النازحين السوريين في الحتمية

**عبد الله البشير**

كثيرون ينتظرون الشتاء لكونه من الفصول المحيية بالنسبة إليهم

لكن بالنسبة لسوريين النازحين والمقيمين في المخيمات، فالأمر مختلف تماماً. في كل عام، ينتظر هؤلاء كارثة حتمية وقد اضطروا إلى مواجهتها على مدى سنوات، ويعتبر البعض أنه يخوض معركة بقاء، وقد سجلت السنوات الماضية سقوط ضحايا نتيجة البرد. وهذا العام، يبدو الاستعداد لهذا الفصل ضعيفاً

في ظل ضعف المساعدات وليس تضرر عشرات المخيمات جراء هطول الأمطار، أسس الأول، العتبة الأولى ولن تكون الأخيرة.
**ترميم بيوت الطين**
في مخيم الركيان للنازحين جنوب شرقي سورية، يُعدّ ترميم البيوت الطينية أمراً أساسياً، خصوصاً في شهر سبتمبر/ أيلول حين يبدأ الأهالي الاستعداد لفصل الشتاء، هذا ما يؤكده النشاط المقدم في المخيم عمر الحمصي في حديث لـ «العربي الجديد»، ويقول: «قبل بدء فصل الشتاء من كل عام، تبدأ تجهيزات وتضخيرات نازحي مخيم الركيان لمواجهة هذا الفصل القاسي، ويبدأ النازحون بترميم البيوت الطينية، وخصوصاً أن الأمطار التي تهطل عادة ما تكون غزيرة، كما أن البيوت تُبنى من الطين وبالتالي لا يمكن لها مقاومة العوامل البيئية، إلا في حال ترميمها باستمرار».
يتابع الحمصي: «طبعاً، يخد الخطين في الأسعار خلال خطل التبن مع التراب وإبقائه حدة ويومين أو ثلاثة على أن تزداد المياه إلى هذه الخلطة يوماً. ثم يستخدم الطين لبناء الجدران والأسقف، والتدفئة، يعتمد الناس على شراء الحرقوقات بصورة يومية باعتبار أن أسعار الحرقوقات مرتفعة بشكل كبير. وبالتالي للحمص، فلا توجد كميات كبيرة منه. صحيح أن الجميع يتأثر بالآزوت التي شهدتها سورية، إلا أن التأثير هنا يعد مضافاً».

كذلك يتحدث عن الحاجة إلى المواد الغذائية في فصل الشتاء، يقول: «قديمًا، كنتُ تعتمد على المؤونة من مكدوس وزيتون وجبن وسمن، وكانت من الأمور الأساسية في فصل الشتاء لأن الخضار تقل خلال هذا الفصل. ونتيجة لوجوبنا في مخيم الركيان، أصبح إعداد المؤونة صعباً بسبب الغلاء، ويات الأهالي يعتمدون على ما يتوفر لديهم يوماً بيوم».

ويعيش في مخيم الركيان الواقع ضمن المنطقة المعروفة بمنطقة الـ «55» قرب

علمنا توفير احتياجات الأطفال...»
تضف عائشة: «قبل تهجيرنا من ريف حمص من مناطق الريف الشرقي في محافظة حمص وريف محافظتي دير الزور والرقبة، وفي فصل الشتاء بعد نزاحو المخيم لجمع الأكياس البلاستيكية وبقايا الورق والأعواد التي تحملها الرياح لا اعتماداً عليها في التدفئة وطهي الطعام.

**تحدّ**
عاشة المقيمة مع أطفالها الأربعة وزوجها من شتاء قاس هذا العام، هي في مخيم للمهجريين من ريف حمص الشمالي بالقرب من بلدة دير حسان في الريف الشمالي لمحافظة إدلب. تقول لـ «العربي الجديد»: «الشتاء هذا وصعباً لأن الأمطار التي تهطل عادة العام يدق الأبواب باكراً، من دون أن يكون لدينا الوقت الكافي للتجهيزات لمواجهة الحواصيف والتجاريت الهوائية الشديدة، ويطار النازحون في المخيم عازول وتبديل الخيم المهترئة وشوارد، لتغطية الخيم من الخارج ومنع تسرب الأمطار منها، وجلب فرش للخيم، بالإضافة إلى حفر خنادق أو مجار للمياه بين الخيم لمنع تسرب مياه الأمطار إليها. ومن أهم الأمور المطلوبة

لتجنب الكوارث في فصل الشتاء رفع الخيم عن الأرض وفرشها بالحصى».
يتابع اليوسفة: «بدأت بعض العائلات النازحة نقل الردم بهدف رفع الخيم التي يقبوض فيها عن الأرض استعداداً لفصل الشتاء، وذلك تحسباً للسهول واي مشاكل أخرى مشابهة في فصل الشتاء. ما زاد من صعوبة الأوضاع بالنسبة للنازحين عدم يتكشف مدير المخيم عبد السلام اليوسف أن «هناك بعض التضخيرات لمواجهة فصل الشتاء المقبل، مثل تثبيت الخيم لمواجهة الحواصيف والتجاريت الهوائية الشديدة، ويطار النازحون في المخيم عازول وتبديل الخيم المهترئة وشوارد، لتغطية الخيم من الخارج ومنع تسرب الأمطار منها، وجلب فرش للخيم، بالإضافة إلى حفر خنادق أو مجار للمياه بين الخيم لمنع تسرب مياه الأمطار إليها. ومن أهم الأمور المطلوبة

**غياب المساعدات**

أما مدير مخيم الدير الشرقي بهجت أبو عهد، فيؤكد لـ «العربي الجديد» أنه

# 12700

**عدد النازحين في مخيم الركيان، وقد فرّوا من الريف الشرقي بحمص وريف دير الزور والرقبة.**



النازحون يعانون في فصل الشتاء «سرا هسويغلو، الأناضول»

من جهة أخرى، غادر بعض نازحي مناطق ريف دير الزور مخيم الهول عائدتين إلى بلداتهن، وهو ما ساهم في الحد من معاناتهن والاستقرار الذي عاشوه.
وفي منطقة شرق الغرات الخاضعة لسيطرة قوات سورية الديمقراطية، تنتشر مخيمات عدة، وهي السد قرب بلدة الشدادي والهول، وتونبة واشوكاني في محافظة الحسكة، حيث ينشط العديد من المنظمات المحلية والدولية، من دون أن تلبى حاجات النازحين بالشكل المطلوب، على الرغم من الحاجة وخصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء

**الموت من البرد**
وتضم منطقة درع الغرات عدداً من مخيمات وتجمعات النازحين، وتتركز معظمها في مناطق الراعي والبياح وأعراب وجرابلس. ومع حلول فصل الشتاء تختلف ظروف النازحين في هذه المخيمات وتتفاوت بحسب ما توفره الجهات الداعمة.

وهذا ما يوضعه النازح أسامة أبو محمد (46 عاماً) المقدم في مخيم قرية مدينة أعراب، ويقول لـ «العربي الجديد»: «ناضل إن يتم تبديل الخيم المهترئة هذا العام، وتوفير مواد التدفئة. هذا العام سيكون أصعب بكثير علمنا في العام الماضي، باعتبار أن الأوضاع المعيشية ساءت بشكل ملحوظ».
ويوصي العديد من الجهات الإنسانية بضرورة العمل على إطلاق حملات إغاثة للنازحين في المخيمات السورية قبل حلول فصل الشتاء، بهدف التخفيف من معاناتهم، ووضع سبلات وملابس دافئة، ومواد التدفئة، كون المأساة ذاتها تتكرر في



## تراجعت التوعية على الصحة الإنجابية في تونس مع توفير وسائل منع الحمل، ما أدت إلى ارتفاع عدد المواليد

**تونس ـ إيهان الخادمي**

عدم توفير الاحتياجات الأساسية للحفاظ على الصحة الإنجابية للنساء في تونس يعرقل قدرة السلطات على تحديد النسل وسُجّل تراجع في البرامج الوطنية المتعلقة بتنظيم الولادات

والصحة الإنجابية في البلاد، بحسب دراسات حديثة أعدتها ديوان الأسرة والعمران البشري، وهذه الاحتياجات تشمل وسائل منع الحمل وغيرها من فحوصات وتوعية وغير ذلك وتسعى الجهات المختصة متابعة ملف الصحة الإنجابية، إلى إيجاد حلول جديدة لإعادة تنظيم سياسة الإنجاب في البلاد بعد تراجع المكتسبات المحققة في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة،

نتيجة الظروف الاجتماعية والسياسية التي مرّت بها البلاد، ما أدى إلى تراجع حملات التوعية، منها الانتظار بعض الوقت قبل إنجاب الطفل الثاني، وتحديد عدد الأطفال، واستخدام وسائل منع الحمل.

ويقول الرئيس، المدير العام لديوان الأسرة والعمران البشري، الحبيب غديرة، إن عدم توفير هذه الاحتياجات ارتفع من 7 في المائة إلى 20 في المائة خلال السنوات الست الماضية، مُعتبراً أن لهذه المؤشرات تأثيراً بالتركيبة الديموغرافية في تونس، وقد تؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد الولادات في السنوات المقبلة.

ويؤكد غديرة لـ«العربي الجديد» أن تونس بلدت مجهوداً كبيراً على مدار الخمسين عاماً الماضية من أجل مدار سياسات شاملة للصحة الإنجابية وتنظيم النسل، غير أن هذه السياسة الوطنية أصبحت مهددة بسبب زيادة في الحاجيات غير المليئة المتعلقة بالصحة الإنجابية، ومنها برامج التوعية الميدانية ونقص وسائل منع الحمل، ما سبّب زيادة في الولادات المقارنة وارتفاع معدل الإنجاب في عدد من المناطق الداخلية.

يضيف غديرة إن المؤشرات التي كشفت عنها الدراسة تستدعي التوقف عنها وإعادة النظر في السياسة الإنجابية عبر مزيد من تكثيف حملات الترشيد بامية تتابع الولادات اعتماد الأسر لسياسات إنجابية تتلاءم وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتتحدث غديرة عن عدم تلبية الاحتياجات المتعلقة بالصحة الإنجابية، من بينها وسائل منع الحمل في قطاعات الصحة الحكومية والصيدليات، يضاف إلى ما سبق ارتفاع أسعارها.

وتشهد غديرة على أهمية محافظة تونس على ما حققته في ما يتعلق بالصحة الإنجابية لخصافن توناز المجتمع وتجنب ارتفاع نسبة الولادات، ما يؤثر بالتوازن الديموغرافي، لافتاً إلى أن السياسات الإنجابية للدول يجب أن تواكب التطور الاقتصادي والاجتماعي من أجل توفير كل الاحتياجات الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمواليد الجدد.

ويبدأ الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري منذ عام 2018 إنجاب دراسة شاملة لتحديد أبرز الأسباب التي ساهمت في ارتفاع نسبة الإنجاب في السنوات الأخيرة، وفي مرحلة ثانية يوضع سبلات إنجابية جديدة للمستقبل نتيجة نخض فعالية

## تونس تشهد زيادة في عدد الولادات بغترة ما قبل الثورة. ولم يكن معدل استخدام وسائل منع الحمل في الوسط الغربي يتجاوز 50 في المائة، وترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة في الشمال الشرقي، بينما يبلغ المعدل الوطني 62,5 في المائة.

ويمكن القول إن نسبة الولادات في تونس خلال العقدين الأخيرين، بحسب تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لم تكن مستقرة، فبعد التراجع السريع ما بين عامي 1994 و1999 إلى 16,7 في المائة، بدأت في الارتفاع لتصل إلى 19,3 في المائة عام 2011 و20,5 في المائة عام 2014. ارتفاعاً من 2,1 في المائة عام 2010 إلى 2,46 في المائة عام 2014، نتيجة ارتفاع عدد الزيجات التي بلغت نحو 106 آلاف في عام 2014، في مقابل نحو 70 ألف زيجة في عام 2004، لترتفع نسبة الولادات من 160 ألف مولود جديد في عام 2010 إلى 225 ألفاً في عام 2014.



موريا يبرخ إلى البيت (متجنب بالعيد/ فرانس برس)



تفتتح حاك الأطفال حديثي الولادة (متجنب بالعيد/ فرانس برس)

## تونس تشهد زيادة في عدد الولادات بغترة ما قبل الثورة. ولم يكن معدل استخدام وسائل منع الحمل في الوسط الغربي يتجاوز 50 في المائة، وترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة في الشمال الشرقي، بينما يبلغ المعدل الوطني 62,5 في المائة.

## تونس تشهد زيادة في عدد الولادات بغترة ما قبل الثورة. ولم يكن معدل استخدام وسائل منع الحمل في الوسط الغربي يتجاوز 50 في المائة، وترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة في الشمال الشرقي، بينما يبلغ المعدل الوطني 62,5 في المائة.

ويمكن القول إن نسبة الولادات في تونس خلال العقدين الأخيرين، بحسب تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لم تكن مستقرة، فبعد التراجع السريع ما بين عامي 1994 و1999 إلى 16,7 في المائة، بدأت في الارتفاع لتصل إلى 19,3 في المائة عام 2011 و20,5 في المائة عام 2014. ارتفاعاً من 2,1 في المائة عام 2010 إلى 2,46 في المائة عام 2014، نتيجة ارتفاع عدد الزيجات التي بلغت نحو 106 آلاف في عام 2014، في مقابل نحو 70 ألف زيجة في عام 2004، لترتفع نسبة الولادات من 160 ألف مولود جديد في عام 2010 إلى 225 ألفاً في عام 2014.



بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.
وفي حال الخطر «العالي»، يُعقد إلى اتخاذ تدابير حماية مكثفة لمنع أي اتصال بين مزارع الدواجن التجارية والأفنية الخلفية للطيور البرية. بالإضافة إلى ذلك، يُحظر وضع الدواجن الحية في الأسواق، وصيد الطيور. ويمنع نقفي الفيروس في روسيا وكازاخستان هذا الصيف، بينما سبّل ووصل مؤخراً إلى هولندا، لينتشر بشكل سريع.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.

بما في ذلك إعدام الدواجن المتبقية والطيور الموجودة في المزرعة.



## تقضايا

تحت عنوان «القرار» صدرت أخيرا مذكرات رئيس الوزراء الاردني الأسبق، مضر بدران، الكاتب والباحث صفر ابو فخر، يقدم قراءة موسعة وعميقة وناقدة في الكتاب. هنا الجزء الثاني والاخير

## في المخابرات ورئاسة الحكومة

# مذكرات مضر بدران

**صفر ابو فخر**

انتهى الجزء الأول من هذا المقال بأربعة توصيات متعلقة بأحداث مغلوبة وريدت في مذكرات مضر بدران، هنا الجزء الثاني والأخير.

**توصيات لا بد منها**

5- يكشف المؤلف إن دائرة المخابرات هي من أسس «الجمعية العلمية الملكية»، وأنها هي من دفع ميزانية العام الأول، وهي من شكل مجلساً للعلماء فيها، فضلاً عن اللجنة العلمية المؤلفة من أكاديميين كبار، وهي من ابتاعت أهم تكنولوجيا الرصد آنذاك، وتعدّلت المخطط البيني (ص 99). وهذا الكلام هو ربيع الحقيقة والحقيقة الكاملة إن البروفيسور الفلسطيني، أنطوان زحان، هو صاحب الفكرة، وإن ثلثه من الفلسطينيين من حين أقنعوا الملك حسين بفكرة إنشاء جمعية علمية غداة اكتشاف الفجوة العلمية الهائلة بين إسرائيل والعرب التي فضحتها بجلاء وبرهان الدجاني وأنطوان زحان نفسه. وقد اقتنع الملك حسين بجدوى الفكرة، لكنه اشترط أن يكون الثلاثة أعضاء في مجلس إدارة الجمعية، وتولى زحان موقع المدير العام، وكان ذلك في 1969 في 1968 كما ورد في الكتاب (صفر ابو فخر، أنطوان زحان وضومر الانجنيئرسيا الفلسطينية، صحيفة العربي الجديد، ص 2020/ 9 / 2020).

6- يروي مضر بدران أن صمورا محترفا متعاوناً مع المخابرات العامة صوّر في سنة 1968 من بلدة أم قيس حركة لبواء إسرائيلي كامل داخل إسرائيل، حين كان يتجه إلى شمال هضبة الجولان التي بعد مئات الكيلومترات. وأن عملية التصوير جرت في يوم عاصف مطر، والضباب تكاد لا ترى عبره شيئاً، وجاءت الصور واضحة تماماً، حتى أنه شاهد علم لبواء غولاني يجرم عليه السجائر، وأنه أرسل الصور وتحليلها إلى السوريين الذين استعدوا لبداي، وناقلوا الإسرائيليون بقوة في عام 1968، وأقنعوا إيهود خنسلر وأضرارا كبيرة (ص 99). وقد دخلت لبواء الحكاية أيضاً ذهنوا؛ فبلدة أم قيس بفصلها عن الجولان نهر اليرموك، وهي تبعد عن طبرية كيلومترات قليلة جداً، ولثلاث كيلومترات بحسب رواية المؤلف، وفي الإمكان مشاهدة مدينة طبرية بالعين المجردة وبوضوح تام، فإن في عاصف ومطر والضباب يعبر كل مشهد، وحتى تكاد لا ترى عبره شيئاً، ثم تأتي الصور الملتقطة من أم قيس واضحة تماماً، فهذه معجزة مذهلة، لا تعجز عنها وسائل التصوير الحديثة.

طراز عام 2020 فحسب، بل كان يعجز عنها الدكتور داهش نفسه (سليم العشي) في عام 1968. والحكاية تحتاج إلى «برهنة» وتعميم، بلغة الجرائد.

7- يكشف المؤلف أنه كان على علاقة جيدة مع في شياق رئيس القيادة العامة للجبهة الشعبية، وأن المخابرات الأردنية رُوّت أحمد جبريل، مساعد على في شياق، بشحنات من الأسلحة بينها الغامق وقنابل وأسلحة (ص 102). وهذه الرواية مفاجئة حقاً، بيد أن من الضروري تفويض أعوجاجها؛ فأحمد جبريل لم يكن مساعداً على في شياق، بل هو المسؤول الأعلى عنه بصفته كونه الأمين العام، فيما على شياق (أمي مراد) أدنى مرتبة، مع أنه أحد مؤسسي الجبهة الشعبية – القيادة العامة المشقة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السورية (ص 115). ولقدلة التاريخية، فإن الجبهة الشعبية خطفت في ذلك اليوم أربع طائرات الأولى لشركة العال الإسرائيلية، وقد فشلت العملية وتمكّلت ليلي خالد وأبيشيد وبيها نازك أروغويلو، والثانية تابعة لشركة باين أميركان، وقد فُجرت في مطار القاهرة، وطارت حتى سقطت في منطقة «يقعان الخائرة» التي كان الإنكليز يسمونها داوسون هيلز. وفي 1970/9 1970/9 طائرة خاضعة من الجبرين تابعة لشركة Bonac وحطت في قيمان الخنقا، فصار عدد الطائرات ثلثاً، وبقيت معا في 1970/9/12. 9- يتذكر المؤلف أن الجيش السوري وصل إلى مدينة إربد في سبتمبر/ أيلول 1970 لمساعدة الضباط الفلسطينيين. آنذاك ضغط الملك حسين على الولايات المتحدة الأمريكية كي تنق على الجهاد في مواجهة المحطّلة بين الأردن وسورية (ص 117). ويجب مضاهاة

”

### الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خطفت في 6 / 9 / 1970 ثلاث طائرات اجنبية، حطت اثنتان منها في الأزرف، وللدقة التاريخية، خطفت الجبهة اربع طائرات

“

عام 1981 ردا على دعم الأردن جماعة الإخوان المسلمين في سورية. وقد تصاعدت العمليات ضد ص. ص. وهذه المعلومة ليست متينة، وهي من منتوجات الخوف الأمني الأردني في تلك الحقبة، سيما بعد اغتيال اللاجئ السياسي السوري، عبد الوهاب البكري، في نيسان في 1980. وقد تعرّض مضر بدران نفسه لمحاولة اغتيال في 1981/2/1 عام 1981، عندما تابعه سرايا الدفاع التي كان يقودها رفعت الأسد. وفي سياق هذا الصراع المحتدم، تعرّض القائم بأعمال سفير الأردن في بيروت، هشام المحيسن، لاختطاف في

**نزهات وتوفعات**

يخبرنا مضر بدران أنه تلبأ بإفلاس خزينة الدولة في سنة 1988، وسيطوط شام إيران في سنة 1979 خالفاً لتوقعات الملك حسين، وبهجة نيسان (إبريل) 1989 الشعبية الاحتجاجية، ويأن ياسر عرفات لم يوقع

الصيغة الأولية لاتفاق عمان في سنة 1984، ويأن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم حكومة حين تقدمت القوات السورية من الرما إلى جرش في سبتمبر/ أيلول 1970 للحصول منهم على تفويض باستدعاء قوات اجنبية (يوميات عدنان ابو عودة، مصر، 2016). حتى أنه شاهد علم لبواء غولاني يجرم عليه السجائر، وأنه أرسل الصور وتحليلها إلى السوريين الذين استعدوا لربا، واستعدنا القوات الأميركية بحسب رواية مضر بدران.

10- يؤكد صاحب المذكرات أن السوريين اشتدوا قوات عسكرية على الحدود مع الأردن، وكان هدفهم دخول الأردن عسكرياً لقطع خط الإمداد الذي يصل مباء العقبة بالبحراق (ص 224). وكالمعادة، لا يحدد الكاتب تاريخ الحدث، ويترك لنا مهمة استنباطه، وهو يقع في مرحلة ما بعد عام 1980، أي عام اندلاع الحرب العراقية – الإيرانية. يعتقد أن مثل هذه الحكاية إنما هي تفويل راجف، وتدير موقف خائف غير واقعي، على طريقة تحليلات المخابرات التي تجعل كل حل حركة مؤامرة. ففي تلك الفترة لم يكن في إمكان القيادة السورية اجتياح الأردن، وفي العقبة في بعض أنحاءه لقطع طريق العقبة – بغداد؛ فالأحوال في لبنان كانت كارثية، والوضع السوري الداخلي مضطرب جراء العمليات الإرهابية التي كان الإخوان المسلمون يقومون بها في مراكز النظام، خصوصا عمليات اغتيال رجال النظام، وأظن أن اجتياح الأردن في تلك الفترة لا يمكن أن يفكر فيها رئيس بحسب حساب الممثلة إذا تحزكت، من عبار حافظ الأسد. وهذه المعلومة ليست متينة، وهي من منتوجات الخوف الأمني الأردني في تلك الحقبة، سيما بعد اغتيال اللاجئ السياسي السوري، عبد الوهاب البكري، في نيسان في 1980. وقد تعرّض مضر بدران نفسه لمحاولة اغتيال في 1981/2/1 عام 1981، ابدى عنده تابعه سرايا الدفاع التي كان يقودها رفعت الأسد. وفي سياق هذا الصراع المحتدم، تعرّض القائم بأعمال سفير الأردن في بيروت، هشام المحيسن، لاختطاف في

[2/2]

ثم أصبح لاحقاً رئيساً للدولة السورية، وسارتك هامشياً بسيطاً للخطا، فإذا كان يقصد طالباً زميلاً له في كلية الحقوق «من بيت الأتاسي» فهو زهير الأتاسي أو توفيق الأتاسي، أما إذا كان يقصد ذلك الطالب الذي ضرب وسجن بعد تلك الظاهرة فهو بالتأكيد نور الدين الأتاسي، وكانت كلية الطب في الجامعة السورية مجاورة لكلية الحقوق والقاعدة الترحيحية لدى قلميبي اليمية في المحث والتقصي تقول: إن لم يكن إبريل/ فمعزى، لكن المؤكد لدي هو أن «الطالب السوري من بيت الأتاسي» هو نور الدين، وكذلك نسي اسم سفير سورية في الأردن، ولم يذكر إلا أنه من آل الصباغ (ص 180). والصحيح أنه عبد الكريم الصباغ وما دام صاحباً بنسي فكيف يتنبأ.

**فلمك نشطه**

قيمة أي مذكرات من مذكرات رجال السياسة أو الأمن تكمن في ما تكشفه من للمعلومات والخبايا وخلفيات الوقائع، لا بما تسرده مما هو معلوم بالضرورة. ومذكرات مضر بدران مهمة بلا شك، لكنه، لاسر ما، لم يتطرق إلى شؤون كثيرة جداً كجمعة وجر فبيش، على سبيل المثال، التي جاءت في الأردن في فبراير/ شباط 1971 حاملة معاً عرضاً لإقامة دولة فلسطينية، أو إلى عملية اغتيال حران الكريختي في الكويت في مارس/ آذار 1971 وصلة الاغتيال بحوادث ايلول 1970، أو إلى إعلان المملكة المتحدة في إبريل/ نيسان 1972، أو إلى تسلل محمد داود عودة (ابو داود) إلى الأردن، وظهوره في سنةالثورة الأردنية في 1973/2/19 ليروي أن خطته كانت تتضمن اقتحام مقر رئاسة الوزراء في عمان واحتجاز رهائن، وإن أبو اياد وأبو مازن (محمود عباس) هما من وضع الخطه، وتديرأ أمر جوازات السفر والأسلحة والنفقات. وأبعد من ذلك فقد زاغ صاحب المذكرات عن قصة محاولة اغتيال الملك حسين في مؤتمر القمة العربية في الرباط سنة 1974، وعن خطاب ياسر عرفات في الأمم المتحدة في السنة نفسها، وعن الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت في عام 1975، والتي كان للمخابرات زريعة لتدمير قوة الحفراف. وفي شرحه قصة الاتفاق مع عرفات يقول: إن الملك حسين وضع صيغة أولية لاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، وأراد عدنان ابو عودة أن يحصل على توقيع ياسر عرفات على تلك الصيغة في أثناء عشاء في المدينة الرياضية في عمان. فقام مضر بدران لعهدنان أبو عودة إن عرفات لم يوقع الاتفاق، بينما أكد طارق علاء الدين (مدير المخابرات الأردنية) ومعه عدنان ابو عودة أن أبو عمار سيوقع الاتفاق قبل العشاء. وتبين في تلك الليلة أن عرفات لم يوقع الاتفاق، ثم ذهب ولم يعد (ص 236). والحقيقة أنه عار، والدليل في «اتفاق عمان»، لا في تلك الليلة، بل في 1985/2/11؛ ذلك الاتفاق الذي العام الملك حسين في فبراير/ شباط 1986، ولم يلبث طويلاً حتى أعلن قطع روابط الأردن الإدارية والقانونية بالضفة الغربية في 1988/7/31، أي في ذروة الانتفاضة الأولى، وتوقف الأردن عن دفع رواتب 23 ألف موظف فلسطيني في الضفة الغربية، وأقبل الأعمان المسلمون من مجلس الأعمان، أما لماذا لم يوقع ياسر عرفات الصيغة الأولية للاتفاق في تلك الليلة، وقد جاءت بعنوان «الكوفونالية بين الأردن وفلسطين»، فالأه كان بحثنا موافقة أعضاء اللجنة المركزية إلى برلين على الرغم من إجحاح المخابرات السورية (ص 91)، وحين أخبره وزير خارجية الأردن، مروان القلمس، أن هنري كينسجر كتب في مذكراته تمجيداً للرئيس السوري حافظ الأسد، ونقداً أساء فيه للملك حسين، يادر مضر بدران إلى وضع اسم كينسجر على القائمة السوداء، ومنعه من دخول الأردن. وعندما أراد كينسجر زيارة عمان فوجي بأنه ممنوع من الدخول إلى البلاد، فأتصل بالملك حسين الذي غضب لهذا القرار، وطلب رفع اسم كينسجر من القائمة السوداء، لكن بدران رفض، وكاد الملك ينجر من الغضب (ص 161 و 162). السؤال: من أين له القوة ليرفض طلباً للملك حسين، وهو الذي كثيراً ما دعا الله أن يعينه على ذلك!

ذكر مضر بدران أن لدى المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) مصدراً للمعلومات في قيادة حركة فتح في الأردن مختلفاً، وهو يوافق ما ذكره عدنان أبو عودة في يومياته عن أن جميل الرحيمي (أبو اساعيل)، وهو قاة استخبارية، كان لديه عميل رفيع في حركة فتح يزوده بتقارير واقية عن الأوضاع المغاومة الفلسطينية وعن أحوال مختلفاتها. كما يتكفي أن مصدراه في داخل الجبهة العربية لتحرير فلسطين جيدة المستوى ورفيعة المرتبة (ص 110).

في 1981 ردا على دعم الأردن جماعة الإخوان المسلمين في سورية. وقد تصاعدت العمليات ضد ص. ص. وهذه المعلومة ليست متينة، وهي من منتوجات الخوف الأمني الأردني في تلك الحقبة، سيما بعد اغتيال اللاجئ السياسي السوري، عبد الوهاب البكري، في نيسان في 1980. وقد تعرّض مضر بدران نفسه لمحاولة اغتيال في 1981/2/1 عام 1981، ابدى عنده تابعه سرايا الدفاع التي كان يقودها رفعت الأسد. وفي سياق هذا الصراع المحتدم، تعرّض القائم بأعمال سفير الأردن في بيروت، هشام المحيسن، لاختطاف في

يخبرنا مضر بدران أنه تلبأ بإفلاس خزينة الدولة في سنة 1988، وسيطوط شام إيران في سنة 1979 خالفاً لتوقعات الملك حسين، وبهجة نيسان (إبريل) 1989 الشعبية الاحتجاجية، ويأن ياسر عرفات لم يوقع

## أخبار

**وقع أكثر من 500 الف استرالي على عريضة اطلاقها رئيس الوزراء الاسترالي السابق كيف رود، يدعو فيها الى التحذيق في هيئته روبرت مردوخ على الاعلام، علما ان «روز كورب استراليا» تسيطر على 70 في المائة من توزيع الصحف المحلية.**

**تجاوز عدد مشتركى «نيويورك تايمز»، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عتبة السبعة ملايين، بينهم مليونين مشترك اضافي اشتركوا خلال سنة في نسختها الرقمية، ولامره الاولى تجاوز عدد الاشتراكات في النسخة الرقمية عددها في الورقية.**

**اعلنت شركة «فيسبوك»، يوم الجمعة، انها فككت سبع شركات منفصلة من الحسابات والصفحات الزائفة على منصتها، كانت تنشط في ايران وافغانستان ومصر وتركيا والمغرب وميانمار وجورجيا واوزبكيا، وذلك بسبب «سلوك زائف ومسئف».**

**سدّك خدمة المراسلة «واتساب» التي يستخدمها أكثر من ملياري شخص حول العالم خاصة جديدة لتتيح زوال الرسالت في غضون سبعة ايام، لتعزز موقعها التنافسي بوجه «سلاش شات» التي تشكّل ميزة الرسالت الزائفة احسن ابرز نقاط قوتها.**

مرة أخرى، فشلت استطلاعات الرأي الأميركية في تحديد قوة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، بعد سلسلة إحصاءات أكدت فوز جو بايدن بفارق كبير، ماهو السبب؟ وهل تستطيع هذه الصناعة أن تنجو بعد هذه الانتخابات؟

# لماذا فشلت الاستطلاعات في قياس شعبية ترامب؟

المجلة: «هذه المرة لا نتكلم عن عدد قليل من استطلاعات الرأي التي أخفقت، ما حصل في هذه الانتخابات ثار... يبدو ان اسم دونالد ترامب على بطاقات الاقتراع يجعل كل الإحصاءات تذهب في مهب الريح.» في جميع الأحوال يعود نفس السؤال لبين تماماً كعام 2016: لماذا ظهرت هذه الفجوة بين دورتين انتخابيتين متباعدتين، وفشلت في إعطاء تصور حقيقي عن تمثيل ترامب؟ قد يكون السبب مرتبطاً أو لا بالتعامل مع المقاعد المختلفة عند إجراء استطلاع حول انتخابه (...). لدينا حتى اليوم تجربات حول مع الرجل، وفي المراتن تسير الأمور بطريقة مختلفة وغير متوقعة.»

إلى جانب طبيعة ترامب، وتأثيره على الأميركيين، فإن عاملاً آخر يبقى خارج الحسابات لأسباب كثيرة، وهو «التأخون الجولون». هؤلاء ينخبون ترامب، لكنهم لا يصوتون عن ذلك لاستطلاعات الرأي ولا حتى للمقربين منهم، خوفاً من الأحكام الأخلاقية التي قد تلحق بهم بسبب مواقف ترامب من ملفات كثيرة، بينها العنصرية، والنساء، وفيروس كورونا، والقضايا البيئية، والمثلية الجنسية، الاغلب الساقطة من هؤلاء تتألف من الرجال البيض من حاملي الشهادات الجامعية بحسب الاستطلاعات، فلإن أكثرية هؤلاء كانت مستنخ أصواتها لبايدن، في تروسين نظرية عام 2016 إن الرجال البيض من غير حاملي الشهادات هم من أوصلوا ترامب إلى البيت الأبيض، مقابل تصويت نظراًتهم من خرجي الجامعات لصالح هيلاري كلينتون لكن بشرة «ورنيتغ كوستلن» المتخصصة بتحليل البيانات، كشفت أن «التأخين الجولون» يعطون عن ميلهم لانتخاب ترامب، عند استطلاعهم عن الهاتف، بينما يتردون بالصريح بذلك عند استطلاعهم بشكل شخصي ومباشر، خوفاً من الضغط الاجتماعي. ورغم أنه أرقام واضحة عن عدد هؤلاء، لكن الأكيد بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذه الانتخابات ستمتدع فتح نقاش حول تأثير هذه الشريحة على نتائج الانتخابية.

دونالد ترامب، بدوره، هاجم هذه الاستطلاعات ملقياً باللوم عليها ومنها إياها بالتسبب في خسارته لبعض الولايات الجمهورية تاريخياً في حديث يوم الخميس في البيت الأبيض، رأى أن استطلاعات كانت «تدخلاً في الانتخابات بالمعنى الحقيقي لتلك الكلمة»، زاعماً أنها أثرت بشكل مباشر على الناخب الجمهوري، بعدما أقيمت البراء العام بان بايدن مقدم بشكل كبير، «وهو ما جعل بعض ناخبينا يجلسون في بيوتهم». وقلصت قدرتنا على جمع الأموال للحملة الانتخابية.»

في مقال لها قبل يومين تستعيد مجلة «بوليتيكو» مقتطفاً من كتاب ستان Polsters (المستفنون/ 1949) أن العلوم السياسية في جامعة كولومبيا الأميركية لنديسي روجر، يقول هذا الأخير إن فترة استطلاعات الرأي السياسية غير صحيحة، فهي طريقة عمية خاطئة هدفتها قواميس لا يمكن قياسه، وهو متعثر بشكل مستمر. وبحسب روجر، القيم والمواقف ليست ملسونة، وتتغير سريعاً في الأيام والأسابيع التي تسبق الانتخابات، وكذلك في السنوات التي تفصل بين انتخابات وأخرى، ويسبب هذا التغير المستمر نقاد الانتخابات الدول البيطرافية على 6 أو 6 سنوات. التامة ومع فشل استطلاعات الرأي للمرة الثانية على التوالي، يبدو أن محاولة الإسماعل براء الناخبين، وتطهيرها عن أرقام ومواقف محددة، أنتقدت عدم جدواها، وهو ما قد يفتح الباب أمام إعادة نظر جديدة بكل هذه الصناعة، وتأثيرها على الإعلام وعلى الحياة السياسية.

■

**الناخب الجحول يتخب ترامب لكنه لا يصرح عن ذلك خوفاً من المجتمع**

■



نعمت الاستطلاعات جوهري، لحن الموسر سورا ليجن (Getty Images/Olycom)

### ان تعلق في اللحظة

قال الكاتبة سو هالبرن من «نيويورك إن» استطلاعات الرأي ليست تنبؤية، بل لفحات من لحظة زمنية معينة. ويظل الوقت الذي يطلع فيه العائنة على نتائجها تكون هذه اللحظة قد ولّت.

وفقاً لآندرو مرسر من «مركز بيو للإبحاث»، فإن استطلاعات الرأي تميل إلى التباين، بسبب «القرارات الشخصية حول التعامل مع القضايا التي يعرضها منظمو استطلاعات الرأي بأساليب مختلفة.» على سبيل المثال، حين يعتمد منظمو استطلاعات الرأي على المواقف الأرضية في بحثهم فإنهم يميلون إلى الحديث مع الناخبين الأكبر سناً. الاعتماد على أرقام الهاتف المحمّلة قد يعني تجاهل الناخبين الريفيين، الناخبون الذين يشعرون بخسارة مرشحهم قد لا يشاركون في الاستطلاعات، وعلى عكسهم الناشطون سياسياً، إنهم يصوتوا، يبدون بأصواتهم في نهاية المطاف.

# منوعات

MEDIA

## أخبار

**وقع أكثر من 500 الف استرالي على عريضة اطلاقها رئيس الوزراء الاسترالي السابق كيف رود، يدعو فيها الى التحذيق في هيئته روبرت مردوخ على الاعلام، علما ان «روز كورب استراليا» تسيطر على 70 في المائة من توزيع الصحف المحلية.**

**تجاوز عدد مشتركى «نيويورك تايمز»، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عتبة السبعة ملايين، بينهم مليونين مشترك اضافي اشتركوا خلال سنة في نسختها الرقمية، ولامره الاولى تجاوز عدد الاشتراكات في النسخة الرقمية عددها في الورقية.**

**اعلنت شركة «فيسبوك»، يوم الجمعة، انها فككت سبع شركات منفصلة من الحسابات والصفحات الزائفة على منصتها، كانت تنشط في ايران وافغانستان ومصر وتركيا والمغرب وميانمار وجورجيا واوزبكيا، وذلك بسبب «سلوك زائف ومسئف».**

**سدّك خدمة المراسلة «واتساب» التي يستخدمها أكثر من ملياري شخص حول العالم خاصة جديدة لتتيح زوال الرسالت في غضون سبعة ايام، لتعزز موقعها التنافسي بوجه «سلاش شات» التي تشكّل ميزة الرسالت الزائفة احسن ابرز نقاط قوتها.**

مرة أخرى، فشلت استطلاعات الرأي الأميركية في تحديد قوة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، بعد سلسلة إحصاءات أكدت فوز جو بايدن بفارق كبير، ماهو السبب؟ وهل تستطيع هذه الصناعة أن تنجو بعد هذه الانتخابات؟

# لماذا فشلت الاستطلاعات في قياس شعبية ترامب؟

المجلة: «هذه المرة لا نتكلم عن عدد قليل من استطلاعات الرأي التي أخفقت، ما حصل في هذه الانتخابات ثار... يبدو ان اسم دونالد ترامب على بطاقات الاقتراع يجعل كل الإحصاءات تذهب في مهب الريح.» في جميع الأحوال يعود نفس السؤال لبين تماماً كعام 2016: لماذا ظهرت هذه الفجوة بين دورتين انتخابيتين متباعدتين، وفشلت في إعطاء تصور حقيقي عن تمثيل ترامب؟ قد يكون السبب مرتبطاً أو لا بالتعامل مع المقاعد المختلفة عند إجراء استطلاع حول انتخابه (...). لدينا حتى اليوم تجربات حول مع الرجل، وفي المراتن تسير الأمور بطريقة مختلفة وغير متوقعة.»

إلى جانب طبيعة ترامب، وتأثيره على الأميركيين، فإن عاملاً آخر يبقى خارج الحسابات لأسباب كثيرة، وهو «التأخون الجولون». هؤلاء ينخبون ترامب، لكنهم لا يصوتون عن ذلك لاستطلاعات الرأي ولا حتى للمقربين منهم، خوفاً من الأحكام الأخلاقية التي قد تلحق بهم بسبب مواقف ترامب من ملفات كثيرة، بينها العنصرية، والنساء، وفيروس كورونا، والقضايا البيئية، والمثلية الجنسية، الاغلب الساقطة من هؤلاء تتألف من الرجال البيض من حاملي الشهادات الجامعية بحسب الاستطلاعات، فلإن أكثرية هؤلاء كانت مستنخ أصواتها لبايدن، في تروسين نظرية عام 2016 إن الرجال البيض من غير حاملي الشهادات هم من أوصلوا ترامب إلى البيت الأبيض، مقابل تصويت نظراًتهم من خرجي الجامعات لصالح هيلاري كلينتون لكن بشرة «ورنيتغ كوستلن» المتخصصة بتحليل البيانات، كشفت أن «التأخين الجولون» يعطون عن ميلهم لانتخاب ترامب، عند استطلاعهم عن الهاتف، بينما يتردون بالصريح بذلك عند استطلاعهم بشكل شخصي ومباشر، خوفاً من الضغط الاجتماعي. ورغم أنه أرقام واضحة عن عدد هؤلاء، لكن الأكيد بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذه الانتخابات ستمتدع فتح نقاش حول تأثير هذه الشريحة على نتائج الانتخابية.

دونالد ترامب، بدوره، هاجم هذه الاستطلاعات ملقياً باللوم عليها ومنها إياها بالتسبب في خسارته لبعض الولايات الجمهورية تاريخياً في حديث يوم الخميس في البيت الأبيض، رأى أن استطلاعات كانت «تدخلاً في الانتخابات بالمعنى الحقيقي لتلك الكلمة»، زاعماً أنها أثرت بشكل مباشر على الناخب الجمهوري، بعدما أقيمت البراء العام بان بايدن مقدم بشكل كبير، «وهو ما جعل بعض ناخبينا يجلسون في بيوتهم». وقلصت قدرتنا على جمع الأموال للحملة الانتخابية.»

في مقال لها قبل يومين تستعيد مجلة «بوليتيكو» مقتطفاً من كتاب ستان Polsters (المستفنون/ 1949) أن العلوم السياسية في جامعة كولومبيا الأميركية لنديسي روجر، يقول هذا الأخير إن فترة استطلاعات الرأي السياسية غير صحيحة، فهي طريقة عمية خاطئة هدفتها قواميس لا يمكن قياسه، وهو متعثر بشكل مستمر. وبحسب روجر، القيم والمواقف ليست ملسونة، وتتغير سريعاً في الأيام والأسابيع التي تسبق الانتخابات، وكذلك في السنوات التي تفصل بين انتخابات وأخرى، ويسبب هذا التغير المستمر نقاد الانتخابات الدول البيطرافية على 6 أو 6 سنوات. التامة ومع فشل استطلاعات الرأي للمرة الثانية على التوالي، يبدو أن محاولة الإسماعل براء الناخبين، وتطهيرها عن أرقام ومواقف محددة، أنتقدت عدم جدواها، وهو ما قد يفتح الباب أمام إعادة نظر جديدة بكل هذه الصناعة، وتأثيرها على الإعلام وعلى الحياة السياسية.

**النص الكامل على الموقع الالكتروني**



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## حوار

بيروت، رنا اسطيح



أكثر من ثلاثة عقود من الزمن في مجال التمثيل ولألحة طويلة من الأدوار الناجحة والمتنوعة جعلت من رولا حمادة اسماً يُجمع كثيرون على محبته واحترامه بعدما اقترن بمجموعة كبيرة من الأعمال الدرامية وأكثرها رسوخاً في الذاكرة التلفزيونية. هكذا ترافق أحدث أنوارها الدرامية ضمن مسلسل «من الآخر» مع ثناء من الجمهور والنقاد، وذلك بعدما أدت شخصية امرأة تصارع مرض السرطان بفرح وثبات، لتشكل من خلال هذا الدور نموذجاً عن كثير من النساء المناضلات اللواتي يقاومن المرض ويواجهن تبعاته النفسية والاجتماعية بشجاعة.

عن هذا الدور تقول الممثلة اللبنانية، في مقابلة خاصة لـ «العربيع الجديد»: «سعيدة لأن هذه الشخصية شجعت الناس على مشاركتي قصصهم الخاصة في كل الأركان الافتراضية منها والحقيقية. ففي الشارع سيده تستوقفني تسألني من أين اشتريت وشاح الرأس لأنها فقدت شعرها

وتبحث عن مثيل له. وفي مواقع التواصل الاجتماعي اتفقى رسائل وتعليقات كثيرة من أشخاص اختبروا المرض أو عاشوه. إنه شعور غامر يشارك قصص الناس وحظهم على الجوح»، وتتعرف بان تفاعل الناس مع شخصية «منى» ضمن مسلسل «من الآخر» كتابة إياد ابو الشامات، إخراج شارل سلالا وإنتاج الصيحاء يجعلها واقفة من أن الرسالة المقصودة من وراء هذا

الدور قد وصلت إلى الجمهور ومغادها أن «المرض قد يصيب أي إنسان وفي أي عمر كان، والمهم هو أن نواجهه ولا نستسلم له»، وعن المشاعر الصامتة في هذه المواجهة بين رولا حمادة و«الخبيث» التي أفضت إلى أداء تمثيلي عالي المستوى تقول: «الكلام يضيئ أحياناً ما يجب إيصاله من خلال المشهد، ويكون الصمت أقوى بكثير وابلغ من الكلام»، وتضيف: «المخرج

■ **الصمت في المشهد لا يفتن بلاغة عن الكلام أبداً**



لعبت دور مريضة السرطان في مسلسل «من الآخر» المكتب الإعلامي

بجور زوجي»،

## بورترية

## أسمر غانم... عن الثورة الكامنة في النساء

رام الله - **فاطمة مشعل**

بفن الغرافيتي تواصل الفنانة الفلسطينية الشابة أسمر غانم (29 عاماً)، من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، مشوارها الفني، وتحكي بلوجاتها الغرافيتية عن الثورة الكامنة في سيرة أهم نساء العالم وبشكل عفوي ودون مبالغة.

أخيراً، انجزت غانم جدارية ضمن مشروع «منارات» في أحد شوارع مدينة رام الله، واستمر عملها سبعة أيام، حيث توضح لـ«العربيع الجديد»: «أن الفكرة تخضمن جدارية لأهم نساء العالم، لتعريف كل المجتمع بنهن وبإنجازتهن. وهن: زها حديد، المعمارية العراقية الشهيرة، وأنجيلا ديفيس، الناشطة الأميركية ضد العنصرية بحق السود والفلسطينيين، وبإسمن زهران، وهي عالة آثار من مدينة رام الله، والشاعرة الفلسطينية المعروفة فدوى طوقان».

تحكي أسمر عن تلك الثورة الكامنة بأولئك النساء، وتقول: «لا داعي لأن أختار صورة مفرونة بالفعل الخشالي أو غيره لهؤلاء النساء، فهن أصلاً مناضلات دون الصورة التي رسمها على الجدار، فإهم أن أسماءهن كتب في الشارع ويفرلأتهن أيضاً. لدفع الناس للبحث حول هؤلاء النساء المهم أن يكمل الأفراد عملية البحث لقد مر بي، مثلاً، أصحاب سيارات أجرة خلال عملي في الجدارية، وطلّوا من أسماء النساء اللاتي أرسم وجوههن وسجلوها على أوراق، ليعرفوا عنهن أكثر. أحدهم قال لي، واعتبر الأمر نجاحاً لمشروع، (امر من هنا موميأ، أريد معرفة من يكن هؤلاء النساء)».

بعدها لاقى دورها في مسلسل «من الآخر» نجاحاً كبيراً، تحدّث رولا حمادة لـ«العربيع الجديد» عن صعوبة تجسيد دور سيده مريضة، وعن تفاعل المشاهدين معها

# رولا حمادة مشهدان ووجعان... بين بيروت وفلسطين

شارل سلال كان لديه هذه الرؤية، وهو قاص الكلام في كثير من المشاهد وليس في مشاهدي وحسب، لإسمها أن دوري يرتكز على مشاعر داخلية أكثر مما يفعل على الكلمات والأشخاص الذين يمزون بتجارب قاسية وقوية يصححون مضطربون أحياناً إلى كتم أوجاعهم عن أحبائهم كي لا يسببوا لهم الألم، فجدج محيطهم يبكي عنهم، ويصححون هم المضطربن لواسأته».

وترى أن «هذا تطوّر جميل يُسجّل للدrama التلفزيونية حيث انتقلنا من مشاهد تتضمّن أربع صفحات حوار إلى مشاهد صامتة تماماً. وهذا أمر مشجّع لا يمكنني أن أصفه إلا بمقارنته بالهنج الخاص الذي أتبعه كمنظمة، حيث أعتبر أنه يجب ألا أبكي في المشهد، مثلاً، لأن دموعي ستريح الناس في المقابل عندما تكون دموعي والمني محسوسين ولكنني لا أبكي سنذلل بالتالي دموع المشاهدين، وهذا هو الرهان الأصعب، فالكاتب إياد أبو الشامات وضع أساساً جيداً لكل الشخصيات على الورق، ما سمح للمخرج بإدارة المثل بطريقة تظهر فيها الشخصيات على أنها جزء من الواقع، حاملة قطعة من الحقيقة. ولذلك استمتعت بحملة برؤية المشاهد، وفي الوقت نفسه تناقلوا أيضاً عبارات وردت على لسان الشخصيات وكأنها حكم حياتية عميقة وحقيقية، وهذا ما مؤثر على تناغم فريق المسلسل وتكامله نصاً وصورة وإداءً».

وعن سبب غياب البيوت الفقيرة عن صورة العمل رغم تركيزه على الضائقة الاقتصادية التي يميّز بها البلد، تجيب: «لو كانت عائلة تسكن بيتاً جيداً فيه أغراض ثمينة وفجأة قام المصرف بحجز أموالها وفقد أفرادها وثقاتهم، هل يعني ذلك أن أختفت؟ بالطبع لا وبالتالي المنازل الفخمة لا تعكس بالضرورة الوضع الاجتماعي الحالي لإقامتها» وعن مرور العمل على الثورة اللبنانية بشكل خفيف من دون التعقّق في أحداثها وخلفياتها، ترى حمادة أن «تناول الثورة في المسلسل ولو بشكل جانبي أمر جيّد لأنه يضع العمل في إطار زمني ومكاني محدّد. فمن المنكر للدrama اللبنانية أن تتناول الانتفاضة وتتحدّث عنها بشكل كامل. ولكن من الجميل أن المسلسل ذكر الثورة على أنها واقع نعيشه ولم يقدّم بتهميشها أو بتصويرنا على أننا منفصلون عن الواقع أو الحياة بل على العكس تماماً».

ورولا حمادة المتصلة بقضايا زمنها وهشوم مجتمعها حملت أيضاً الوجد الفلسطيني في آخر أعمالها المسرحية بعنوان «رسالة إلى ابن فرانك» حيث جسّدت شخصية امرأة فلسطينية يهدم الاحتلال الإسرائيلي منزلها مراراً ولكنها لا تنفكّ تنكّت على إعادة بنائه حجراً حجراً. وعن موقفها إزاء القضية في ضوء ما يجري مؤخراً من موجة تطبيع عربية تقول: «بالنسبة لي، فلسطين هي فلسطين والعدو الصهيوني لن يتغيّر اسمه وسيبقى (العدو) إلى أن تتحرّر فلسطين. هذا موقفي منذ زمن بعيد وهو كذلك اليوم ولن يتغيّر بعد 100 عام».

وعن بيروت التي تلطم بدورها حجارتها بعد انفجار المرفأ المؤدّي في 4/أب/ أغسطس الماضي، تقول: «البيروت قصة مختلفة. وما زلنا إلى اليوم لا نعلم من يقف خلف تفجير المرفأ والتحقيقات لم تفض إلى معرفة الحقيقة بعد. ولكن في مقابل الدمار هناك إعمار على أيدي الشباب الذين لموا الحجارة والركام بإيديهم وقاموا بتخليق الشوارع، وإعادة البناء وهذا أمر مؤثّر جداً وجميل لأن هذا البلد لم يعط للشباب مكاناً، وبعد انفجار قاموا هم بإيجاد مكان لأنفسهم، وذلك في الشوارع والأحياء التي كنسوها بأنفسهم ليأسموها بالنهوض باليدوية وإعادة بنائها على أمل أن ما سينهيه الشباب سينتج منه مدينة تشبههم أكثر وتحاكي تطّعاتهم وطموحاتهم».

## رصد

## «عروس بيروت» اجترار أحداث مرّ عليها الدهر



يعالج ليلساقط الشعر عند الرجال أكثر شيوها منع عند النساء (Getty)

## لايف ستايل

# مشاكل تساقط الشعر

كارين إبان ضاهر

النساء. لذلك تعتبر المرأة أكثر عرضة لتساقط الشعر بسبب الدورة الشهرية، ولاعتبارها أكثر ميلاً إلى فقر الدم ونقص الحديد. كما أنّ الأسباب الوراثية يمكن أن تلعب دوراً لدى المرأة ولدى الرجل أيضاً في تساقط الشعر. وقد يكون الرجل أكثر عرضة في هذه الحالة، وهذا ما يبدو واضحاً من ارتفاع معدلات الصلع لدى الرجال. وتسبب الفطريات أيضاً تساقط الشعر في بقع معينة في الرأس فتكون المشكلة موضعية. علماً أنه حسب الدكتور طويلة تظهر في هذه الحالة قشرة في مواضع تساقط الشعر ويمكن عندها تقدير السبب حيث تعتبر المشكلة في الفطريات، وثمة حاجة إلى معالجتها.

ويؤدّي التوتر أو التعرض لصدمة قوية إلى تساقط الشعر. حتى أن ذلك قد لا يؤثر فقط على شعر الرأس فحسب إنما أيضاً على الذقن والحاجبين. وفي هذه الحالة أيضاً يلاحظ تساقط الشعر في بقع معينة في الرأس لكنها

■ **يؤدّي التوتر أو التعرض لصدمة نفسية قوية إلى تساقط الشعر**

تختلف عندها، بحسب الدكتور طويلة عن تلك الناتجة عن الفطريات بكونها لمساء وليس هناك قشرة فيها.

أما تساقط الشعر في الخريف بمعدلات كبيرة، فيعود إلى عوامل عديدة مجتمعة منها تعثر الشعر بكترة صيفاً لأشعة الشمس والكلور في أحواض السباحة التي تعتبر مؤذية جداً له وتؤدي إلى ضعف في بصلة الشعر وبالتالي إلى تساقطه. يضاف إلى ذلك سوء التغذية التي تدبو من المسائل الشائعة في الصيف، بحسب الدكتور طويلة، لإعتبار أنه في موسم العطل لا يتم التركيز عادةً على نوعية الغذاء بشكل يساعد على تأمين كافة الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم. هذا وقد تكون مشكلة نقص الحديد موجودة أصلاً فتنضاف إلى هذه العوامل مجتمعة وتؤدي إلى تساقط الشعر بمعدلات كبرى في هذه الفترة.

وإضافة إلى تساقط الشعر، يشير طويلة إلى مشاكل أخرى تواجهها المرأة غالباً في هذه المرحلة، وأهمها الجفاف الزائد في الشعر بسبب التعرض لحياه البحر والشمس والكلور أيضاً، فكلها عوامل مؤذية للشعر. ومن العوامل المؤثرة أيضاً بالشعر المواد الكيميائية الموجودة في الصبغة التي تعتمد لتفتيح الشعر، كما تفعل كثيرات في فصل الصيف، خصوصاً أن تفتيح الشعر له آثار السلبية الأكبر عليه.

تجربة التصوير في تركيا، بعيداً عن الخلاف

السياسي الذي وضع جانباً، ووفر على ما يبدو المصالح التجارية الخاصة بالمحطة السعودية. في الجزء الأول، استعانت المحطة بتصوير مشاهد خاصة من «عروس بيروت» في لبنان، ليكون العمل يروي قصة فتاة بيرونية لتلقي صدفة حببيب من منطقة «جيبيل» التاريخية وترتبط به. لكن زواج «فارس» «الربا» يحمل مزيداً من التعقيدات، بسبب تسلط والدة «فارس» الحاكمة في عائلة معروفة بقراتها ونفوذها.

من المؤكّد أن المسلسل التركي الذي تحوّل إلى نسخة عربية، عالج القصة بطريقة بسيطة، لا تتماشى مع الرؤية العربية. ولو أنّ فريق التقدير في الجزء الأول كان تركيا، واستنسخ ما بإمكانه من مشاهد مطابقة تماماً لأصل المسلسل، بخلاف الجزء الثاني الذي تحول إلى ما يشبه «أختراعاً»، واضحاً للأحداث دون مراعاة أي قيمة لطريقة طرح مثل هذه الأحداث أو توجيهها، وهي بالمثل أحداث ضعيفة من عليها الدهر، من خلات عائلية فاض بها الجزء الأول، وحاول التغلب عليها بطريقة أفضل مما يحصل اليوم في الجزء الثاني.

من الواضح أن نجاح الجزء الأول كان محفزاً لشركة الإنتاج على إتمام العمل دون التدقيق في نوع النص أو السيناريو الذي كتبه الممثل اللبناني طارق سويد، والذي أقحده فيه، على ما يبدو، حسبوا من التعامير والحمل المسجّرة، وذلك ضعف واضح لمساحات الأحداث، وبلوغ حدود مكررة ظهرت في الجزء الأول، كالتفارق الاجتماعية بين الحماة الصارمة والكنة

دمشق، عقب توقيع اتفاقية أوسلو، عادت

وعائلتها إلى مدينة رام الله عام 1995. لتنتقل حياة الربيشة إلى جدي آخر، لكن عائلة أسمر لم تمكّن إلا عامين في رام الله، ثم عادت إلى سورية لتمكّت هناك ثلاث سنوات، وتقلل بعدها عائدة إلى رام الله؛ وهكذا ظلت العائلة بين البلدين أعواماً طويلة، حتى العام 2008، إذ استقرت في الضفة الغربية.

تقول أسمر عن غانم: «عشت وترعرعت في سورية، وانتقالي ما بين فلسطين وسورية لم يخدم حصيلة المخزّون المصري فقط، بل خدم الهوية نفسها، فبست المسألة هنا تتعلق بكيفية الفن أو طريقته، هذا المثل

دفعني للبحث عن هويتي. شغلتي مسألة أن أكون لألحة من كنت طفلة؛ لكنني أيضاً أشعر نفسي سورية». وتؤكّد أسمر قائلة: «لقد عبّرت بالفن عن كل هذا، وعن كل ما كنت أسمعته عن فلسطين وأنا أجدّة خارجها، وعن حنيني للوطن أيضاً، وعندما عدت لفلسطين بدأت أشعر بالحنين لسورية كوطن عشت فيه واحده؛ لذا طيلة الوقت أعبّر عن فلسطين وسورية، وهذا ما يجب أن يدفعنا للتفكير بمفهوم الوطن بالنسبة إلينا». استرعى أحد الممثلات المؤلّة خلال انتفاضة الأقصى عام 2000 اهتمام ريشة الفنانة الشابة بلحظة إدراك فنية مكثفة، لتعتبره بداية طريقها، وإن كانت قد رسعت قبل ذلك، وتقول غانم: «كان مشهداً على شاشة التلفزيون لا دم تحمّل لطفة المشهود أثناء انتفاضة الأقصى انطبعت صورة الأم في رأسي، فرسعت لطفة على أثره، ما أعرف ما إذا كانت اللوحة لا تزال بحجر، لأن منزلنا في دمشق تعرض للفضح».

ولأن طابع المدن ذكوري أكثر، وتسيطر صور الذكور في الشارع وعلى فن الغرافيتي، فإنه بالإمكان تحليل المكان بالنظرة الجندرية، فحتى المباني الوانها ذكورية، وفق غانم، وتقول: «لذا يجب أن نخلق توازناً في المكان العام، ووجودي لعمل جدارية في الشارع كانتني كان ملقّطاً، ما اعتبره تشجيعاً لنساء أخريات لديهن أفكار لعينهن تنفيذها».

غالباً تهتمّ الأمهات باستقرار بناتهن، أو تحذير حياتهن الاجتماعية ضمن الأسرة،

لكن والدة أسمر واحدة من أمهات أخريات يدفعن باحترام رغبة الأبناء. تقول والدتها، نجمة غانم، لـ«العربيع الجديد»: «بالنسبة لي، وليس على صعيدني كام فقط، لدينا توجه لتعمية مواهب وقدرات ابنانا، فقد لاحظت اتجاه الفنون لدى أسمر منذ طفولتها، وحرصت على تنمية هذا الجانب لديها، ولا أنظرقي ليوافس الزواج المبسّرة في مجتمعنا العربية، حول أن ابنتي يجب أن تصل لعمر معين وتزوّج. شكّل تعاملها عمالاً مساعداً للدمع، لكن أسمر هي التي ترسم الطريق».

ولدت أسمر غانم وكبرت في مخيم «خان الشبيح»، جنوب غرب العاصمة السورية

■ **شغلّني مسلك ان اكون لاجبة مذ كنت طفلة**

■ **واكّني سورية أيضاً**



## ثقافة

### قراءة

في مسافة فاصلة بين الداخل والخارج والعلاقة التبادلية الممكنة، يتموقع خطاب ديوان الشاعرة المغربية، ليبنى مساره السردى من خلال استعارة مكان نُجْر جزاً الى رؤيته وهو يسيل في تكتكات الساعة واللحظات المفضلة وثقل الأيام المتعاقبة



**ناظم بن ابراهيم**

بينما كانت الفلسفة تواصل العمل داخل ورشتها على نحت البرايمغات المناسبة للتعامل مع أسئلة الزمان والمكان، كان الشعر في الأثناء يبحث هذه الأسئلة بطريقته الخاصة، لا ليصل إلى إجابة واضحة قد تكون بمثابة رصاصة الرجمة التي تخلص الإنسان من حيرة متنافرذتعية مفترضة، بل ليتعقب في محاولة جعل هذه الأسئلة مناسبة أكثر في كل مرة يجد فيها نفسه شكلاً ما يزال ممكناً من أشكال إقامة الإنسان في العالم، هذه الإقامة التي لم تعد تجد لنفسها معنى كافياً في زمننا المعاصرة، بعد أن صارت مشغولة بنوع من الزمنية الجديدة المؤدية لكينونتها، ونوع من الجغرافيا الجديدة التي يصبح فيها المكان شكلاً من أشكال الضبط الهووي، لذات تحبّ باستمرار عن الخارج دون الاهتمام بما يكفي بالداخل الذي يعطيه معنى.

في هذه المسافة الفاصلة بين الداخل والخارج والعلاقة التبادلية الممكنة بينهما، يتموقع الخطاب الشعري في كتاب «خطة بديلة» للشاعرة المغربية سكتة حبيب الله الدار البيضاء، 1989)، وهو كتابها الشعري الرابع الصادر حديثاً عن «منشورات المتوسط» ليعيد ترتيب أسئلته داخل هذا الأفق ويتفتح مساره السردى من خلال استعارة المكان، المكان الذي لا يُفخرخ علينا الإسماك به أو النظر إليه داخل مشهدية متحدّدة، بقدر ما نُجْر جزاً إلى رؤيته وهو يتحوّل ويسيل في تكتكات الساعة وللحظات المغلقة ونقل الأيام المتعاقبة بلا جدوى، وبينما نحنُ كذلك، نتمطّلُ فجأة إلى أن كل ما كان يحدث، كان يحدث في دواخلنا، في الوقت الذي لم يكن فيه الخارج شيئاً سوى المرآة التي تلمّخُ فيها وطأة فكرة أننا نمنصى إلى حقلنا، مثلما يعضى العالم مرهؤاً إلى حنقه، نمنصى لأنّ «ما يسؤونه الماضي ليس في حقيقة الأمر إلا فئيلة بدونية»، ونمنصى لأنه علينا أن نختار بين «أن نكون قفل النذرة المحترق، أو النيزك الذي يرتطم به قبل أن نتعثت إلى الأبد»، نمنصى لأننا «نتقدم في السنّ على طريقة البيوت»، ونمنصى لأنّ «الشقوق، السقوط العظيم، هو ما يجعل نهرًا يتحوّل إلى سلال».

هذا الوعي العميق يوطأة الرّمز عنى الوجود الإنسانيّ ويبنّاه هذا الوجود وعامه، جعل من هندسة المكان في كتاب «خطة بديلة» تنوّع على خطط استعاريّة مختلفة من أهمها استعارة البيت، وإذا ما حاولنا رصد مختلف الوحدات المعجميّة والصور الشعرية التي تعلّقت بهذه الاستعارة، يمكن أن نخصّص إلى ثلاث ملاحظات أساسية: الأولى، أن الاستغفال على نيمة البيت يبدو عملاً معجمياً واضحاً في مستوى عنونة النصوص، إذ نجد البيت دالاً أساسياً في أكثر من نص (على طريقة البيت/ على متن بيت/ جنب الوجعا البيت/ لذي بيت في مكان سأ)، والثانية أن العمل على هذه النيمة يتحوّل في بقية النصوص إلى تنويعات

### خطّة بديلة أغصان وذكريات وأصدقاء

# سكتة حبيب الله الشعراء ييوت أيضاً



سكتة حبيب الله (تصوير: إيزابورثيو كاسيون)

■ **تَلَفَّتْ اليَ اَنَ كَلَمَا كَان يَحْدِثُ، اَنَ اَشْخَالَا تَه فِي دَوَاخِلِنَا**

■ **تَاجَاوزَ النَزْمَةَ اَلْاَثْوِيَةَ المِصْطَلَعَةَ الَّتِي تَحْضُر فِي نِصُوصِ نَسْوِيَةِ**

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

إذنّ؟ إنّه موجود في مكان ما مثل الرّمز، وزيّما هما مترادفان في علاقتهما بالوجود البشري الوجود الذي يتحدّجُ في صورة مدرسة تُنثتُ فوق ملفّاتنا بدتوس حديديّ يوضع «فوق شفاهنا الصغيرة الباسمة»، بينما تكبرُ «ويتقاطر من أفواهنا الصدا، كلّما حاولنا الكلام»، الكلام الذي يُقال، ثمّ ينسبُ في المعاجم الشعراء ببيوت أيضاً، وزيّما في تشابه الدوّال بين البيت الذي سنكتفه في الواقع، والبيت بعذه التسمية التي اختارها العرب القدامى للوحدة العضوية التي تجعل من الشعر شعرا، ما يكفي ليكون الشاعر بعده موظّفاً للكلمات، وموظّفاً عندها بيّداً بنفسه.

لقد نجحت سكتة حبيب الله في هذا الكتاب، في تقديرنا، مثلها في ذلك مثل العديد من الشعراء والشعاعرات الجدد الذين برزت أصواتهم في العقدين الأخيرين، في أربعة أشباع: الأول هو جعلها لهيئاشة الوجود الإنساني منطلق الكتابة الشعرية لديها على نحو بعيد معه تعريف الألب على النحو التالي: الألب هو أن يكون الإنسان موضوعاً للتشفقة، ولكنّها شفقة إنسانية مشتركة لا تستجدي أحداً

في الكلمات والأشباع، لا يبحث بنفسه عن معنى نهائي يريح أصحابه من أرق التفكير في «الآن» الذي يتحوّل إلى ماضٍ عندما نفكر فيه، وإلى مستقبل عندما نتخيّله، ولا نربغُ بنفسه في ميزة تداوليّة تجعله قابلاً للاستعمال العمومي في الحياة اليومية، ليس لأنّه لا يريد ذلك، بل لأنّه لا يعرف نفسه إلا أثناء الكتابة، الكتابة التي لا تعرف نفسها هي الأخرى. من أين يأتي المعنى

حيث الصفحة الرئيسية تنفتح على صورتها الشخصية مع مقاطع زخرفية وفنية، تتوزّع أيقوناتها على أربعة أقسام، في الأول سيرتها الذاتية باللغتين العربية والإنكليزية تغطّي تخصصها العلمي وإصداراتها ومشاركاتها في الظواهرات والمؤتمرات، ومساهماتها في تحرير مسلسل تلفزيوني بعنوان «عائلة أمريكية» يتناول الحرب على العراق عام 2003، ومشاركة المخرج العراقي طارق هاشم كتابة سيناريو فيلم مقتبس عن روايتها «كم بدت السماء قريبة».

تلقت الخضيري، في حديثها إلى «العربي الجديد»، إلى أنّها «تضع أفكار مسودة رواية ثالثة قد تبصر النور قريباً، ما يستلزم ضرورة تطوير موقعها الإلكتروني بعد طول غياب»، موضحة أنه لا يزال حتى اليوم معزراً عن تجربتها التي تأمل استكمالها قريباً بعد صمت دام أكثر من خمسة عشر عاماً.

في قسم «المنشورات»، تبرز أغلفة كتابها وترجماتها إلى الإنكليزية والفرنسية

■ **اخترت الكاتبة تبويبا**

■ **بسيطا يضيء على**

■ **عملها وما كتب عنهما**

■

■

■

■

سوى نفسها ولا تنتظر شيئاً من العالم غير أن يكون أكثر ملائمة لإقامتها فيه. والشاعر هو قدرتها على بناء مجموعة من الاستعارات المركّبة التي تنفّخ عنها بقية البنى الشعرية على كامل الكتاب، وقد يعتبر هذا الأمر ملمحاً مواتزاً في الكتب الشعرية المعاصرة، حيث لم تعد النصوص مستقلةً بتجزئاتها الخاصة، بل صارت إمكانية ما ضمن إمكانيات مختلفة لتيمة واحدة تمتدّ على كتبها كلها. والثالث، هو قدرتها الكبيرة على تطويع السرد ليكون في خدمة الصورة الشعرية دون أن تسطد النصوص في ثغرة قد تجعلها في بعض الأحيان أقرب إلى القصة القصيرة أو بقية اجناس الكتابة الثخيرة منها إلى الشعر. وأما الرابع، فيتمثّل في قدرتها على تجاوز تلك النزعة الأنثوية المصطّعة التي تجدها في نصوص نسوية كثيرة تری كينونة المرآة مجرد امتداد عرضي تشوّه غريزة ذكورية ترغّب فيه بلا توفّف، وإذ نجحت في هذا كله، صارت سكتة حبيب الله بالكاتبة بيت نفسها، وبيننا الذي ندخله بالقراءة لتنعيد فيه اكتشاف أنسنا.

(شاعر ومترجم من تونس)

### يوميات

شعور لا يحظى به مُستعمرٌ أو مطبّع

# إدوارد سعيد في المسجد الأقصى

تناولت كتاب ادوارد سعيد في منتصف احدث تلك الليالي التي مكنتها في الاقصى، واخذت اقرا بنية مكنتها في الاقصى، وشعرت اني قد كتبت هذا الشهر رمضان ان اشرب بين الحشود عبر حاجز ضيق، وعلى ظهري حقيبة مجهزة بلوازم الاعتكاف داخل المسجد الاقصى، واستغنيت عن بعض المتاع الاوفر حديثا لكتاب «الاستشراق» الذي كان يشغل عني قراءة حينها. رزت كتيسة القيامة قبل «الاقصى»، وماتت عيني بالتانية لحظة دخول الساحة، وعلمت ان اعتقادنا بالقدس قارب بقعة إلى السماء لم يكن عبثاً، فكل شيء فيها محاط بالشعرة والرهمة والخشوع، شعور لا يحظى به مُستعمرٌ أو مطبّع. تناولت كتاب إدوارد سعيد في

العصر وتُدعى القلب، بمشهد اقرب ما يكون إلى دراما المسلسلات التاريخية، تلك التي يحضر فيها الخونة قاعة بلاط الملك المُستعمر، لأداء ركعة الولاء، محروسين بذات الشكل. قبل هذه الزيارة بأعوام، كنت قد استطعت في أواخر شهر رمضان ان اشرب بين الحشود عبر حاجز ضيق، وعلى ظهري حقيبة مجهزة بلوازم الاعتكاف داخل المسجد الاقصى، واستغنيت عن بعض المتاع الاوفر حديثا لكتاب «الاستشراق» الذي كان يشغل عني قراءة حينها. رزت كتيسة القيامة قبل «الاقصى»، وماتت عيني بالتانية لحظة دخول الساحة، وعلمت ان اعتقادنا بالقدس قارب بقعة إلى السماء لم يكن عبثاً، فكل شيء فيها محاط بالشعرة والرهمة والخشوع، شعور لا يحظى به مُستعمرٌ أو مطبّع. تناولت كتاب إدوارد سعيد في

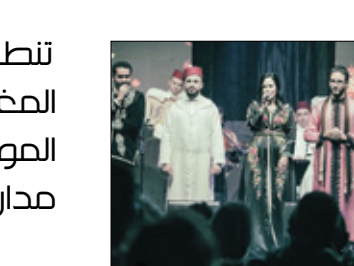
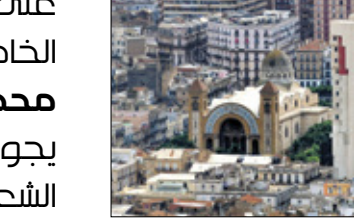
**سائد نجم**

وجه شقيقى الصغير يوم اسس تحديا لى عبر موقع «فيسبوك»، بنشر صورتي في المسجد الاقصى، ورفق المنشور بصور تجمعيته به في باحات المسجد، انقلبت قبل عاصم، ليعيدنا بذلك إلى تفاصيل تلك الزيارة. انطلقنا في ذلك اليوم سائرا، أنا وشقيقى ووالدي، كان صباحا حارنا، بدناه بخبر القاه زميلي في العمل عبر مذيع التاكسي، عن استشهاد ثلاثة شئان، أحدهم قتل في حي «باب الواد» قرب المسجد الأقصى. وكان الحزن متنوعا بشعور القلق من ان نفوتنا فرصة زيارة «الاقصى»، بعد الاعلان عن إغلاق الابواب الرئيسية له، بسبب «حدث امن».

وقفنا في قاعة الحاجز العسكري بعد وصولنا إلى مدخل بيت لحم الشمالي، مشينا عبر صمرات ضيقة، فعدنا من جهاز كشف المعادن، ونقدنا من فرصة اشقاه جنود الاحتلال بنا او بحرثنا على خير الصباح، فنقدنا «نصارحنا الغنية» أكثر من خمس مرات - خشية إضاعتها أو نسيانها -، استمعنا لتعليمات المجندة وهي تنظم مرورنا، صارخة عبر الساعة «واخذ، واخذ،، وايسمئمت بحزن: ها نحن بصدد خير آخر، قتلوا حرف «الحاء».

اذكر كيف سارعنا خطواتنا حينها، بعد ان راجعنا مستشفى المقاصد لاطمئنان على صحة شقيقى، واكلنا من «كعك القدس» تابعا انطلاقا إلى شارع «باب العمود» نلتس من المارة أي خبر عن بوأيات الاقصى، إلى ان التقينا بامرأة مقدسة اجابتنا بعبارة مشجعة وحزينة: «هألا جيت من هناك» سرنا بين اقواس المدينة العتيقة كسهام منطلقين بالكاد نحفي لهفتنا. ووقفنا حشد من العساكر المستعمرين على أكثر من مدخل، وبالكاد كظفوا أعينهم لغيره تواجدنا و«استغلاتنا» هذا «التصريح» لزيارة الاقصى.

ما زالت كل جولة ونظرة قمنا بها بواقفا حشد من العساكر المستعمرين على أكثر من مدخل، وبالكاد كظفوا أعينهم لغيره تواجدنا و«استغلاتنا» هذا «التصريح» لزيارة الاقصى.



منتصف إحدى تلك الليالي التي مكنتها في الاقصى، وعدت لواحدة من الصفحات، واخذت اقرا بنبذة مختصرة كي لا اوقف الممذرين من حولي: «في الشرات والصور الإخبارية، فالعربي يظهر دائما في خشود كبيرة وينتفي باعتباره فردا يتمتّع بخصائص وخبرات شخصية، ومعظم الصور تمثّل الغضب الجماهيري الجامح والبؤس أو الحركات غير العقلانية، وخلف جميع هذه الصور يكمن

■

■ **محبسون في**

■ **متحف واحد رغم**

■ **ما كان بينهم من**

■ **خلاف سياسي**

■



بناحة المسجد الاقصى (Getty)

### فعاليات

عاش خشبة «المعهد البلدي للموسيقى» بمدينة وهران الجزائرية، يُقام في الخامس عشر من الشهر الجاري العرض الأول لمسرحية **عربة وحكايات** للمخرج **محمد ميهوبي**. يتناول العمل قصة مجموعة من الحكواتيين الجوّالين الذين يجوبون مناطق مختلفة من الجزائر لتقديم عروض حكايات مستمدة من التراث الشعبي الجزائري.

حتى الثلاثين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، يتواصل **معرض بيكاسو العالمي** في مدينة ملقا، مسقط رأس الفّات الإسباني (1881-1971)، بمشاركة قرابة مئآت التشكيليين، ثلاثون منهم من سورية، ومن بينهم: **راففت الشيعاني، وعلبي جروان، واكرم العلي**. بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا، يُقام المعرض بشاشة، واقعه للفنّانين من إسبانيا، وامراضٍ للمشاركين من خارجها.

تنطلق، السبت المقبل، الرابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر، في مدينة الصويرة المغربية فعاليات الدورة الثامنة عشرة من **مهرجان اندلسيات اطلسية**. التظاهرة الموسيقية، التي تُنظّمها جمعية «لصويرة موكادور»، تُقام هذا العام عاش مدار ثلاثة أيام ويشكّل افتراضيا بسبب إجراءات الحدّ من انتشار كورونا.

**حنين** عنوانٌ معرض للتشكيلاي المصري **مصطفى رحمة** (1952)، يُفتتح عند الساعة من مساء اليوم السبت في «غاليري بيكاسو» بالقاهرة، ويستمرّ حتى 19 من الشهر الجاري. يُقدّم رحمة، في المعرض، مجموعة من الزهور زهبات المنجزة بالاكربيلك والالوان الزنبية والماينة، والتي تجسّد نساء في حياتهن اليومية.

التهديد بخطر الجهاد أو الخوف من أن المسلمي أو العرب سوف يستولون على العالم.»
استحققت في اليوم التالي على المعتكفين بصرخون على مجموعة من العساكر المستعمرين الذين دخلوا بيساطيرهم على سجاد «المصلى القبلي استغزأرا لنا، نهضت بعد مغادرة العساكر، واخذت اتنّع طيف إدوارد الذي حضر في ذهني بكثافة ذلك الصباح، وجدت نفسي في ظل هذه الغيمة من الأفكار مجنوبا إلى المحف الإسلامي، وشهدت: (العياسين، والأوسيين، والمماليك، والأوسين، والغاطمين... إلخ)، تمثّلن بالخطوط العربية والزخارف، والأسلحة والأوات والخشب القديم، وجدتهن محوسين في متحف واحد، رغم الخلاف السياسي الذي كان بينهم على مر الزمن. (صحافي من فلسطين)





### حكيم عنكر

في عام 1848، سيقوم احمد فارس الشدياق برحلة طويلة إلى أوروبا، أودعها في كتابه «كشف المخبا عن فنون أوروبا»، وشملت تلك الرحلة على وجه الخصوص كلا من إنكلترا وفرنسا، وابت عامرة بالمقارنات بين الشعبين والثقافتين وربما تكون للمدة التي أمضاها الشدياق هناك، الفضل الكبير في جعله يتحمن من إدراك تلك الغوارق وتلمسها والوقوف عليها.

يكتب في مقدمة الرحلة ما يمكن اعتباره بيان ثبوتية ذمة من أن يتعرض كتابه إلى سوء فهم أو إلى إههام معرضة من مترصديه، كان يرحب به في دائرة التحامل على الأوروبيين، والعمل على إبراز المساوي والوقوف على التفاصيل المبررة أكثر من إدراك كنه الحضارة الغربية،

الرائدة في العلوم والمعارف، والقوية في التنظيم الإداري وفي طرائقها السياسية التي ابتدعتها لتحكم شعوبها.

في تلك الفترة التي قام بها الشدياق برحلته إلى أوروبا، كان العالم العربي يعيش في أزمنة التخلف والتشردم السياسي، وكانت دوله أو «ممالكه» الشدياق والاكماش المربع، الذي سيعرضها لهجمات الأوروبيين المترصدين على شواطئها ومراسيها، في انتظار أكبر هجمة استعمارية ستعرقها المنطقة العربية، من طرف الإنكليز والفرنسيين والإسبان، وكانت تلك الهجمات قد بدأت بحملة نابوليون على مصر في 1798، وما استتبعها من نتائج على المنطقة العربية برمته، ستتخضع مفاعيلها ابتداء من أواسط القرن التاسع عشر، وخصوصاً مع احتلال فرنسا للجزائر في 1830.

وعليه، فرحلة الشدياق تأتي في هذا السياق الزمني، شديد التعقيد، وبالتالي، لا يمكن قراءتها إلا انطلاقاً من مقومين: الغوم الأول، أنها رحلة وصفية، تحاول تعريف القارئ العربي وصاحب السلطة بما وصل إليه هذا الغرب الغازي من قوة وتنظيم وتحضر.

والمقوم الثاني، أنه لا يمتلك النغدية لا بد من المرور من نفس المسار الذي سار عليه الغرب، وهو طريق العلم والتنظيم والإبراءة الجيدة.

يكتب الشدياق مورثاً نفسه من كل تأويل خاطئ للمعرضين لرحلته «لكن معلوماً عند القاري، والسامع والداري، اني في كل ما وصفت به الإنكليز والفرنسيين وغيرهم من أهل أوروبا، لم يمل لي هوى

قام الشدياق برحلته إلى أوروبا، في وقت كان العالم العربي يعيش في أزمنة التخلف والتشردم السياسي، وكانت دوله أو «ممالكه» بالتعبير التاريخي العربي، من الوهن الشديد والاكماش العريخ.

# الشدياق

## مفتلاً بالحضارة الأوروبية عام 1848

### ملابس أهل باريس

أما ملابس أهل باريس فانها في الجملة وضيئة فاخرة، وأكثر أنواع الثياب التي تتباع عند البرازين ولا سيما الحرير أحسن مما يوجد بلندرة إلا الكتان، فأما الملابس المخيطة فليس

لعمري من مناسبة بين ما يباع هنا وما يباع في لندرة فإن من يشتري ثوباً مخيطاً في لندرة يلزمه أن يستاجر معه خياطاً باريسياً تُطَّس في كل يوم، ولأهل باريس تُطَّس زائد في أشياء كثيرة مما لا يباع به الإنكليز، إلا أن نساءها اللواتي يعشن من كد ايديهن ليسن أخصبة كاختبة الرجال — وذلك منكر في لندرة — وإذا خرجن في الأسواق خرجن من دون برنيطة ولا شال.

وللاكتفاء عن البرنيطة سببان: الأول الزهو والعجب، فإنهن يعرضن شعورهن وأعناقهن للرنو والتعجب، والثاني، غلا، سعرها، حيث كانت اجرة التي يصنعنها كثيرة، فإن صناع باريس تكسب أكثر من صناع لندرة، وبالعكس ذلك الرجال، وهاتان الصفتان من المنكر أيضاً عند نساء لندرة.



احمد فارس الشدياق

## نساء الفرنسيين والنظافة

ولنساء الفرنسيين نظافة زائدة على الملبوس والغروش، فكل ما كان لونه البياض يبقى كذلك إلى أن يبيل، ولكن ليس لهن من النظافة نصيب، ولهن أيضاً عناية بليغة بتخصيض الدوي الشائعة عن نساء باريس، وقد اتفق لي مرة أن سرتقت لي كرايس من كتاب الفتى، وعزمت عدم إيشائه، فقلت لذلك كل اللفق، ثم در علي بعضها من لندرة، فأخذني الدهول، فلما اطعت بعض اصحابي على ذلك، قال لي: عليك «بالسمنبول» لندرة فإن الغالب عليهم الكسل والتواني والإضعاف في النوم، ولهن أيضاً حرص على تربية أولادهن وتنظيفهن، فلا تكاد ترى في أسواق المدينة أطفالاً يمشون وحدهم، أو يطوفون في الليل ويعرضون أنفسهم لخطر العجلات وسائر المراكب كما ترى في لندرة، وهن اللاتي يتولين البخل والخرج، فلا يمكن لأحد أن يشتري شيئاً من المأكول والمشروب — ما عدا الخمر — إلا من ايديهن، وإن تكن

بعولتهن حاضرة، ولهن مزية مشهورة بين الناس في النطق بالمعيات، كما يزعمون، وإذا استنظفت واحدة منهن لزمك أن تطهيرا عشرة فرنكات، ولم اسمع عن نساء لندرة هذه الدوي الشائعة عن نساء باريس، وقد اتفق لي مرة أن سرتقت لي كرايس من كتاب الفتى، وعزمت عدم إيشائه، فقلت لذلك كل اللفق، ثم در علي بعضها من لندرة، فأخذني الدهول، فلما اطعت بعض اصحابي على ذلك، قال لي: عليك «بالسمنبول» لندرة فإن الغالب عليهم الكسل والتواني والإضعاف في النوم، ولهن أيضاً حرص على تربية أولادهن وتنظيفهن، فلا تكاد ترى في أسواق المدينة أطفالاً يمشون وحدهم، أو يطوفون في الليل ويعرضون أنفسهم لخطر العجلات وسائر المراكب كما ترى في لندرة، وهن اللاتي يتولين البخل والخرج، فلا يمكن لأحد أن يشتري شيئاً من المأكول والمشروب — ما عدا الخمر — إلا من ايديهن، وإن تكن

لوحة جسر الكانوس، بريشة فليست مات كوخ في ملحقه الموزونوكييتا

ولا غرض بغضا أو حباً؛ إذ ليس لي حذل مع أحد منهم ولا ضلع، ولا أتحرف ولا ميل ولا ضر ولا نفع، وإنما رويت عنهم ما رويت، وحكيت ما حكيت، بحسب ما ظهر لي أنه الصواب، فلا ينبغي أن يحفل قولي على ضغن أو إغضب، وأعود بالله من أن أبخس الناس أشياءهم، فاتعمد القول فيما شأنهم وساءهم، إلا أنه لا ينكر أن الإنسان محل التقص والمحب، وأنه قل من ينظر إلى نفسه بعين المصيب، وكذا كنت أقول للإنكليز، فلم يكن أحد منهم ينكر قولي أو ينسبه إلى التعجيز، ثم إنني بعد الفراغ من تحرير الرحلة المشار إليها عرضت عوارض كثيرة، وأحوال خطيرة، كحرب أميركا وبولاند مثلاً، وزيادة في عدد سكان الممالك أو في أعمالهم مما استعظمه الناس وصار لهم شغلاً، من جملة ذلك ما جرى من الممالك الإسلامية من التحسين والتنظيم، والترتيب والتقييم.»

### الإنكيت البارسي

يكتب الشدياق عن الإنكيت البارسي، يقول «أما القهوة فإذا دخلت محلها جاءك الخادم بكوب سميك كالذي يشرب فيه الشورية ويسكر جزيل، وصب القهوة يمرأى منك، ثم اتبعها بالحليب المسخن، وقد رايت كثيراً من نوي السمك والرواء يضعون نصف السكر في الفخجان ويختفون النصف الآخر، والمطاعم ومحال القهوة في هذه المدينة لا تحصى كثيرة، وهناك محال للقهوة تغني فيها الرجال والنساء، يدخلها الخاس مجاناً، ولكن بشرط أن يشربوا شيئاً يقوم عليهم قيمة شيئ.»

ومما يعجب منه في باريس الدكاكين التي يباع فيها المربيات والشراب؛ وذلك لتناقضها وأوارها، وربما كانت سوقها من مرابا، وعندهم من اصناف المربيات والحجنات والحلويات ما يزيد على ما عند الإنكليز عشرة أضعاف، إلا أنهم مثل الإنكليز في أن حلوياتهم جميعاً معمولة بالسكر لا بالعسل.

واعلم أن أرباب الرناسة هنا يتعهدون صحة الرعة فيما يباع من المأكول والمشروب، فلا يسمحون للباعه بان يبيعوا شيئاً فاسداً أو مضراً بالأبدان أو معشوشاً، وكان الخمر مستثناة من ذلك، فلماذا كان كل ما يؤكل ويشرب هنا الذ واذكى مما يوجد بلندرة، بل القبول والفاكهة هنا اطيب والذ، فمن ذلك الخبز وهو الزم ما يكون للمعيشة، فإنه في غاية الطيبة، وهو من محض الحنطة غير مخلوط بشيء من الشب أو البطاطس كخبز الإنكليز، وقد يصنعون منه شكلاً في طول قامة الرجل، واللحم، على أن الإنكليز يدعون بان لحمهم اطيب، ويعجبني هنا نفاقة دكاكين الحاميين، فلا يمكن أن تشم منها رائحة كريهة، بخلاف دكاكين لندرة، وهم يفلتون دكاكينهم قبل أن يوقدوا الغاز، فإنهم يقولون: إنه يغير طعم اللحم، ومن ذلك الزبدة والجبن ومخار البحر على أنواعه، والزيت والخل والخردل والبن، وقد يصنعون منه الرائب والقريشة كالموجود في بلادنا سواء، وكذا الصابون والشمع، بل الكبريت وحطب الوقود هنا أحسن مما يوجد بلندرة، وعندهم كثير من البقول والفواكه مما لا وجود له في تلك، فأما جعتهم فغير طيبة، ولكن قلماً يشربونها لاستغنائهم عنها بالخمر.

أما الهواء فبدر باريس وبلندرة صنوان، غير أنه لما كانت الديار كلها مبنية هنا من الحجر وكانت موقدها غير صالحه لوقود الفحم المعدني كما مر، كان البرد أشق وأبلغ وزد على ذلك توالي الأمطار شتاء وصيفاً، وقد شاهدت جثاً غفيراً حضروا من باريس إلى لندرة، وسألته عن الهواء فكلمته أجاب: بان المطر لم ينقطع مدة إقامته، وكان فيها بلندرة صخو إلا أن الناس لا يشعرون في باريس بعفت المطر أو الثلج؛ لكثرة ما فيها من السفائف والمنترحات ومحال القهوة مما يذهب بالكرب، أما في لندرة فلن يجد الإنسان من ذلك مهرباً إلا في بيته، وهذا خשב.»

# رياضة



مارادونا خصص لصفحة جراحية طابخة (تفركي الجلة) Getty

اعلن ليوبولدو لوكي، طبيب الاسطورة الأرجنتيني ديفيغو ارماندو مارادونا، ان الاخير سييخص في المستشفى الياوم عديدة بعد العملية الجراحية التي خضع لها في الدماغ بسبب ورم دموي، وقال لوكي، احد الجراحين الذين شاركوا في العملية الجراحية، ان مارادونا شهد «نوبات من الارتباك تتطلب العلاج لعدة ايام».

# مارادونا تحت المراقبة

كور توا بنافس على جائزة الافضل في اكتوبر

تواجد البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمرى ريال مدريد، في قائمة ضمت 4 لاعبين من الفريق الملكي، للمنافسة على جائزة افضل لاعب بالنادي الملكي خلال اكتوبر/ تشرين الاول الماضي. ويتنافس كورتوا على الجائزة، كريم بنزيمة، وسيرجيو راموس، ولوكا مودريتش، وفيدري فالنيردي، ودياق الحارس البلجيكي بشكل لافت هذا الموسم برفقة البرندقي وكان سبباً في العديد من نتائج الفريق اليجابيية.

«يونايته» يتواصل مع بوكيتينو لخلافة سولسكار

يفكر فريق مانشستر يونايتد في ايجاد خليفة لمدربه النرويجي اولي غونار سولسكار، بعد الخسارة بنتيجة 2-1 أمام إسطنبول باشاك شهير في دوري أبطال أوروبا، في الوقت الذي تراجع فيه ترتيب الشياطين الحمر» في الريميريلغ إلى المركز 15أ ب 7 نقاط، ووفقاً لصحيفة «بيلي ميل» البريطانية، فإن مسؤولي النادي تواصلوا مؤخراً مع ممثل الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، لقيادة الفريق خلفاً لسولسكار.

يوفنتوس يعلن إصابة رون رامزي

كشفت يوفنتوس إصابة لاعبه الويلزي ارون رامزي خلال مباراة فيرينسفاوروش المجري بدوري أبطال أوروبا. وخضع رامزي الذي غادر المباراة في اورويا، وخضع رامزي كما يضره السائل، إلى كنهت أصمرت شخصياً كان على تلك الصفة، وكان يريد علي كثيراً وجزمت بانه هو الذي فعل الفعل، ثم تخصصت لنسب معدني، فقالت: «إن هذا الشخص الذي سرق اللوق صديق لطران حاول مرة ان يسكك باطلاع ثلاثة رجال معه، ثم إنني وضعت بيدها خصلة شعر من شعر امرأة، وكانت وقتئذ مريضة بدهاء الحفقات، وقد قاست من الالوجاع والأطباء ما يطول شرحه، فأخذت الشعر وشمته، وقالت: «هذا شعر امرأة مريضة وأصل مرضها في المعدة والقلب، وقد مس هذا الشعر امرأة أخرى، قلت: صدقت، ولكن لا أعلم أن امرأة أخرى سسته، قالت: «يلي قد لمسته، وإن صاحبة صارت عرضة للإسقاط والولادة مرات، وهي ذات نشاط وحده».



## رياضة

# تقرير

يسعى نادي بايرن ميونخ إلى تحقيق الفوز على منافسه العنيد بروسيَا دورتموند في كلاسيكو الكرة الألمانية، من أجل مواصلة المسير صوب تحقيق لقب «البوندسليغا» للمرة التاسعة على التوالي

# كلاسيكو الكرة الألمانية

# بايرن ميونخ يواجه دورتموند

**قنبلة خطيب**



تتابع الجماهير الرياضية في العالم باهتمام بالغ، مساء اليوم السبت، كلاسيكو الكرة الألمانية، عندما يحل نادي بايرن ميونخ ضيفاً تقيلاً على منافسه بروسيَا دورتموند في ملعب «سينغنال إيدونا بارك»، ضمن منافسات الأسبوع السابع من «البوندسليغا» في الموسم الحالي 2020/2021.

ويضع ناديا برلين ميونخ وخصمه التاريخي بروسيَا دورتموند أعينهما على صدارة جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم،التي يتربع على عرشها العملاق

ويطمح نادي بايرن ميونخ إلى تعزيز رقمه



يلحم هالاند بقيادة دورتموند للفوز على بايرن ميونخ (السكرتري سيموز/ Getty)



لم يخسر المدرب فلنك امام دورلموند حلق الأث (توريس ستروبل/ Getty)

ومنذ تأسيس الدوري الألماني لكرة القدم في عام 1963، انتصر نادي بايرن ميونخ في 60 مواجهة من أصل 126 رسمية ضد بروسيَا دورتموند، وتعادل في 34 مناسبة، وداق الهزيمة في 32 مرة. وتمكن بايرن ميونخ

من الفوز في ست من آخر سبع مواجهات في الدوري الألماني لكرة القدم جمعته ضد خصمه التاريخي بروسيَا دورتموند، الذي حقق آخر انتصار له على العملاق «البافاريا» بثلاثة أهداف مقابل اثنين في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2018.

ويمتلك بايرن ميونخ رقماً قياسيَا في الموسم الحالي من الدوري الألماني حتى الآن، بعدما استطاع نجومه تسجيل 24 هدفا في ثمانيك منافسيهم في المواجهات التي لعبوها في الأسابيع الستة، فيما يتربع المهاجم البولندي الخضرم روبرت ليفاندوفسكي على عرش ترتيب هدافي «البوندسليغا» برصيد 10 أهداف ولم يخسر بايرن ميونخ

## عبر رئيس ريب

## الفرنسي عن استغرابه من حكم المباراة

عائلة كرة القدم»، وتأتي هذه الأنباء بعد قرار مدير للحدل متعلقٌ بالجافة، وذلك في الهدف الثاني لنادي تشلسي الإنكليزي أمام منافسه رين الفرنسي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، والتي فاز فيها الفريق المنندي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وتعرض النجم البرازيلي دالبييرت مدافع نادي رين فرنسي لظفر من المباراة، بعدما تسبب بركلة الجزاء الأولى لصالح نادي تشلسي، وقام حكم المباراة بتوجيه الكرت الأصفر له، ليخبري بعد ذلك الألماني تيمو فيرنرر على تخفيفها بنجاح في الدقيقة العاشرة من عمر الشوط الأول.

لكن البرازيلي دالبييرت عاد مرة أخرى إلى ارتكاب الخطأ في منطقة الجزاء، بعدما قام بلمس الكرة بيد، نتيجة التسديدة القوية التي اطلقها تامي أبراهم مهاجم تشلسي، ما جعل الحكم يقوم بمراجعة تقنية الفيديو المساعد «فار» ويقرر توجيه

عبر رئيس ريب الفرنسي عن استغرابه من حكم المباراة (فرانس برس)

ويحضر مجلس الاتحاد الدولي للعبة (إيفأ) المسؤول عن سن قوانين كرة القدم، ويمك «فيفا» تصف أصوات (إيفأ) الألمانية، فيما تملك الربعة الأخرى آحادات كل من إنكلترا، واسكتلندا، ويلز وإيرلندا الشمالية. (فرانس برس)



يترعب ليمالدوفسكي على عرش هداف «البوندسليغا» (الكسندر هاسلينج/ Getty)

ضد أقرب منافسيه في ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما حقق أمامهم 6 الانتصارات وتعادلا في مواجهتين، منذ أن تعرض لها ضد خصمه فولفسبورغ في شهر يناير/كانون الثاني عام 2015 بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

أما نادي بروسيَا دورتموند، فيعيش نفس ظروف منافسه بايرن ميونخ في صراع الدوري الألماني، بعدما خسر ضمن منافسات الأسبوع الحالي من دوري «البوندسليغا»، لكنه استطاع استعادة نفسه سريعا، ليحقق سلسلة من الانتصارات في البطولات المحلية. ويأمل المدرب لوسيان فافو، المدير الفني لنادي

بروسيَا دورتموند، بأن يقوم نجمه الشاب النرويجي إيرلينغ هالاند بتحقيق فوزه الأول على بايرن ميونخ، منذ أن انضم إلى صفوف «أسود فيسنتاليا»، خاصة أنه قام بتسجيل هدفين في ضياع كلوب بروغ في دوري أبطال أوروبا.

ويتمتع نادي بروسيَا دورتموند في الموسم الحالي من الدوري الألماني لكرة القدم بأفضل دفاع، بعدما استقبلت شباكه هدفين فقط، ويمكنه معادلة الرقم القياسي لخمس شباك تظلمة متتالية ضد خصمه بايرن ميونخ.

ولم يستقبل «أسود الفيسنتيغا» أي هدف في الدوري الألماني على مدار 396 دقيقة متتالية، منذ آخر هدف استقبله أمام أوغسبورغ في الأسبوع الثاني من الموسم الحالي في «البوندسليغا»، كما خرج الفريق بشباك صفوف «أسود فيسنتاليا»، خاصة أنه في المسابقة المحلية في الموسم الحالي 2020/2020، تهيئز شباكه في مباراة واحدة، خلال خسارته أمام أوغسبورغ بهدفين مقابل لا شيء.

من جهة أخرى، كشف هانز يواكيم فاتسكه، المدير الفني لنادي بروسيَا دورتموند، عن أكثر لاعب يجده في صفوف خصمه التاريخي بايرن ميونخ، قبل مواجهة العملاقين في كلاسيكو الكرة الألمانية مساء اليوم السبت، وقال «هذا خيال محض، من وجهة نظر اقتصادية بحثة، لكن أكثر لاعب أحيه في «البوندسليغا»، كما خرج الفريق بشباك صفوف «أسود فيسنتاليا»، خاصة أنه في المسابقة المحلية في الموسم الحالي 2020/2020، تهيئز شباكه في مباراة واحدة، خلال خسارته أمام أوغسبورغ بهدفين مقابل لا شيء.

ويعلق ساوتغيت على استدعاء فونين وإبقاء غرينوود خارج التشكيلة بالقول «هنا لا نعتبران ثنائيا، إنهما لاعبان فريديان، يملك كل منهما مهاراته وموهبته الخاصة». وتابع «الععب قبل العديد من المباريات مع قرية، مؤخرا فيما لعب غرينوود دقائق أقل مع يونايتد». مشيرًا إلى أنه تحدث مع مدرب الأخير النرويجي أولي غونار سولسكاير بشأن تطوره وأشعر أنه من الأفضل بالنسبة له البقاء في النادي راضئًا للظهور في الأشهر الأولى/ سبتمبر المقبل بعد المباراة مع إسبندا في الجولة الافتتاحية من دوري الأمم بسبب قربهما قوانين البروتوكول الصحي الخاص بفيروس كورونا.

ولم يسافر اللاعبان لمواجهة الدنمارك مباشرة في الجولة الثانية، بعدما ذكرت تقارير صحافية إسبندية أنهما التحيا ببقائين محليتين خلال فترة وجودهما في إسبندا، حيث خاضا مباراةهما الدولية الأولى. والثالث برصيد 7 نقاط (أسوة بالدنمارك

فاتسكه: «هذا خيال محض، من وجهة نظر اقتصادية بحثة، لكن أكثر لاعب أحيه في «البوندسليغا»، كما خرج الفريق بشباك صفوف «أسود فيسنتاليا»، خاصة أنه في المسابقة المحلية في الموسم الحالي 2020/2020، تهيئز شباكه في مباراة واحدة، خلال خسارته أمام أوغسبورغ بهدفين مقابل لا شيء.

من جهة أخرى، كشف هانز يواكيم فاتسكه، المدير الفني لنادي بروسيَا دورتموند، عن أكثر لاعب يجده في صفوف خصمه التاريخي بايرن ميونخ، قبل مواجهة العملاقين في كلاسيكو الكرة الألمانية مساء اليوم السبت، وقال «هذا خيال محض، من وجهة نظر اقتصادية بحثة، لكن أكثر لاعب أحيه في «البوندسليغا»، كما خرج الفريق بشباك صفوف «أسود فيسنتاليا»، خاصة أنه في المسابقة المحلية في الموسم الحالي 2020/2020، تهيئز شباكه في مباراة واحدة، خلال خسارته أمام أوغسبورغ بهدفين مقابل لا شيء.

## مباريات الأسبوع

## فوز مهم للجزيرة في الدوري الأردني

تغلب الجزيرة على ضيفه الحسين إربد بنتيجة 2-1، ضمن مباريات الجولة 12أ من بطولة دوري المحترفين الأردني. وأحرز هدفي الجزيرة علي علوان ومحمد مرضي من علامة الجزاء، وسجل للحسين إربد عصام مبيضين. ويهدأ الفوز، قلص الجزيرة فارق النقاط مع الوحدات المتصدر إلى 3 نقاط. وبقي ثنائيا حيث رفع رصيده إلى 24 نقطة، بينما تراجع الحسين إربد إلى المركز السادس برصيد 16 نقطة.

## التعادل السلبي ينهي مواجهة معان والسلط

تعادل معان مع السلط سلبيا في المواجهة التي جمعتهما، في افتتاح الجولة 12أ للدوري الأردني. ورفع السلط رصيده إلى 16 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس، متقدما بفارق الأهداف عن الحسين إربد، فيما ظل معان ثامنا بـ15 نقطة.

## الجوية يواصل تتابعه المميرة في الدوري العراقي

واصل فريق القوة الجوية سلسلة نتائجه المميزة في مسابقة الدوري العراقي الممتاز، بفوزه على الصناعات الكهربائية بهدفين من دون رد، وسجل هدفي «الصقور» أيمن حسين، ليرفع القوة الجوية رصيده إلى النقطة التاسعة، فيما ظل الصناعات الكهربائية بدون نقاط.

## الشرطة يسقط في فخ التعادل امام زاخو

سقط الشرطة في فخ التعادل السلبي أمام زاخو والشرطة، في الجولة الثالثة من الدوري الممتاز العراقي. وغابت الشحات الفنية عن المواجهة، في الوقت الذي لم يفده فيه الشرطة، التي شارك مؤخرًا في دوري أبطال آسيا، ما هو منظر منه في المباراة التي أقيمت على ملعب المنافس الذي رفع رصيده إلى النقطة الثالثة بعد هذا التعادل، فيما أصبح رصيد «القيثارة» خمس نقاط.

## الزوراء يحسم «ديربي بغداد» على حساب الطلبة

حسم الزوراء، «ديربي بغداد» بالفوز على الطلبة بهدفين من دون رد، في



المواجهة التي أقيمت لحساب الجولة الثالثة من الدوري العراقي الممتاز. وسجل أهداف الزوراء، مهند عبد الرحيم، ومهدي كامل، ليحقق «الزوراء» أول انتصاراته في الدوري بعد تعادلين، ليرفع رصيده إلى النقطة الخامسة، فيما تجدد رصيد الطلبة عند النقطة الرابعة.

## ناداك يهزم طومسون ويواصل التقدم في بطولة باريس للتنس

بلغ الإسباني راฟาيل نالال المصنف أول في البطولة الدور ربع النهائي من دورة باريس في كرة المضرب، آخر دورات الماسترز لللاعف نقطة، بفوزه على الأسترالي جوردان طومسون 1-6 و7-6 (3-7)، وحقق نالال المصنف ثانياً عالمياً فوزه الأول بعد الألف في مسيرته الاحترافية، حيث سيلتقي في ربع النهائي مع مواطنه بابلو كارينيو بوستا (15 عالمياً) الذي تفوق على السلوفاكي نوربرت غومبوس 5-7 و6-2، ويسعى الماتادور إلى فك العنق الذي يلزمه في دورة باريس، إحدى ثلاث دورات الماستر لم يسبق له الفوز بلقبها بعد شنغهاي وبميامي الأميركية.

## العربي يضرب موعدا مع الكورة في نهائى دورى اليد القطري

تأهل فريق العربي إلى المباراة النهائية لدورى كرة اليد القطري موسم 2019-2020، بعد فوزه على الأهلي بنتيجة 22/26 في المباراة الأولى للدور نصف النهائي، ولحق الكورة (حامل اللقب) بالعربي إلى المباراة النهائية بعد فوزه على النحيل بنتيجة 20/21 في المباراة الثانية للدور نصف النهائي، يذكر أن الريان يمتلك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في الدوري العام القطري للرجال لكرة اليد، حيث أحرز اللقب 14 مرة، ويليه السن الذي حصل عليه 9 مرات، في حين فاز به الأهلي والجيش 4 مرات، والدحيل وقطر مرتين.

# عودة فودن إلى تشكيلة إنكلترا وبقاء غرينوود خارجها

لعب أساسيا في دوري الأبطال مؤخرا على حساب الإسباني ديفيد دي خيا، وجوردان بيكفورد المتعلق مع نادي إيفرتون إضافة إلى نيك بوب من بيرنلي. أما في ما يخص الدفاع فالتشكيلة تضم كل من ظهير الجيرفول ترنت الكسندر- ارتولود، وبن تشيلويل من نادي تشلسي وكوتونر كودي (لقرهامتون)، وإريك دابر (توتنهام)، وجو غوميز (الغرفول)، ميكال كين (إيفرتون)، وهاري ماجواير (مانشستر يونايتد)، الذي يقدم مؤخرا مستوى سيء للغاية، إضافة لأينسلي مايتلاند-نيلز (أرسنال)، وتايرون مينغر (استون فيلا)، وكيران تريبيه (التيتيكو مدريد الإسباني)، وكايل ووكر (مانشستر سيتي)، وريس (جيمس تشلسي).

وتنتقل بعدها للحديث عن خط الوسط الذي يتصدره، جوردان هيندرسون من ليفربول وصايسون موانت من البلوز (أرسنال)، ويكلان رايس (وست هام)، جيمس وارد-بيلز (ساوثامبتون)، هاري وينكس (توتنهام)، بوكايو ساكا (أربال)، ونختد مع خط الهجوم: تامي إبراهيم (تشلسي)، دومينيك كالفرث-لوين (إفرتون)، فيل فونن (مانشستر سيتي)، جاك غريليش (استون فيلا)، هاري كين (توتنهام)، ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد)، جادون سانتو (بوروسيا دورتموند الألماني)، رحيم ستيرلينج (مانشستر سيتي).

ستيني إلى التشكيلة بعد غيابه عن النافذة الثانية بداعي الإصابة، وهنا التشكيلة المؤلفة من 29 لاعبا سيخوضون غمار المنافسات في الفترة المقبلة، حراسة المرمى: دين هيندرسون من مانشستر يونايتد الذي

ستيني إلى التشكيلة بعد غيابه عن النافذة الثانية برصيد ذاته التي تتفوق عليها بفارق المواجهتين المباشرتين، فيما تصدر بيليجكا المجموعة مع 9 نقاط، وتندبل

أسبندا الترتين من دون رصيد، وكما كان متوقفا، عاد رحيم ستيرلينج نجم

الثانية بالرصيد بداعي التشكيلة بعد غيابه عن النافذة الثانية بداعي الإصابة، وهنا التشكيلة المؤلفة من 29 لاعبا سيخوضون غمار المنافسات في الفترة المقبلة، حراسة المرمى: دين هيندرسون من مانشستر يونايتد الذي

ستيني إلى التشكيلة بعد غيابه عن النافذة الثانية برصيد ذاته التي تتفوق عليها بفارق المواجهتين المباشرتين، فيما تصدر بيليجكا المجموعة مع 9 نقاط، وتندبل

أسبندا الترتين من دون رصيد، وكما كان متوقفا، عاد رحيم ستيرلينج نجم



ساوتغيت مدرب منتخب إنكلترا (جونا/ Getty)



## رياضة

### تقرير

شهدت مواجهات الجولة الثالثة من مسابقة الدورب الأوروبي لكرة القدم نتائج متباينة للفرق الكبيرة، بعد هزيمة ميلان الإيطالي بأثقل نتيجة قارية على أرضه، عندما سقط 0-3 أمام ليل الفرنسي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي شهدت أيضا انتصارات غريضة ليروما الإيطالي، وثلاثي إنكلترا؛ أرسنال وتوتنهام وليستر سيتي، والحق ليل الهزيمة الأسى بميلان على أرضه في المسابقات القارية، عندما تفوق عليه بثلاثية نظيفة بـ«هاتريك» للتركي يوسف يازجي، منهجاً سجلاً خالياً من الهزائم في 24 مباراة متتالية في جميع المسابقات، وتصدر النادي الفرنسي المجموعة بأربع رصيده إلى سبع نقاط، فيما تراجع ميلان إلى المركز الثاني بست نقاط، أمام سيارتا براغ بثلاث نقاط الذي فاز على ستوك الاسكتلندي المخذل، وكان «اروسونيري»، متصدرا الدوري الإيطالي، يامل في الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم في 24 مباراة في جميع المسابقات منذ آذار/مارس الماضي، مستغلاً تالى نجمه السويسري زلاتان إبراهيموفيتش، متصدرا ترتيب هدافي الدوري الإيطالي بسبعة أهداف، وفشل «إيبرا» في مسعاه لوضع بصمته في التاريخ بتسجيله هدفاً، ليصبح

# نتائج الدوربي الأوروبي

منى فريق اي سسي ميلان الإيطالي بأثقل هزيمة قارية على أرضه، عندما سقط 0-3 أمام ليل الفرنسي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي شهدت أيضا انتصارات غريضة ليروما الإيطالي، وثلاثي إنكلترا؛ أرسنال وتوتنهام وليستر سيتي، والحق ليل الهزيمة الأسى بميلان على أرضه في المسابقات القارية، عندما تفوق عليه بثلاثية نظيفة بـ«هاتريك» للتركي يوسف يازجي، منهجاً سجلاً خالياً من الهزائم في 24 مباراة متتالية في جميع المسابقات، وتصدر النادي الفرنسي المجموعة بأربع رصيده إلى سبع نقاط، فيما تراجع ميلان إلى المركز الثاني بست نقاط، أمام سيارتا براغ بثلاث نقاط الذي فاز على ستوك الاسكتلندي المخذل، وكان «اروسونيري»، متصدرا الدوري الإيطالي، يامل في الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم في 24 مباراة في جميع المسابقات منذ آذار/مارس الماضي، مستغلاً تالى نجمه السويسري زلاتان إبراهيموفيتش، متصدرا ترتيب هدافي الدوري الإيطالي بسبعة أهداف، وفشل «إيبرا» في مسعاه لوضع بصمته في التاريخ بتسجيله هدفاً، ليصبح

منى فريق اي سسي ميلان الإيطالي بأثقل هزيمة قارية على أرضه، عندما سقط 0-3 أمام ليل الفرنسي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي شهدت أيضا انتصارات غريضة ليروما الإيطالي، وثلاثي إنكلترا؛ أرسنال وتوتنهام وليستر سيتي، والحق ليل الهزيمة الأسى بميلان على أرضه في المسابقات القارية، عندما تفوق عليه بثلاثية نظيفة بـ«هاتريك» للتركي يوسف يازجي، منهجاً سجلاً خالياً من الهزائم في 24 مباراة متتالية في جميع المسابقات، وتصدر النادي الفرنسي المجموعة بأربع رصيده إلى سبع نقاط، فيما تراجع ميلان إلى المركز الثاني بست نقاط، أمام سيارتا براغ بثلاث نقاط الذي فاز على ستوك الاسكتلندي المخذل، وكان «اروسونيري»، متصدرا الدوري الإيطالي، يامل في الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم في 24 مباراة في جميع المسابقات منذ آذار/مارس الماضي، مستغلاً تالى نجمه السويسري زلاتان إبراهيموفيتش، متصدرا ترتيب هدافي الدوري الإيطالي بسبعة أهداف، وفشل «إيبرا» في مسعاه لوضع بصمته في التاريخ بتسجيله هدفاً، ليصبح

6 نقاط الذي منى بخسارته الأولى، فيما يحتل رايد فيينا النمساوي المركز الثالث بعدما حصد نقاطه الثلاث الأولى بفوز منير 3-4 على دوندالك الإيرلندي، وسجل البروجي كريستوفر هاوغن (45 هدف عكسي)، العاصبي شريف سيجنيان (62 هدف عكسي)، العاجي نيكولا بيبى (70 وجوزيف ويلوك (88) أهداف أرسنال، فيما أحرز مارتن إيلينغسن هدف أصحاب الأرض (22)، وفي المجموعة السابعة، قاد النيجري كيليتشي إهيانانشو، ليستر سيتي إلى الفوز الثالث توالياً بتسجيله ثنائية (20 و47)، في الانتصار 4-صفر على ضيفه براغا البرتغالي، وسجل الديل البلجيكي دينس بارييه الهدف الثالث (67)، قبل أن يختم جيمس ماديسون مهرجان الأهداف بتسديده من أمام الرمي (78)، ورفع ليستر رصيده إلى تسع نقاط من ثلاث مباريات كرة القدم».

وواصل كل من أرسنال وليستر سيتي انطلاقتيهما القوية بالإبقاء على العلامة الكاملة، بفوز الأول 1-4 على ضيفه مولده الترويجي بينهما هدفان عكسيان، والثاني برباعية نظيفة على دي براغا البرتغالي، ورفع أرسنال رصيده إلى تسع نقاط في المجموعة الثانية أمام مولده الثاني مع

بيوره، عاد توتنهام الإنجليزي إلى سكة الانتصارات بفوزه 3-1 على ضيفه لودوغوريس البلغاري، بعدما سقط أمام انشورب البلجيكي في الجولة الماضية، وسجل لتوتنهام هاري كين والبرازيلي لوكاس مورا والأرجنتيني جيوفاني لوكاس سيلسو، فيما سجل الروماني كلاوديو كيشيرو هدف لودوغوريس الوحيد، ورفع توتنهام رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعة العاشرة بفارق الأهداف عن انشورب الثاني الذي سقط بهدف نظيف أمام ضيفه لاسك النمساوي الذي بات في رصده أيضاً ست نقاط، وقال مدرب توتنهام، البرتغالي جوزيه مورينو «كنا جديين بما فيه الكفاية للفوز بهذه المباراة، سيطرنا على غالبية الفترات وأظهرنا طموحاً كبيراً»، وفي المجموعة الأولى، استعرض روما الإيطالي أمام نادي كلوج الروماني بخماسة نظيفة، وافتتح روما التسجيل في الدقيقة الأولى من المباراة برساسة الأزمني هنريك مختياريان، فيما سجل البرازيلي روجر إيبانيس من ركنية، وأضاف الإسباني يورجا مايبورال الهدف الثالث والرابع، قبل أن يختم الإسباني بيدرو سانتيز كرنفال الأهداف لروما، بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة، ورفع روما رصيده إلى سبع نقاط في الصدارة أمام كلوج الثاني بأربع نقاط، أسوة بيونج بوين السويسري الذي يلعب لاحقاً مع سسكا صوفيا البلغاري، وقلب نابولي الإيطالي تأخره في كرواتيا وفاز 2-1 على ضيفه رييكا، فيما عاد ريال سوسيداد الإسباني إلى الانتصارات بفوز صعب على



ليل تصدّر ترتيب المجموعة الأولى بفوز 3-2 على ضيفه نيس (اليمين/ Getty)

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

# يوسف يازجي

**استطيلوك . العربي الجديد**

ولد نجم الكرة التركية يوسف يازجي في 29 يناير/ كانون الثاني 1997، وظهرت موهبته منذ أيام المدرسة، حيث نجح في قيادة فريقه لتحقيق لقب بطولة الدوري للمدارس الثانوية، فكانت نقطة تحول في مشواره، عندما تلقى تشجيع والده الذي سجله بإكاديمية نادي طرابزون سبور، وتدرج يازجي بجمع الفئات السنية لفريق طرابزون سبور التركي، وسجل طفرة كبيرة في مشواره، بالتوقيع على عقد احترافي لأول مرة في سنة 2015، ما زاد من إرادته في بلوغ المستوى العالي، وهو ما كان له بعد المشاركة في مباريات «سوبرليغ»، وقدم قائد خط الوسط الشاب موسماً تاريخياً في مشواره الاحترافي، وقاد ناديه نحو التألق بتسجيل 10 أهداف، وتقديمه 5 تمريرات حاسمة، وهو

**صورة في خبر**

## السجن يطاول ابو غوش

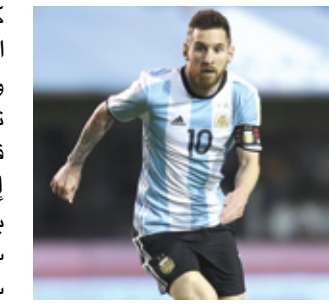
أصدرت محكمة الأمن العام الأردنية، حكماً بالسجن ستة أشهر بحق نجم التايكواندو الأردني أحمد أبو غوش بتهمته تزوير وثائق رسمية وحيازة جواز سفر بطريق غير شرعية، بحسب ما أكد محاميه لوكالة «فرانس برس». وقال المحامي زياد النجاروي إن المحكمة حكمت على أبو غوش «بجرم تقديم بيانات كاذبة بغصد الحصول على بطاقة شخصية والحكم عليه بالحبس شهرين، وحيازة جواز سفر بطريقة غير مشروعة والحكم عليه بالحبس ستة أشهر، ومخالفة الأوامر والتعليمات المتعلقة بواجبه ووصفته العسكرية والحكم عليه بالحبس مدة شهرين من قانون العقوبات العسكري».



الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.



الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

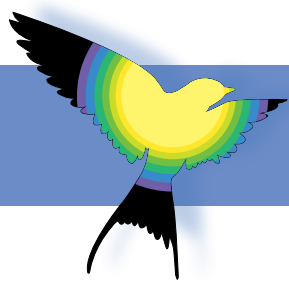
الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.

الفرنسي، وبات في رصيد كل من سلافيا براغ 6 نقاط، في حين يملك نيس 3 نقاط في المجموعة الرابعة، أنهت مواجهة مثيرة أوتامبندري من جانب بنيفيكا، وبات في رصيد رينجرز 7 نقاط أسوة ببنفيكا، فيما تجدد رصيد بوزنان عند 3 نقاط وبقي لياج خالي الوفاض.





## هوامش

نجاح الدكتور كريم زغيب العلمي والبحثي يؤكد أنّ كندا التي فتحت ذراعيها وقلبيها لكل المهاجرين من أصقاع الأرض الأربعة، تستفيد من عقول هؤلاء، ومن بينهم عرب من أمثال زغيب



يعيش منذ 35 عامًا في كندا (العربي الجديد)

### كيبك - مصطفى عاصي

جزائري الهوية، كندي الهوية. الأول أنجبه، فيما الثاني تلقفه ورعاه. بين ولاية سطيف بالجزائر حيث ولد وترعرع حتى بدايات شبابه، وبين كندا التي يستوطنها منذ ثلاثة عقود ونصف العقد، محطتان فاصلتان من بهما: فرنسا واليابان. في فرنسا، حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الكيمياء الكهربائية من جامعة «بوليتكنيك» في مدينة غرونوبل عامي 1987 و 2001، بعدها نال شهادة التأهل في الفيزياء وحصل على درجة الأستاذية من جامعة «سوربون». في اليابان، تابع مسيرته البحثية في «معهد أوساكا القومي للأبحاث» لمدة ثلاث سنوات، وعمل باحثاً زائراً مع وزارة الاقتصاد الدولي والصناعة من عام 1993 حتى 1995. هناك اكتسب معرفة وخبرة في تصنيع وتكوين المواد المستخدمة في بطاريات «الليثيوم أيون».

باختصار، في سجل الدكتور زغيب 550 براءة اختراع، و60 ترخيصاً، و420 مقالة علمية، و22 دراسة، إما ألفها منفرداً أو شارك بها. هو باحث علمي متخصص في مجال الطاقة وتخزينها، خطاً شهرته العلمية والعالمية بجدارة. كذلك، هو أستاذ محاضر في جامعة «ميغيل» الأيقونة الأكاديمية الكندية والعالمية. شاق سيرة هذا الرجل بجمع تفاصيلها وتسلسلها الزمني. ربما الأيسر التوقف عند آخر إنجازاته العلمية بدءاً من يونيو/ حزيران الماضي، حين عينته حكومة مقاطعة كيبك مستشاراً استراتيجياً في مؤسسة «كيبك أنفيستيمون» ضمن مساعيها الجديدة لجلب الاستثمارات إلى تلك المقاطعة، لا سيما الاستثمار في صناعة البطاريات الصلبة للسيارات الكهربائية. تمتلك مقاطعة كيبك خامات وموارد طبيعية هائلة تحتاجها أي صناعة في العالم، ومنها صناعة بطاريات السيارات الكهربائية بحسب التكنولوجيا التي اخترعها كريم زغيب، لا سيما مادة الليثيوم. تلك واحدة من بين أسباب كثيرة تجعل الاستعانة بالباحث الجزائري ورقة رابحة لكندا، خصوصاً أن سوق السيارات الكهربائية ينمو بسرعة في جميع أنحاء العالم، وقد يصل إلى 200 مليار دولار أميركي في عام 2025.

طموح كندا بأن تصبح أحد اللاعبين المهمين وراء الصين وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية أمر يراه الدكتور كريم زغيب محققاً ومشروعاً وسهلاً، بالاستناد إلى خبرة كندا القوية في مجال تخزين الطاقة. هو متفائل بإنشاء أول مصنع كندي لإنتاج البطاريات الكهربائية بحلول عام 2025 على أبعد تقدير. تفاؤله يستند إلى معطيات علمية، لا إلى توقعات وأوهام، فكندا تمتلك الموارد الطبيعية وكذلك الخبرات وبراءات الاختراع والقوى البشرية

### باختصار

ظهر في قائمة «كلاريفيت أناليتكس» لأهم العقول العلمية المؤثرة في العالم، ثلاث سنوات متتالية (2015 و 2016 و 2017)

عام 2019، تسلّم جائزة «ليونيل بوليه» في البرلمان، وهو أعلى تقدير في مجال البحث والتطوير لجهوده في اختراع بطارية «الليثيوم أيون»

يمضي نصف وقته في التدريس في جامعة «ميغيل»، والنصف الثاني في مشاريع بحثية عدة

## كريم زغيب مخترع جزائري لامع في كندا

تعدّ، منها ظهوره في قائمة «كلاريفيت أناليتكس (تومسون رويترز سابقاً)» لأهم العقول العلمية المؤثرة في العالم، ثلاث سنوات متتالية (2015 و 2016 و 2017). ينال هذا التمييز العلماء ممن لهم تأثير عالمي استثنائي في مجالات أبحاثهم. لكنّ الجائزة الأعرز على قلب صاحبها الأكثر تقدراً هي جائزة «ليونيل بوليه» التي تسلّمها كريم زغيب عام 2019 في البرلمان وهو أعلى تقدير في مجال البحث والتطوير الصناعي تمنحه حكومة كيبك، تقديراً لجهوده في اختراع بطارية «الليثيوم أيون».

حالياً، يمضي الدكتور كريم زغيب نصف وقته في التدريس في جامعة «ميغيل»، والنصف الثاني في مشاريع بحثية عدة لا سيما تطوير الجيل التالي من البطاريات الصلبة، كما يساعد الأساتذة والطلاب على تطوير براءات الاختراع. ولا يمكن عبور الحياة العلمية والأكاديمية لهذا الباحث العربي من دون التنويه بمزاياه الإنسانية ومنها التواصل وبساطة الحياة التي تعلّمها من الغرب، والتي يفكر إليها كثير من الباحثين في العالم العربي.

المنازل. كان وزير الاقتصاد والإبداعات، في مقاطعة كيبك، بيار فيتزغيبون، قد أعلن للصحافيين: «حكومة مقاطعة كيبك مستعدة لاستثمار ما يصل إلى 1,4 مليار دولار كندي (مليار و65 مليون دولار أميركي)، لبناء صناعة بطاريات الليثيوم. مرة وإلى الأبد، سوف نأخذ مواردنا الطبيعية ونحولها إلى منتج ذي قيمة مضافة». في غضون 10 سنوات، تخطت كيبك لاستثمارات يمكن أن تصل إلى 7 مليارات دولار كندي (5 مليارات و330 مليون دولار أميركي) في تطوير وصناعة بطاريات السيارات، وهي ستستفيد من قربها الجغرافي من مصانع السيارات في أونتاريو - المقاطعة الاقتصادية والإدارية لكندا - وولاية ميشيغان الأميركية. بالتوازي، يتّراس كريم زغيب منذ عام 2017، مركز التميز في مؤسسة الكهرباء الوطنية في المقاطعة «هيدرو كيبك»، وهو الآن مشرف على أكثر من مائة باحث من ست عشرة جنسية. منصب استحققه في أكبر مؤسسة لإنتاج الكهرباء بواسطة المياه في العالم الجوائز والتكريمات والأوسمة التي حصدها حتى اليوم لا

البحثية والأدوية مثل الدكتور كريم زغيب وكثيرين من المهاجرين غيره، ولا ينقص البلاء إلا القرار والرؤية الاقتصادية. وصحيح أنّ مقاطعة كيبك غنية بالموارد، إنما يُعاب عليها أنّها تفضّل اللقمة السهلة، لذلك، تراها تكتفي باستخراج مواردها الطبيعية وتصديرها كمواد خام إلى بقية المقاطعات وإلى دول الجوار، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية. الآن، يبدو أنّ الحكومة اقتنعت بأنّ الوقت حان لإغراء الشركات الأجنبية كي تأتي للاستثمار بما هو جديد وفريد في العالم. هنا تكمن أهمية الدكتور كريم زغيب الذي استشراف المستقبل منذ عقود، وتوقع التغيير الذي بدأنا نشهد عليه اليوم، وهو التحول نحو السيارات الصديقة للبيئة التي تسير على طاقة الكهرباء. ما اخترعه هذا الجزائري - الكندي سيعطي السيارات مزيداً من الاستقلالية بكلفة مالية أقل، وسيخولها قطع مسافة 800 كلم متواصلة، في حين أنّ كل البطاريات الحالية تخوّل السيارات قطع نصف المسافة، إلى جانب ميزة تخزين الكهرباء، التي يمكن استخدامها الفاض منها في إنارة

## وأخيراً

## مهرجان الهستيريا العالمي

### رشا عمران

بعض الإعلام العربي مع ترامب سوف ينقذ صورتهم من الإذلال، حتى لو حصلت معجزة ونجح ترامب؟! ربما من الصعب فهم هذا التأييد له، على الرغم من عنصرية ضد العرب وضد الأفارقة وضد اللاتين، وضد الهنود، وعلى الرغم من شعبيته الفجة والوقحة، وعنجهيته أميركياً أبيض (كاوبوي)، وعلى الرغم مما أنتجته سياساته من كوارث، خصوصاً ما يتعلق منها بالتغير المناخي وفيروس كورونا. من الصعب أيضاً فهم نفسية مؤيديه في الداخل الأميركي، فإن كانت شعبيته تدغدغ عنجهية التفوق الأبيض الأميركي لكثيرين ممن يملكونها من الأميركيين، فإن من المستغرب أن يحظى رئيس مثله بدعم أميركيين، عرب (مسيحيين ومسلمين) واللاتينيين وبعض الأفارقة ومهاجرين من الدول الشمولية، وهو واضح الرأي بخصوص معاداته المهاجرين وعنصريته تجاههم! على الرغم من أن ترامب هو أسوأ ما واجه العالم في السنوات الأربع الماضية إلا أنّي أراه مناسباً جداً للسوء الحاصل في كوكب البشرية، كل هذه الكراهية والقتل والموت والحروب والعنصرية والتعصب والكوارث البشرية والطبيعية، كلها تشعرك أن ترامب «ستابل» يمضي كنج على السجادة الحمراء في مهرجان الهستيريا العالمي الذي نتابعه حتى في مناماتنا، في انتظار أن يعلن أحد نهايته، ويسحب السجادة من تحت أقدام نجومها.

الاشتراكي وحل الاتحاد السوفييتي ثم سقوط جدار برلين. أي منذ انهيار الحلف الوحيد المنافس، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً للولايات المتحدة. السياسة الأميركية تملك مفتاح سياسة العالم، هذا ما يتضح دائماً، وإلا لما انشغل العالم كله بأخبار انتخابات الرئاسة هناك. وسنكون وإهمين إن اعتقدنا أنّ ثمة شيئاً يحدث في عالم السياسة الدولي لا يتم بعلم مسبق من مؤسسات السياسة الأميركية، إن لم تكن هذه المؤسسات هي المحرك أصلاً للحدث.

ولكن ماذا بخصوص حكام عرب ومؤيديهم إذا نجح بايدن. هل سيسمون أيتام ترامب، بعد أن استطاع إذلالهم إلى أقصى حد، سواء بالأوامر أو بالتصريحات العلنية أو المكتوبة كتغريدات على «تويتتر» وهل وقوف

”

ترامب «ستابل» يمضي كنج على السجادة الحمراء في مهرجان الهستيريا العالمي الذي نتابعه

“

الإعجاب به. غير أنه، لسوء الحظ، المشاهد من قلب الولايات المتحدة، البدايات والمصنفات في الشوارع، التهديد العلني من أتباع الرئيس الحالي دونالد ترامب، المظاهرات العنيفة وتكسیر زجاج المحلات والمنازل والسيارات احتجاجاً على ما يسميه أتباعه استمراراً في عد أصوات يجب أن ينتهي مباشرة، صراع حاد بين الجمهوريين المناصرين لترامب والديمقراطيين المناصرين لنافسه جو بايدن، (على الأقل، وعلى الرغم من كل شيء، هناك مرشحان يتنافسان على الرئاسة، وما يحدث ليس استفتاءً على رئيس أبدي)، إنه انقسام في وسائل الإعلام، وإن كانت تميل في معظمها لصالح بايدن، السيناتور الديمقراطي القادم من عالم السياسة، لا من عالم المال والبيزنس الذي كان بمثابة باراشوت أنزل ترامب إلى الرئاسة، في سابقة يأمل أميركيون أن لا تتكرر: أن يأتي أحد إلى الرئاسة من خارج عالم السياسة، فما بالك بعالم المال الذي يرى أصحابه أن العالم ربح وخسارة مادية، في ذهنية لا تخرج عن ذهنية إدارة الشركات الرأسمالية الكبرى، وهو ما مثله ترامب بدقة وبأمانة، خلال سنوات حكمه الأربع الماضية.

خلال كتابة هذه السطور، تميل النتائج إلى جو بايدن، وفي انتظار ظهور الدخان الأبيض يعيش العالم كله في ترقب يضع الولايات المتحدة في مقدمة العالم، وهي الميزة التي احتفظت بها منذ سقوط المعسكر